



رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
فخري كريم
جريدة سياسية يومية

500
دینار

20
مئحة

17



إعلان جوائز مهرجان أبوظبي السينمائي

16



لا تطفئ فانوسنا الأخير يا ناظم عودة

9



سكوت حمود عن غياب زيكو
يثير انقسام أعضاء اتحاد الكرة

http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

العدد (2629) السنة العاشرة - الاثنين (22) تشرين الأول 2012

مصدر يؤكد وائتلاف المالكي ينفي دولة القانون يريد جعل النظام رئاسياً لا برلمانياً

وفي الوقت الذي نفى ائتلاف دولة القانون نيته إجراء تعديلات دستورية، بين أن الكتل السياسية تحاول إجراء تعديل على المادتين (١٢٦) و(١٤٢)، معتبرا إياهما متناقضتين. وأوضح المصدر لـ(المدى) أن ائتلاف دولة القانون يطالب بتعديل الدستور لوجدها حتى لو دستورية، وصفها "بالخطرة" التي يحاول من خلالها تقوية صلاحيات المركز على حساب المحافظات والإقليم، وتغيير النظام البرلماني إلى رئاسي. واستطرد المصدر بالقول أن "الدستور في فصله الأول والثاني لا يسمح بإجراء اي تغيير او تعديل عليه إلا بعد مرور دورتين انتخابية، منوها بأن

نواب ومثقفون: رئاستا البرلمان والوزراء تهيمان على البنك المركزي خبير مالي لـ (المدى): استهداف الشببي يضعف الثقة بالاقتصاد

أن الغاية من هذا الإجراء، إسقاط عمل البنك المركزي باعتباره هيئة مستقلة، وضمه إلى الهيئات المستقلة التابعة لهيمنة الحكومة المركزية. لافتا إلى أن جميع الهيئات المستقلة المرتبطة برئاسة الوزراء، هي الآن خاضعة للحكومة وتتلقي الأوامر منها باستثناء مفوضية الانتخابات، ومفوضية حقوق الإنسان، من جانب آخر وجه عدد من الخبراء والمثقفين والسياسيين المستقلين رسالة إلى رئيس الجمهورية جلال طالباني طالبه فيها بوقف الإجراءات الصادرة بحق سنان الشببي وإعادة الاعتبار له، وجاء في الرسالة "أن استهداف الدكتور الشببي ومن تضامن معه من المهنيين من قبل الأجهزة المدعومة على أعلى المستويات في ديوان مجلس الوزراء بداية غير مسؤولة لتضييق الحريات التي كفلها القانون والدستور فقد تلقى مثلا احد زملائنا وهو الدكتور فاضل عباس مهدي بالبريد الإلكتروني رسالة يوم ١٤ تشرين الأول الساعة ٥ و٨ دقيقة مساء ممن يقول له بالحرف الواحد "سيتم تحريم دخولك إلى العراق ان شاء الله"، والرسالة الإلكترونية البيئية في محتوياتها الأخرى محفوظة لدينا. إننا نسأل هل أمسى العراق ملكا لأجهزة المخابرات وديوان مجلس الوزراء لكي يُهدد مواطن عراقي آخر واقتصادي معروف دوليا بتخريب دخوله إلى وطنه؟ وهل هذا هو جزء المعرفة والكفاءة العراقية المعروفة؟"

■ تفاصيل موسعة ص ١٥ و ١٥

□ بغداد/ محمد صباح

أكد مصدر برلماني، أمس أن ائتلاف دولة القانون الذي يتزعمه رئيس الوزراء نوري المالكي طالب الكتل السياسية بضرورة إجراء تعديلات دستورية، وتغيير النظام السياسي من برلماني إلى رئاسي، وتحديد صلاحيات إقليم كردستان، ومجالس المحافظات. وفيما رأى برلماني من كتلة التغيير الكردستانية أن أي تعديل دستوري يجب أن يصوت عليه برلمان كردستان ومن ثم عرضه للاستفتاء الشعبي في الإقليم، أكد أن المادة (١٢٦) تمنع إجراء أي تعديل فيه مساس بصلاحيات الإقليم.

نائب الأمين العام لحزب الاتحاد الوطني الكردستاني برهم صالح، مؤكدا أنه "تم خلال الاجتماع الاتفاق على ضرورة الإسراع بحل الملفات العالقة وفق الدستور والقانون". وأشار الجعفري إلى أن "التحالفين الوطني والكردستاني، عقدا العزم على العمل من أجل بناء عراق أساسه الدستور"، لافتا إلى أن "النقطة الأساسية التي تم الاتفاق عليها هي أن يكون الدستور حاكما لمنهجنا الوطني ودورنا السياسي". وكان رئيس القائمة العراقية اياد علاوي قد أكد عدم مشاركته في أي لقاء وطني، كونه "لا يثق برئيس الحكومة نوري المالكي" ■ التفاصيل ص ٢

لجنة الإصلاح والوفد الكردي اتفقا على حسم القضايا برهم صالح لـ (المدى): لا بديل عن الحوار

□ بغداد/ إياد التميمي

وأضاف صالح في مقابلة مع المدى أمس أن "اجتماع الوفد الكردي بالتحالف الوطني كان صريحا وليست هناك مشكلة كردية مع أي مكون آخر، ولكن المشكلة هي على مستوى العراق". مشيرا إلى أن "الملفات التي تم بحثها هي نفسها التي تسببت بالأزمة الحالية، كقانون النفط والغاز، وقوانين أخرى معقدة، فضلا عن الوزارات الأمنية". وتابع صالح أننا "أكدنا في الاجتماع أنه لا بديل للحوار وتناولنا المشاكل التي تعاني منها والحرص المشترك الذي انطلقنا منه لحلها". من جانبه كشف عضو التحالف الكردستاني شريف سليمان أن رئيس الجمهورية يسعى إلى إقناع رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني

أكد رئيس وفد الحوار الكردي في بغداد برهم صالح، أمس الأحد، عدم وجود بديل لحل الأزمة السياسية غير الحوار بين الأطراف السياسية، مشيرا إلى أن "المشكلة الحالية تشمل جميع البلاد وبكل مكوناتها". وكان الوفد قد وصل، أول من أمس السبت، إلى بغداد وعقد اجتماعا مع رئيس الجمهورية جلال طالباني، قبيل البدء بلقاءاته مع الأطراف الأخرى خصوصا لجنة الإصلاح برئاسة رئيس كتلة التحالف الوطني إبراهيم الجعفري. وقال برهم صالح إن "اجتماع أول من أمس يأتي بعد انقطاع دام أكثر مما كان يجب".



عراقي يقف بجانب أجهزة الراديو التي يعطيها الغبار .. (أ.ف.ب)

6

باعة الكتب يشددون على شمولهم بتمثيل في لجنة تأهيل شارع المتنبى

7

الإعلان عن قوائم قبول الطلبة العائدين من سوريا



بطة مائية وسط الصحراء ساوة . . إعجاز الطبيعة وسحرها المهمل

□ بغداد/ يوسف المحمداوي

في العالم حسب التقارير الصادرة من المنظمات الدولية، المسؤولون فيها كما يقول محمود أمنوا لغة الوعود التي جرز منها المواطن السماوي. بحيرة ساوة كما يروي محمود لعائلة صديقه كريم تعد معجزة طبيعية لو وجدت في أي بلد لأصبحت فائتورة الثراء بالنسبة له، موضحا بأن البحيرة التي اتخذت شكل البطة وسط صحراء قاحلة وسورت نفسها من خلال تكلس مياهها بسور كلسي تملؤه الكهوف، وفي حالة انهيار أي جانب من السور تقوم البحيرة بمعالجته فورا، ويبلغ ارتفاع السور خمسة أمتار، أما ارتفاع المياه في ساوة فيبلغ أحد عشر مترا عن مستوى نهر الفرات، وتبلغ مساحة البحيرة ١٢/٥ كم، طولها يبلغ خمسة كيلومترات وعرضها في أوسع منطقة فيها كيلومتران، أما عمقها وهذا ما يدهش حسب قول محمود يبلغ في وسطها ٢٥٠ مترا في حين أن عمق مياه الخليج العربي في عمق مواقعه يبلغ ١٠٠ متر، وملوححتها ضعف ملوحة مياه الخليج، وعلى الرغم من انعدام الحياة فيها كما يقول محمود تعيش فيها أسماك شحمية يبلغ طولها (١٠) سم وهي أسماك عمياء وبمجرد إخراجها من البحيرة وتعرضها لأشعة الشمس تذوب تماما بعد دقائق من إخراجها. أسرار ساوة كما يروي محمود كثيرة وعجز العلماء عن معرفة مصادر تلك المياه وكيفية محافظة البحيرة على نسبة مياهها من دون التأثير بالظروف الجوية التي تعيشها وسط تلك الصحراء القاحلة. ختم محمود حديثه بقبلة على جبين ساوة الطفلة وحبسه على مصير ساوه البحرية.

■ تحقيق موسع ص ١٢

ذهب محمود وهو يحمل علبة حلويات إلى بيت صديقه كريم ليبارك لعائلته بمناسبة مجيء ابنته البكر، وبعد تقديمه النهائي للزوج والزوجة سال محمود عن اسم الطفلة، فقال له كريم أسمياها ساوة تيمنا باسم معجزة البحيرات ساوة الجميلة واستطرد قائلا "فمت بزيارتها قبل التغيير الذي حدث في العام ٢٠٠٣ أنا ومجموعة من الأصدقاء، فكانت قبلة من السحر والجمال بكل شيء، المرافق السياحية التي فيها، السائحون من الأجانب والعرب، كل ذلك يجعلك في موقع فخر لأن في بلدك هذا السحر الذي تتحسر عليه الدنيا برمتها". محمود الذي زار ساوة قبل أسابيع قليلة قال لعائلة ساوة وهو يتحسر: أتمنى ألا تكون حياة طفلكم ساوة كما هو حال البحيرة الآن، مؤكدا لهم أن ساوة اليوم تعيش مأساة حقيقية، فالشارع الذي يؤدي إلى ذلك المرفق السياحي المهم مآته الحفر والأنزبة، والسياحة فيها معدومة تماما والمرافق التي تركزها كالكازينوهات والمطاعم والقاعات التي كانت ملاذ السائحين ومبعث الحياة في البحيرة قد دمرت تماما، والمصيبة أن ذلك البناء الذي شيد على شكل خيام بصورة هندسية رائعة ما زالت أساساته وهيئته موجودة، ولكن منذ تسعة أعوام لم يبار اي مسؤول بالحكومة المحلية حتى بمجرد التفكير لإعمار وترميم تلك البنايات، التي لو استغلت لكانت لبحيرة ساوة شأن كبير بين المواقع السياحية الجاذبة والواهبه بالمال والفخر لأهالي السماوة لاسيما وان تلك المحافظة تعد الأولى كأفقر مدينة

ياني

قريبا في بغداد

للإعلام والثقافة والفنون
media culture & arts

أكد ثقته بالدور الكبير للصحافة

طالباني يدعو الإعلام للابتعاد عن "شحن الأجواء"

□ بغداد/ المدى

الأجواء الصحية السليمة لبلوغ اتفاقيات وطنية "ترصن" مسار العملية السياسية.

وقال جلال طالباني في نداء وجهه إلى الجهات الإعلامية والقوى والشخصيات السياسية، وحصلت "المدى"، على نسخة منه إن "الجهود المشتركة التي أسهمت

دعا رئيس الجمهورية جلال طالباني، وسائيل الإعلام والسياسيين إلى إيقاف أي حملات إعلامية "تشحن الأجواء" وتعيق جهود الحوار والمصالحة والتفاهم، مؤكدا ضرورة توفير

وتوفير أرضية مناسبة للتفاهم الوطني الذي يضع مصلحة البلاد الديمقراطية الاتحادي الحر نصب العين، وما نعمل من أجل التوجه إلى الحوار الوطني الذي يستحضر هذه الأجواء الإيجابية ويعززها بالوصول إلى تفاهات وحلول للقضايا الخلافية".

وأعرب طالباني عن أمله بأن تكون "جميع وسائل الإعلام الوطنية الحرة سائدة وداعمة لتعزيز هذه الأجواء"، داعيا الجهات الإعلامية والقوى والشخصيات السياسية إلى "التوقف عن أي حملات إعلامية تشحن الأجواء وتعيق جهود الحوار والمصالحة

والتفاهم". وتابع طالباني أن "ثقتنا أكيدة في الشعور العالي بالمسؤولية الذي تتحلى به معظم وسائل الإعلام"، معتبرا أن "هذه الدعوة هي مسؤولية وطنية تقع على عاتق وسائل الإعلام والقوى والشخصيات السياسية التي يجب

أن تكون بمستوى هذه المسؤولية في تصريحاتها وبياناتها". وأكد طالباني على ضرورة تكريس جميع الجهود من أجل توفير الأجواء الصحية السليمة لإنجاح مساعي الحوار وبلوغ اتفاقيات وطنية ترصن مسار العملية السياسية وتعزز تقدمها".

قال إن الغرض تحديد صلاحيات المحافظات

دولة القانون يسعى لتغيير النظام السياسي من برلماني إلى رئاسي

□ بغداد/ محمد صباح

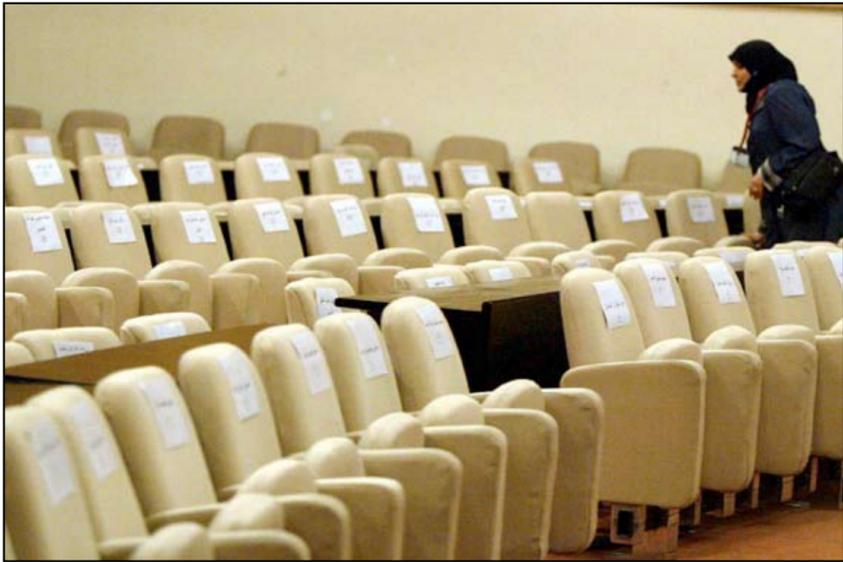
كشف مصدر برلماني، أمس أن ائتلاف دولة القانون الذي يتزعمه رئيس الوزراء نوري المالكي طالب الكتل السياسية بضرورة إجراء تعديلات دستورية، تقضي بتغيير النظام السياسي من برلماني إلى رئاسي، وتحديد صلاحيات إقليم كردستان، ومجالس المحافظات.

وفيما رأى برلماني من كتلة التغيير الكردستانية أن أي تعديل دستوري يجب ان يصوت عليه برلمان كردستان ومن ثم عرضه للاستفتاء الشعبي في الإقليم، أكد أن المادة (١٢٦) تمنع إجراء أي تعديل فيه

مساس بصلاحيات الإقليم. وفي الوقت الذي نفى ائتلاف دولة القانون نيته إجراء تعديلات دستورية، بيّن أن الكتل السياسية تحاول إجراء تعديل على المادتين (١٢٦) و(١٤٢)، معتبرا أنهما متناقضتان.

وأوضح المصدر ل(المدى) إن ائتلاف دولة القانون يطالب الكتل السياسية بإجراء تعديلات دستورية، وصفها القيادي "بالخطرة" التي يحاول من خلالها تقوية صلاحيات المركز على حساب المحافظات والإقليم، وتغيير النظام البرلماني إلى رئاسي. يشار إلى أن الدستور أقر عام ٢٠٠٥ بعد إجراء استفتاء عام في المحافظات كافة. المصدر البرلماني الذي فضل عدم الكشف عن هويته، ذكر ان ائتلاف المالكي يريد من خلال هذه التعديلات الدستورية فرض قبضته على حكم البلاد لأطول فترة ممكنة، مؤكدا أن نواياهم تتمثل في إجراء هذه التعديلات في الدورة الانتخابية المقبلة بسبب عدم امتلاكهم الأغلبية حاليا".

وتنص المادة ١٤٢ من الدستور على أن يشكل مجلس النواب في بداية عمله لجنة من أعضائه تكون ممثلة للمكونات الرئيسية في المجتمع ، مهمتها تقديم



البرلمان.. (أرشيف)

حتى لو امتلكت الأغلبية السياسية، لان الدستور يلزم عرض أي تغيير في استفتاء شعبي.

وقال مصطفى في اتصال هاتفي مع "المدى"، أمس الاحد، ان المادة(١٢٦) من الدستور صريحة وواضحة وهي تمنع إجراء أي تعديل فيه مساس بصلاحيات الإقليم، لافتا الى ان التعديلات الدستورية ستعرض على برلمان وشعب كردستان من أجل الموافقة عليها".

وبيّن ان المادة(١٤٢) تنص على ان أي تعديل دستوري يجب عرضه في استفتاء شعبي على الشعب وفي حال رفضه يكون باطلا ومرفوضا"، مشيرا الى "أن مكونا مهما كان يطالب في وقت سابق بإجراء التعديلات الدستورية يقف اليوم بالضد

حملتهم الانتخابية، فضلا عن أفة التزوير التي ستكون حاضرة، كاشفا عن وجود قوى سياسية داخلية في العملية السياسية وخارجية ستدخل مع المالكي في قائمته الجديدة". واعتبر رئيس الوزراء نوري المالكي، في الـ٢٣ من آب الماضي، أن الحكومة الحالية والدستور بنيا على أساس قومي وطائفي، وفيما أشار إلى أن الدستور تضمن "الغاما بدأت تتفجر وليس حقوقا"، ودعا إلى تعديله "بما يحقق دولة المواطنة واعتماد الأساس الوطني والانتماء للوطن بعيدا من بقية الانتماءات".

من جهته، أكد لطيف مصطفى النائب عن كتلة التغيير الكردية أن أية جهة سياسية لا يمكن لها تعديل الدستور لوحدها

تقرير إلى مجلس النواب، خلال مدة لا تتجاوز أربعة أشهر، يتضمن توصية بالتعديلات الضرورية التي يمكن إجراؤها على الدستور، وتحل اللجنة بعد البت في مقترحاتها.

واستند المصدر بالقول إن "الدستور في فصله الاول والثاني لا يسمح بإجراء أي تغيير او تعديل عليه الا بعد مرور دورتين انتخابية"، منوها بأن ائتلاف المالكي يقوم بتحركات اسمها "بالمكوكية" من أجل تهئية الاجواء للدخول بقائمة انتخابية تتيح له الحصول على الأغلبية في الدورة المقبلة".

واضاف ان "الكتل السياسية لديها تخوف من تحركات دولة القانون، وهناك خشية من استخدام المال العام من أجل تمويل

ملف الشيببي حسم في ساعات بينما ١٢٠٨٧ قضية عالقة

نواب: الحكومة ورئاسة البرلمان تحكمان السيطرة على البنك المركزي

□ بغداد/ نجم الخزاعي

المركزي) بوزارة المالية، وفك ارتباط البنك باستقلاله.

واتهم الكفاني هيئة رئاسة البرلمان التي أشرفت على تكليف اللجنة صاحبة القرار بإدانة الشيببي، والمنبقة من هيئة الزاهاة (المسيطر عليها من قبل الحكومة بحسب الكفاني)، بالاشتراك مع الحكومة في محاولة السيطرة على سياسة البنك المركزي وجعلها نصب في مصلحة السياسات الحكومية المالية. ومن جهة أخرى نفى الكفاني صحة التقارير التي تحدثت عن رغبة المالكي في الحصول على بعض أموال الاحتياطي البنكي لدعم الاقتصاد المتردي لدولتي سوريا وإيران.

وفي الشأن ذاته أبدي عضو اللجنة القانونية النيابية عن التحالف الكردستاني آزاد أبو بكر استغرابه الشديد من البت السريع في قضية رئيس البنك المركزي واستصدار مذكرة اعتقاله خلال أربعة وعشرين ساعة فقط. في حين أن هناك الكثير من الفاسدين بحسب وصفه ما تزال قضاياهم معلقة ولم يتم تفعيلها أو حسمها من قبل الحكومة أو هيئة الزاهاة.

وأوضح أبو بكر في اتصال مع "المدى" أمس أن "الجميع يقف خلف الحكومة ويعمها في ملاحقة الفاسدين والمخترطين في سرقة أموال الشعب، إلا أن سرعة الحسم في هذه القضية هي ما

أكد نائب رئيس اللجنة القانونية النيابية أمير الكفاني أن مسألة اتهام رئيس البنك المركزي الدكتور سنان الشيببي لم تكن وليدة اللحظة وإنما كان يعد لها منذ أشهر.

واعتبر الكفاني في اتصال مع "المدى" أمس أن الغاية من هذا الإجراء، هو إسقاط عمل البنك المركزي باعتباره هيئة مستقلة، وضمه إلى الهيئات المستقلة التابعة لهيمنة الحكومة المركزية، لافتا إلى أن جميع (الهيئات المستقلة) المرتبطة برئاسة الوزراء، هي الآن خاضعة للحكومة وتتلقى الأوامر منها باستثناء مفوضية الانتخابات، ومفوضية حقوق الإنسان.

وبيّن الكفاني أن اللجنة التي كلفت بمتابعة قضية الشيببي ورفع تقرير عنها، كانت مخالفة للإجراءات القانونية، وكان يتزاسها مهندس يختص عمله بـ"الذرة" بحسب الكفاني، ولا يمت لقضايا الأموال والبنوك بصفة. وشدد الكفاني على أن هذه اللجنة قد كلفت من دون موافقة البرلمان، لأن الأخير كان سيوعر بتحويل القضية إلى الخبراء وأهل الاختصاص في هذا المجال، وهذا ما لا يتطابق قطعاً مع خطط الحكومة الرامية من خلال قرار اللجنة المذكورة إلى ربط (البنك

ائتلاف المالكي: التسليح

أهم من الخدمات

□ بغداد/ المدى

وقال النائب عن الكتلة علي التميمي في بيان صحفي تلقت "المدى" نسخة منه أمس الأحد إن "كتلته عازمة على فتح تحقيق عاجل حول الصفقات التي أبرمتها رئاسة الوزراء مع روسيا والتشيك لتسليح الجيش أثناء زيارة رئيس مجلس الوزراء نوري المالكي الى هذين البلدين". وأشار إلى أن "البلاد تمر بأزمات سياسية بين الشركاء ولاسيما بعد تلك الصفقات التي أثارته مخاوف الشركاء السياسيين"، مضيفا أن "هذه الصفقة تمثل هدرا للمال العام ولأموال المواطنين".

وكان زعيم التيار الصدري السيد مقتدى الصدر قد انتقد يوم الأول من أمس، قيام الحكومة بعقد صفقات مع روسيا والتشيك بشأن شراء السلاح معتبرا إيها "مضیعة للمال". وبحسب وسائل إعلام روسية فإن موسكو وقعت مع بغداد خلال زيارة رئيس الوزراء نوري المالكي إلى هناك في وقت سابق من هذا الشهر صفقات لبيع أسلحة بقيمة ٤.٢ مليار دولار، لتصبح روسيا أكبر مورد سلاح للبلاد بعد الولايات المتحدة.

وكتلة انفتحت مع التشيك على شراء ٢٤ طائرة مروحية حديثة الصنع إضافة إلى ٤ طائرات قديمة كانت هدية للعراق سوف تستخدم لأغراض التدريب.

أكد النائب عن ائتلاف دولة القانون محمد الصيهدو أن "تسليح الجيش موضوع وطني يجب إعتباره الأولوية على المجالات الأخرى"، مؤكدا "أننا بحاجة إلى الخدمات ولكننا في الوقت نفسه محتاجون لتسليح الجيش قبل الخدمات".

وأبدى الصيهدو استغرابه من المعارضين على تسليح الجيش، مشيرا إلى "عدم إمكانية المحافظة على ثروات البلد والإنجازات التي تحققت ما لم تكن هناك منظومة أمنية قوية".

وأوضح النائب عن ائتلاف دولة القانون أنه "من غير الصحيح أن نبقى تحت نفوذ دولة واحدة في تسليح الجيش"، مشيرا إلى أن "الكشف عن تفاصيل صفقات الأسلحة عبر وسائل الإعلام لا يصب في مصلحة الجيش".

وأضاف الصيهدو أن "ممثلي لجنة الأمن والدفاع النيابية كانوا حاضرين عند توقيع صفقة السلاح، واصفا ظهور تفاصيل صفقات التسليح عبر الإعلام "بالأمر غير الصحيح".

٢٤ طائرة مروحية حديثة الصنع إضافة إلى ٤ طائرات قديمة كانت هدية للعراق سوف تستخدم لأغراض التدريب.

البلاد العليا، تولى الأهمية ذاتها، وأكد أن القضاء وحده هو المسؤول الأول والأخير عن ذلك.

ومن الجدير بالذكر ان قضايا الإرهاب العالقة والتي لم تحسم بعد وصل عددها إلى (١٢٠٨٧) قضية. فقد ذكر بيان للسلطة القضائية، كانت "المدى" قد تلقت نسخة منه ان "مجموع قضايا الموقوفين المحسومة قضاياهم لشهر تموز بلغت (١٠٢٨٧) قضية في دوري التحقيق والمحكمة من مجموع (٢٩٥١٠) بضمنهم الموقوفين الذين اخلي سبيلهم بكفالة والبالغ عددهم (٥٥٠٣) موقوفاً".

وأضاف البيان "أما أعداد المخلّى سبيلهم بالإفراج في دوري التحقيق والمحكمة بلغ (٤٠٨٣) موقوفاً في حين أن (٤٨١٩) موقوفاً أنجزت قضاياهم في دور التحقيق تراوحت ما بين علق (٩٩٦) قضية وغرامة (٢٧٧) قضية وإحالة (٣٥٤٦) قضية".

وأوضح البيان أن "عدد الموقوفين المنجزه قضاياهم في دور المحكمة بلغ (١٣٨٥) موقوفاً كانت ما بين براءة (٦٩) موقوفاً وصدور حكم لـ(٩٧١) وغرامة (١٢٧) موقوفاً وإيقاف تنفيذ (١٤٤) وإيقاف إجراءات قانونية لـ (٧٤) موقوفاً، وأشير ضمن الإحصائية إلى أن عدد الموقوفين غير المحسومة قضاياهم بلغ (١٢٠٨٧) قضية".



البنك المركزي.. (أرشيف)

في حسم ملف دون الآخر. وأيد أبو بكر ما ذهب إليه نائب رئيس اللجنة القانونية البرلمانية أمير الكفاني، من ان السرر الكامن وراء الإسراع في حسم قضية الشيببي وملاحقته قانونيا، هو السعي الحثيث من قبل الحكومة لضم البنك المركزي للهيئات التابعة والخاضعة لها.

ومن جهته نفى النائب حيدر الملا في تصريح لـ "المدى" أمس وقوف الحكومة وراء قضية الشيببي، منوها إلى أن جميع القضايا التي تمس مصلحة

رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير

فخري كريم

المدير العام

غادة العاملي

بغداد، شارع أبو نواس

- محلة ١٠٢ - زقاق ١٣

بناية ١٤٩

هاتف: ٠١٧٨٥٨٥٠ - ٧١٧٩٨٥٠

رئيس التحرير التنفيذي

عدنان حسين

نائب رئيس التحرير

علي حسين

كرديستان، أربيل، شارع برايتي

دمشق، شارع كرجية حداد

ص.ب: ٨٢٧٢٧ أو ٧٢٦٦

هاتف: ٢٢٢٢٢٧٥ - ٢٢٢٢٢٧٦

سكرتير التحرير الفني

ماجد الماجدي

التوزيع: وكالة للتوزيع

مكاتبنا: بغداد/كردستان/

دمشق/بيروت/القاهرة/

قبرص

تلفاكس: ٥٥٦٦٦٦ - ٥٥٦٦٦٧

AL - MADA

General Political Daily

Issued by : Al - Mada

Establishment for Mass

Media, Culture & Art

برهم صالح لـ "المدى": اللقاء إيجابي وبحثنا جميع ملفات الأزمة

الإصلاح والوفد الكردي يتفنان على ضرورة حسم القضايا بأسرع وقت

بغداد /

أكد رئيس وفد الحوار الكردي في بغداد برهم صالح، أمس الاحد، عدم وجود بديل للحوار بين الاطراف السياسية، مشيراً إلى أن المشكلة الحالية تشمل جميع البلاد وبكل مكوناتها.

وكان الوفد قد وصل، أول من أمس السبت، إلى بغداد وعقد اجتماعاً مع رئيس الجمهورية جلال طالباني، قبيل البدء بقاءاته مع الاطراف الاخرى خصوصاً لجنة الإصلاح برئاسة رئيس كتلة التحالف الوطني ابراهيم الجعفري. وقال برهم صالح إن "اجتماع أول من أمس يأتي بعد انقطاع دام أكثر مما كان يجب".

بغداد / ايام التميمي



وأضاف صالح في مقابلة مع المدى أمس أن "اجتماع الوفد الكردي بالتحالف الوطني كان صريحاً وليست هناك مشكلة كردية مع أي مكون آخر، ولكن المشكلة هي على مستوى العراق". مشيراً إلى أن "الملفات التي تم بحثها هي نفسها التي تسببت بالآزمة الحالية، كقانون النفط والغاز، وقوانين أخرى معطلة، فضلاً عن الوزارات الامنية". وتابع صالح أننا "أكدنا في الاجتماع أنه لا بد للحوار وتناولنا المشاكل التي نعاني منها والحرص المشترك الذي انطلقنا منه لحلها".

وبين صالح أن "التحالف الوطني كان متجاوباً مع ما تم طرحه من قبل الوفد الكردي من رؤى للحلول"، مرجحاً أن يتم عقد اللقاء الوطني في الايام المقبلة وطرح جميع الملفات "موضحاً أن الجميع كان حريصاً على كشف الملفات وحسم مناقشتها بأسرع وقت". وأكد صالح أن "المنطقة تعيش تحولات، والعراق بلد ناشئ ويجب اخراجه الى شاطئ الحلول"، مشيراً إلى أن هناك "مشاكل وملفات بحاجة لحلول وقد أكدنا في الاجتماع على منهجية الحوار لكي تكون هناك خارطة طريق واضحة لتسوية تلك الملفات".

وكان وفد الحوار الكردي الذي يضم جميع الاطراف السياسية الكردستانية عدا حركة التغيير المعارضة قد عقد اجتماعاً مع رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني للاتفاق على الأسس التي يجري على أساسها مفاوضات مع الاطراف السياسية الأخرى المشاركة في العملية السياسية في بغداد، وضم الوفد كلا من برهم صالح من الحزب الديمقراطي الكردستاني وروز نوري شاويس نائب رئيس الوزراء العراقي وعارف طيفور نائب رئيس مجلس النواب وهو شبيه بزيباري وزير الخارجية وفاضل ميراني سكرتير الحزب وأرد بارزاني عضو المكتب السياسي بالحزب، فيما يضم من الاتحاد الوطني فؤاد معصوم رئيس كتلة التحالف الكردستاني وعدنان المغني عضو المكتب السياسي وخالد شوانني عضو اللجنة القيادية للحزب. ويتهم إقليم كردستان، المالكي باستمرار بالتوصل من تنفيذ بنود اتفاق اربيل الذي تم بموجبه تشكيل حكومة يرأسها

المالكي بدلا من إيداعه على الرغم من فوز الأخير في آخر انتخابات. وتعد مشاكل النفط والاراضي المتنازع عليها وميزانية البيشمركة من المشاكل الرئيسية العالقة بين إقليم كردستان والحكومة الاتحادية. من جانبه كشف عضو التحالف الكردستاني شريف سليمان ان رئيس الجمهورية يسعى الى اقناع رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني بالحضور الى الاجتماع الوطني. وأضاف سليمان في مقابلة مع المدى أن "اللقاءات الثنائية التي يحرص طالباني على عقدها هي من اجل تقريب وجهات النظر بين الفرقاء السياسيين لاسيما الذين يلمحون الى عدم الحضور الى اي اجتماع". وكان رئيس القائمة العراقية ايام علاوي قد اكد عدم مشاركته في اي لقاء وطني، كونه "لا يثق برئيس الحكومة نوري المالكي". وأشار سليمان الى أن "بارزاني لا يمانع حضور اي لقاء بشرط ان تكون هناك ضمانات حقيقية للملفات التي ستبحث خلال اللقاء، وان تكون هناك اولوية للملفات العالقة خصوصاً المرحلة كقانون النفط والغاز، وحسم موضوع البيشمركة، وقانون ترسيم الحدود"، اما بخصوص ملفات الكتل الاخرى فاكد سليمان ان "اهم استحقاقات القائمة العراقية هي وزارة الدفاع، مرجحاً ان يكون ملف الوزارات الامنية حاضراً في اللقاء الوطني".

في غضون ذلك اتفق رئيس التحالف الوطني ابراهيم الجعفري، امس الأحد، مع الوفد الكردي الذي يزور بغداد حالياً على ضرورة الإسراع بحل الملفات العالقة وفق الدستور والقانون. وقال الجعفري في مؤتمر صحفي عقده مع وفد التحالف الكردستاني في بغداد وحضرته "المدى"، إنه "عقد، امس، اجتماعاً مع وفد من إقليم كردستان برئاسة نائب الأمين العام لحزب الاتحاد الوطني الكردستاني برهم صالح"، مؤكداً أنه "تم خلال الاجتماع الاتفاق على ضرورة الإسراع بحل الملفات العالقة وفق الدستور والقانون". وقال الجعفري في مؤتمر صحفي عقده مع وفد التحالف الكردستاني في بغداد وحضرته "المدى"، إنه "عقد، امس، اجتماعاً مع وفد من إقليم كردستان برئاسة نائب الأمين العام لحزب الاتحاد الوطني الكردستاني برهم صالح"، مؤكداً أنه "تم خلال الاجتماع الاتفاق على ضرورة الإسراع بحل الملفات العالقة وفق الدستور والقانون". وقال الجعفري في مؤتمر صحفي عقده مع وفد التحالف الكردستاني في بغداد وحضرته "المدى"، إنه "عقد، امس، اجتماعاً مع وفد من إقليم كردستان برئاسة نائب الأمين العام لحزب الاتحاد الوطني الكردستاني برهم صالح"، مؤكداً أنه "تم خلال الاجتماع الاتفاق على ضرورة الإسراع بحل الملفات العالقة وفق الدستور والقانون".

وكان رئيساً الجمهورية جلال طالباني والحكومة نوري المالكي اتفقا، اول من امس السبت، على احترام مواد الدستور وبنود الاتفاقات الموقعة بين الاطراف السياسية كافة". وكان رئيساً الجمهورية جلال طالباني والحكومة نوري المالكي اتفقا، اول من امس السبت، على احترام مواد الدستور وبنود الاتفاقات الموقعة بين الاطراف السياسية كافة، وفيما أشادوا بخطوة زيارة وفد من إقليم كردستان إلى بغداد قريبا لحل المشاكل العالقة بين المركز والإقليم، أكدوا على ضرورة اتخاذ خطوات جادة لحل الخلافات بين الفرقاء السياسيين. وقال بيان صدر، عن مكتب رئيس الجمهورية جلال طالباني، عقب استقباله رئيس الحكومة نوري المالكي، وحصلت "المدى"، على نسخة منه إن "الجانبين ناقشا جميع القضايا والمشاكل العالقة بشكل مفصل ومعقد"، مبيناً أن "أراء ووجهات النظر بين طالباني والمالكي كانت متوافقة ومتطابقة حول أهمية احترام مواد الدستور وبنود الاتفاقات الموقعة بين الاطراف السياسية كافة".

يشهد أزمة مزمنة تفاقم منذ أشهر عندما وجه رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني، انتقادات لاذعة وعنيفة إلى رئيس الحكومة نوري المالكي، تضمنت اتهامه بـ "الدكتاتورية"، قبل أن ينضم إلى الجهود الرامية لسحب الثقة عن المالكي، بالتعاون مع القائمة العراقية بزعامة إيداع علاوي والتيار الصدري بزعامة مقتدى الصدر ومجموعة من النواب المستقلين، ثم تراجع التيار عن موقفه مؤخراً، ويعود أصل الخلاف القديم المتجدد بين حكومتي بغداد وأربيل إلى العقود النفطية التي أبرمها الإقليم والتي تعتبرها بغداد غير قانونية، فيما يقول الإقليم أنها تستند إلى الدستور العراقي واتفاقيات ثنائية مع الحكومة الاتحادية.

عالم آخر

سرمد الطائي

غرف مظلمة لأهم خبرائنا

ما الذي ورط السيد نوري المالكي بشراء أسلحة كثيرة وجعلنا ننذكر كلما بدأنا الكتابة عن موضوع عراقي، ان الحكومة تتحمس لإنفاق المال على السلاح بينما يدرس طلاب الاختصاصات النادرة في غرف تشبه غرف دائرة كاتب العدل في شارع المغرب. كنيبة ومظلمة ومخنوقة وخائفة، اكتب هذا المقال على متن طائرة تعبر بنا الأطلسي نحو واشنطن، إذ كنت محظوظاً هذه السنة لأتواجد بين بضعة آلاف من الصحفيين الذين سيذهبون اهم انتخابات في نصف الكرة الأرضية. مرت خمس ساعات على الرحلة ولا يزال أماننا سبع أخرى ولا رخصة للتدخين. وبدل أن أفكر في امريكا التي ازورها اول مرة، لا يزال عقلي محتجزاً في آخر مناسبة حضرتها في العراق.

آخر شيء فعلته هو التواجد داخل واحدة من اهم كليات بلادنا. زوجتي ناقشت اطروحتها عن علم الخلية وحظيت بأفضل الاساتذة. وان احسدها على كل تلك الروح المثابرة التي جعلتها تواصل التفكير في مفاهيم الطب خلال اخر ١٤ سنة من حياتها، فإني لا احسدها ولا امثالها ممن يفنون اعمارهم في البحث العلمي، على الاماكن التي يتواجدون فيها. شيء لا يليق بمخابرتهم بالتاكيد.

المؤسسة الجامعية في العراق مزينة بحداق وبعض الاشجار الحلوة من الخارج، غير اننا تناقش اطاريحنا احياناً في غرف مخنوقة، فقيرة الاثاث، قليلة الإضاءة. مولد كهرباء الكلية بلا قود منذ يومين. هذا عاقل وذاك غير متاح. الاساتذة الوفق والطيب الذي جال اهم جامعات العالم، يفتتح المناقشة بالقول ان هناك نظاماً امريكياً لتشخيص الاورام الخبيثة بشكل مبكر، جرى تطبيقه حتى في الاربن عام ٢٠٠٢، ولا يزال العراق بعيداً عن تطبيقه في ٢٠١٢. من يصوغ خياراتنا المتكئة بينما جميع الخبراء يرددون شكواهم من كيفية سير الامور؟

لازلت افكر بإمكانية أن نشترى مقابل كل دباية او مدفع سفينة تجارية تحيي نشاطنا البحري كما قلت قبل ايام، وان في وسعنا ان نضغ ونترمم قاعة مناقشة الاطاريح العلمية الحساسة او قاعات الدرس في الجامعات، مقابل كل صفقة عتاد تصرف لها فوراً وبدون تلكؤ. نشترى البارود بالعاجل ولا نطور بنيتنا التحتية الا بالاجل.

المناسبة اتاحت لي لقاء العديد من اهم خبراء الحقول الطبية في العراق. احدى الاختصاصيات تقول ان بغداد اشترت في الاونة الاخيرة اجهزة طبية حديثة، وكما جاء الطبيب لاستخدامها وجدها في غرفة محكمة الاقفال. انهم يخشون ان تتعرض للتعتيل او السرقة. طبيب القلب فوجئ مؤخراً بأن سائق الاسعاف لا يحمل في السيارة جهاز الصعقة الكهربائية لأنه "ثمة" ويخشى ان يسرق. ففي آخر مرة فقدته اثناء نقل جرحى انفجار، عاقبوه وخصموه فمن الجهاز من مرتبه الإهمال والسرقة تحرمان العراقيين حتى من الاجهزة الطبية الضرورية، مرة يأكلها الفساد او يعطلها، ومرة تضطر لحمايتها بإخفاؤها وحرمان المرضى منها.

ليس كل العراقيين لصوصاً طبعاً، لكن ٣٠ مليون عراقى لم يعثروا على طريقة بعد محاصرة اهم ١٠٠٠٠ لصر في البلاد يعرفون كل شيء. كيف اصبح العراقيون اسرى لضغ مئات من اللصوص؟ هل التنشؤ الاخلاقي سائد بين الجمهور وانتقل عنواه الى الساسة. ام ان "الناس على دين ملوكها" كانا ظل المتنفذين الحاكون في الغالب، يشبهون أسوأ المواطنين الخاضعين لحكومة عاجزة عن حماية جهاز صعقة كهربائية في سيارة اسعاف؟

في الجامعة تجد اختصاصات نادرة مهددة بالاجتثاث. وفي مكتب القائد العام تجد ضباطا كثيرين جرى تحصيلهم من قرارات الاجتثاث. الدولة تتحازر لحامل السيف على الخير الجامعي، في شراء متعلقاته ومعداته بالمليارات، وفي تحصينه من الاجتثاث. دائما يصنع حامل السيف المشاكل ويدفع ثمنها المنديون الى الابد.

الاساتذة في الاختصاصات النادرة يقولون ان لا احد يستشيرهم في تنظيم وضع الجامعة. وهو امر طبيعي وهاجرة عراقية بامتياز. قوانين الخدمة والتقاعد لا يستشار الطاقم التعليمي الاعلى في صياغتها وابعادها. فقوانين المال ايضا لا يضعها خبراء مال، وقد نجح اشخاص غير خبراء بعالم الاقتصاد، في ابعاد خبير دولي مثل سنان الشبيبي. وهكذا هو حال قرارات السياسة الخارجية اذ لا يحسمها لدينا خبراء العلاقات الدولية، بل طواقم حزبية ضيقة تستسهل اعلان العداوة على اهم مراكز القوى في العالم. هل القاعدة وقطر مسؤولون عن وضع ملفنا المغدرة بيد غير الخبراء؟ هل القاعدة وقطر مسؤولون ايضا عن حماية حامل السيف والعبث بمقدرات حامل المعرفة او من تبقى من حاملي الاختصاص في هذه البلاد؟

لازلت اتخيل كيف كنت انظر بكثير من الاسف والحزن الى افضل خبرائنا واساتذتنا وهم يناقشون اكثر المسائل العلمية تعقيداً، في غرفة كنيبة مظلمة وبلا اثاث مناسب. واتخيل الكثير من ساسة الصدفة وحملة السيف وهم يغرفون من خيرات البلد ويحتجزون ما تبقى من العراقيين المهرة في عالم الطرد والاستبعاد والنسيان. ان ما اسسه الدكتور صدام حسين من تقاليد انحطاط، يعيش اليوم فترة ازدهار رهيبة.

منعوا وسائل الإعلام من تصويرهم

استعراض قوات دجلة في كركوك

والكردستاني يؤكد وجود بعثيين بينهم

بغداد / المدى



أكد النائب عن التحالف خالد شوانني إن "وجود بعثيين سابقين في قيادة عمليات دجلة يمثل استفزازاً لأهالي محافظة كركوك، مؤكداً أن هذه القيادات البعثية تؤمن بمبادئ حزب البعث المنحل".

واعتبر شوانني أن "حضور بعض أعضاء مجلس النواب وكتل معينة احتفالية تخرج وتوزع الجوائز على المتخرجين من دورة لتنسيبها وتوجيه الجيش باتجاه مبادئ معينة تحمل الكره والعدائية لقوميات كركوك، وتؤكد اعتقادنا بتشكيل هذه القوة بهدف تنفيذ أهداف سياسية وليست عملية أمنية تنظيمية".

وكانت قيادة عمليات دجلة أعلنت، أمس الأحد، عن تنظيمها أول استعراض عسكري شمال غرب كركوك بمناسبة تخرج ٤١٨ مقاتلاً من منتسبيها، فيما أكدت أن المتخرجين تلقوا تدريبات في صنوف الدبابات والهندسية الآلية والقوة البدنية. وأكد مصدر في حديث لـ "شوق نيوز" إن "عمليات دجلة أقامت في صباح أمس استعراضاً عسكرياً في قاعدة كي وان تشارك فيها قوات الفرقة ١٢ من الجيش بألياتها".

وأضاف المصدر الذي طلب عدم الإشارة الى اسمه أن "الاستعراض يحضره قائد عمليات دجلة عبد الأمير الزبيدي وقادة عسكريون من محافظة كركوك".

هذا وقد منعت القوات الامنية أمس، وسائل إعلام من الدخول الى حفل تخرج منتسبي فوج اعادة التنظيم التابع للجيش في كركوك والذي كان يرافقه استعراض قوات دجلة.

وقال مصدر أمني لوكالة "الفرات نيوز" إنه



إعلان

تدعو الامانة العامة لمجلس الوزراء، الباحثين والخبراء ومراكز الدراسات الحكومية والمستقلة ومنظمات المجتمع المدني، الى تقديم بحوثهم ودراساتهم عن معالجة بطالة الخريجين (حصرأً)، متضمنة للمقترحات والمعالجات من زاوية الاختصاص، لتعرض على اللجنة التحضيرية للمؤتمر لاختيار المناسب منها.

وستخصص مكافأة مناسبة للبحوث المميزة وسيكون يوم ٢٥/١١/٢٠١٢ هو آخر موعد لتسلم البحوث وعلى البريد الالكتروني الآتي:-

unemconf@gov-iq.net
unempconf@gmail.com

وللمزيد من التفاصيل يرجى الاتصال على الهاتف (٠٧٧٠ ٤٨٤٩٧٧٨)

قوس

■ سعدون محسن ضمّد

هستيريا

كلما حاولت الغوص في مفاهيم الإنسان أو بناءاته الاجتماعية شعرت بحاجة ملحة إلى ضحكة هستيرية مدوية، ذلك أن هذه المحاولات توقفتني أمام الكثير من الزيف... أسأل نفسي، مثلاً، عن ماهية الانتماء أو معناه، فلا أجد لهذا المفهوم، ولا للبناء الاجتماعي الذي يتأسس عليه، أي أساس مقنع!!

أبدأ عادة من الانتماء للعائلة محاولاً الوصول لمعنى العلاقات العائلية، ثم الأساس الذي تستقر عليه، لكنني لا أجد لها أساساً متيناً.. إذ الجينات الوراثية، أو ما يسمى بأصرة الدم، لا تشكل هذا الأساس، فهناك الكثير من الأبناء يولدون نتيجة لعلاقات غير شرعية ولا يعرفون بهذه الحقيقة لا هم ولا أبائهم، ويبقى سرهم مدفوناً في صدور الأمهات، ليأخذنه معهن إلى مفاهن الأخير، ولو كانت الأصرة مؤثرة لشعر الأبناء الذين يتم تبنيهم، بأن علاقتهم بعوائلهم مزيفة، قبل أن يخبرهم أحد بذلك.

وعندما لا تكون الجينات هي الأساس لا يبقى أمامنا غير الاعتراف، فوجود احدنا وبسط افراد محددين- يأكل معهم وينام بقربهم ويتشاركهم مشاعرهم ويشترك بالمصير- يدفعه اتجاه الشعور بالانتماء لهم. لذلك أميل دائماً إلى القول بأن الانتماء عبارة عن قاعدة من الذكريات تتأسس عليها مجموعة من المصالح ثم يتم تدعيمها بسور من المشاعر والعواطف.

لكن، من منا يستطيع أن ينسجم مع حقيقة أن كل ما يربطه بأفراد عائلته ينحل في النهاية إلى مجرد ذكريات؟ مجرد معلومات مسجلة على خلايا الذاكرة ما أن يتم مسحها حتى ينتهي معها كل شيء، وفعلاً ألا تنتهي العلاقات العائلية بالنسبة لما فقدت الذاكرة؟ مع ذلك لا أحد يستطيع أن ينطلق من هذه الحقيقة ويُنهي علاقته العائلية؟ يقول، مثلاً: طن، ما دامت العائلة مجرد ذكريات فلنذهب إلى سفر؟ لا أحد يستطيع أن يفعل ذلك، لأن العاطفة أقوى من الحقيقة.

طيب هذا فيما يتعلق بالانتماء للعائلة والوطن، فماذا عن الانتماء للدين والأيدولوجيا، إذ يبدو أن الانتماء هنا مؤسس على الإيمان، ويبدو على الإيمان أنه أكبر من العواطف وأكثر من الذكريات، لكن إذا كان الأساس الحقيقي لهذا الانتماء هو البحث عن الحقيقة من أجل الإيمان بها، فلماذا لا يتحمل الأعم الأغلب من المؤمنين مناقشة احتمالات الخطأ في مسلماتهم؟ هنا نعود لموضوع التعود وما يتأسس عليه، فإيمان فرد ما بفكرة أو دين، يجعله مشتركاً مع بقية المؤمنين بها، بالذكريات، ثم المصالح، ثم الوجود. يتأسس بينه وبينهم قاعدة من الذكريات التي تتأسس عليها مجموعة من المصالح التي تدعم لاحقاً بسور من العواطف، هذا السور هو الذي يمنع أغلب المؤمنين من مناقشة ثوابت إيمانهم، فهذا النقاش يجعلهم وجهاً لوجه أمام حقيقة انتمائهم المزيفة، ما يجعلهم أمام خيار مُغالية العاطفة من أجل الحقيقة، لكن من يستطيع مغالبة العاطفة؟

إن هل نترك جميع أنواع الانتماء ونغادر إلى الغوض؟ بالتأكيد لا، ولكن علينا أن لا ندفع للانتماء أكثر مما يستحق من ضرائب، علينا أن لا ندفع له المزيد من النداء، علينا قبل أن نقرر قتل الآخر المنتمي للإيمان المختلف، أن نتذكر بأن انتماء كل منا مجرد ذكريات وعواطف، أبدأ الانتماء لا صلة له بالحقيقة، نحن نؤمن بما نألفه من القضايا، لا بما نتحقق منه وتحققه، إذ أن الباحث عن الحقيقة لا يجد أي فرصة للانتماء. أخيراً، وإزاء كل ما تقدم يا أصدقائي، من منكم يشاركني الرغبة بضحكة هستيرية مدوية؟

سياسة

الأمن والدفاع تنفي شراء طائرات صربية

كتلة الأحرار: سنحقق في صفقة السلاح الروسي



طائرات ميغ تتعاقد العراق على شرائها.. أرشيف

أحكام الفصل السابع. فيما أعلنت روسيا، في ٩ تشرين الأول، أنها وقعت صفقات لبيع أسلحة بقيمة ٤,٢ مليار دولار مع العراق، لتصبح أكبر مورد سلاح له بعد الولايات المتحدة. ونكرت صحيفة فيدومستي الروسية أن صفقة الأسلحة البالغة قيمتها ٤,٢ مليار دولار ويجري التفاوض حولها تشمل طائرات ميغ ٢٩، و٣٠ مروحية هجومية من طراز مي-٢٨، و٤٢ بانترسير-اس١ وهي أنظمة صواريخ أرض-جو. وكان النائب في التحالف الكردي، حسن جهاد أكد، في ١٠ تشرين الأول، أن الكرد لا يعارضون العقود التي سيوقعها رئيس الحكومة نوري المالكي مع الحكومة الروسية لتجهيز العراق بالأسلحة، فما اعتبر أن طائرات الميغ ٢٩ لا تهدد الأمن القومي الكردي. يذكر أن الحكومة تسعى إلى تسليح الجيش بجمع صنوفه، حيث تعاققت مع عدد من الدول العالمية المصنعة للأسلحة المتطورة منها الولايات المتحدة الأميركية لغرض تجهيز الجيش من مدرعات وديابات مطورة وطائرات مروحية وحربية منها F١٦، والتي أعلن مكتب القائد العام للقوات المسلحة نوري المالكي، في ١٣ أيار، أن العراق سيقتسم الدفعة الأولى منها عام ٢٠١٤.

وأضاف البياتي وهو نائب عن ائتلاف دولة القانون أن "البلد لا يحتاج لعشرين طائرة لنقل البريد الرسمي والشعبي او الجماهيري"، معتبراً أن "الحديث عن هذا الامر تشويش وتشويه على العقود التسليحية مع روسيا وتشكيكاً". وأكد البياتي أن "٢٠ طائرة بريد غير مجددة ولا تحتاج الى هذا العدد والعراق ليس من الدول واسعة المساحة التي تحتاج بموجيها هذه الطائرات"، مشيراً إلى أن "العراق بحاجة لطائرة او طائرتين لنقل البريد بين الموصل والبصرة اما باقي البريد ممكن ان يتقل عن طريق البر كون المسافة قصيرة لاستغرق ساعة او ساعتين". وكانت السفارة الصربية في العراق أعلنت، في ١٤ تشرين الأول، عن تجهيز العراق بعشرين طائرة من نوع لاس١ تستخدم لنقل البريد بين المحافظات. فيما ابدى عضو لجنة الامن والدفاع النيابية حاكم الزاملي، في الـ١٥ من تشرين الأول الحالي، استغرابه من شراء الحكومة طائرات بريد من صربيا، واصفا الامر "بالعجيب"، فيما طالب إشراك اللجنة بصفقات التسليح التي ستعقدتها مع الدول الأخرى. وكانت لجنة الأمن والدفاع في مجلس النواب قد دافعت، في ١٣ تشرين الأول، عن عقود التسليح

السياسيين، مضيفاً أن "هذه الصفقة تمثل هدراً للمال العام ولأموال المواطنين". من جانبه نفى عضو لجنة الامن والدفاع في مجلس النواب عباس البياتي، الاحد، الاتباء التي تحدثت عن شراء العراق ٢٠ طائرة بريد من صربيا، معتبراً أن الهدف من تلك الاتباء "تشويه" عقود التسليح مع روسيا وتشكيكاً. وقال عباس البياتي في حديث لـ "السومرية نيوز"، إن "الانباء التي تحدثت عن شراء العراق ٢٠ طائرة بريد من صربيا عارية عن الصحة"، مؤكداً "أننا لا نحتاج الى هذا العدد الكبير من هذه الطائرات".

أعلنت كتلة الأحرار النيابية عزمها فتح تحقيق عاجل حول صفقات التسليح مع روسيا والتشكيك

وكان زعيم التيار الصدري السيد مقتدى الصدر قد انتقد امس السبت قيام الحكومة بعقد صفقات مع روسيا والتشكيك بشأن شراء السلاح معتبراً اياها "مضيفة للمال".

وبحسب وسائل اعلام روسية فإن موسكو وقعت مع بغداد خلال زيارة رئيس الوزراء نوري المالكي إلى هناك في وقت سابق من هذا الشهر صفقات لتبيع أسلحة بقيمة ٤,٢ مليار دولار، لتصبح روسيا أكبر مورد سلاح للبلد بعد الولايات المتحدة.

بغداد / المدى / وكالات

وتكذلك اتفقت مع التشيك على شراء ٢٤ طائرة مروحية حديثة الصنع إضافة إلى طائرات قديمة كانت هدية للعراق سوف تستخدم لأغراض التدريب. وقال النائب عن الكتلة على التميمي في بيان صحفي تلقى المدى نسخة منه اليوم الأحد أن الهدف "كتلة عازمة على فتح تحقيق عاجل حول الصفقات التي أبرمتها رئاسة الوزراء مع روسيا والتشكيك لتسليح الجيش أثناء زيارة رئيس مجلس الوزراء نوري المالكي إلى هذين البلدين". وأشار إلى أن "البلد يمر بأزمات سياسية بين الشركاء ولاسيما بعد تلك الصفقات التي أثارت مخاوف الشركاء

جريدة "عكاظ" اتهمته بتهريب صهريج

متفجرات إلى القطيف

نواب: اتهامات السعودية للحكيم

غرضها تمزيق البلاد

الاتهامات وهناك تقاطعات ولدينا مؤشرات حول هذه الاتهامات".

وكانت الملكة العربية السعودية قد اتهمت رئيس المجلس الأعلى الاسلامي عمار الحكيم باخذال المتفجرات والأسلحة والنخائر بها.

ونكرت الصحيفة الرسمية للمملكة عكاظ " أنه تم كشف أسلحة ونخائر ومعدات للتفجير في صهريج كانوا يحاولون تصديرها إلى مدينة القطيف في بلدنا". واضافت الصحيفة أن " من يقف خلف تسريب هذه الأسلحة إلى المملكة هو [عمار الحكيم] الزعيم الشيعي".

وتابعت " نحن لا نرهب ولا نخاف من أحد... ونحن القادرون على حماية أرضنا والحفاظ على أمنها وأمانها واستقرارها".

وقال الركابي في تصريح لوكالة الغرات نيوز امس ان " اتهام الصحيفة السعودية للسيد عمار الحكيم بأنه وراء اخال صهريج محمل بالأسلحة والمتفجرات الى مدينة القطيف باطل وعمار الحكيم رجل محترم جدا وهو بمستوى الوطنية والاخلاق العالية للعراق ولدول الجوار بل والعالم اجمع"، معتبرا هذا الاتهام تدخلا سافرا بالشأن العراقي من جانب العربية السعودية".

وطالب الركابي " المملكة العربية السعودية بتقديم اعتذار رسمي للعراق وشعبه من خلال الطرق الدبلوماسية للرد على هذه الاتهامات غير المقبولة منهم". يذكر ان العلاقات بين العراق والسعودية تتشوهيا خلفات كبيرة على الرغم من مشاركة الأخيرة في قمة بغداد التي عقدت في اذار الماضي والتي كان تمثيلها على مستوى سفير حيث تبادل الحكومتان الاتهامات ويتهم عدد من الساسة السعودية بتصدير الارهاب الى العراق.

بغداد / المدى

اعتبرت كتلة المواطن المنضوية في التحالف الوطني، الأحد، توجيه السعودية الاتهام لرئيس المجلس الأعلى عمار الحكيم بتهرب أسلحة للقطيف بهدف لإرباك الوضع في المنطقة، نتيجة لدوره الكبير في التهدئة وعلاقته الطيبة بدول الجوار، مؤكداً وجود أجنحة خارجية تقف خلفها إسرائيل لإبقاء حالة التوتر.

وقال النائب عن الكتلة علي شبر في حديث لـ "السومرية نيوز"، إن "توجيه الاتهام من قبل السعودية لرئيس المجلس الأعلى عمار الحكيم بالوقوف وراء تهريب أسلحة إلى منطقة القطيف في السعودية يهدف لإرباك الوضع في المنطقة، نتيجة لدوره الكبير في التهدئة وعلاقته الطيبة بدول الجوار". ودعا شبر السعودية إلى "منع إرسال المسلحين إلى العراق وسوريا بعنوان المجاهدين وأسماء أخرى بدل كيل الاتهامات"، لافتاً إلى أن "هناك أجنحة خارجية تقف خلفها إسرائيل تهدف إلى إبقاء حالة التوتر في المنطقة من خلال المس بالشخصيات التي تدعو إلى التهدئة".

فيما عد رئيس كتلة الأحرار النيابية التابعة للتيار الصدري بهاء الأعرجي الاتهامات التي يطلقها الاعلام السعودي ضد زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر ورئيس المجلس الأعلى عمار الحكيم بان " غايتها تاجيح الفتنة الطائفية".

ونكر الأعرجي في تصريح لوكالة اين امس انه "هناك مؤسسات اعلامية سعودية تهدف الى ارباك الوضع وتهدف الى خلق قطعية بين المكونات الرئيسية في البلاد"، مشيراً الى ان "الاتهامات التي تطلقها هذه المؤسسات تهدف الى النيل من ثقل زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر ونقل رئيس المجلس الأعلى الاسلامي عمار الحكيم والتيارات التي يقودانها ويريدون خلق فرقة بين هذه القيادات والمنظومة العربية كون ان العراق جزء منها". واضاف ان "المؤسسات الاعلامية في السعودية تهدف ايضا الى خلق نوع من الطائفية حيث ان هناك اكثرية سنية في الوطن العربي وتسعى الى عزل هذه الاكثرية عن الوطنيين من الشيعة"، مبيناً ان "السعودية اطلقت في السابق

عقدوا الأمر كسر الروتين

الموظفون يفامرون في الانترنت

حتى بوجودها". عدم التقدم في مجال الحاسوب في العراق يأتي كنتيجة مباشرة لثلاثين سنة من الحروب و العقوبات والحصار الاقتصادي في اجتاح عام ٢٠٠٣. يقول الاستاذ جواد " لغاية عام ١٩٨٠ كان العراق اكثر بلدان الشرق الاوسط تقدما في مجال التكنولوجيا، الا ان الحرب مع ايران قد غيرت كل ذلك. اليوم نحن متأخرون في السباق التكنولوجي". في السابق كانت هناك قيود على استخدام الانترنت، لكن بعد رفع تلك القيود عام ٢٠٠٣ لم تسغل الحكومة الكثير من اجل تشجيع استخدام الحاسوب.

يواجه العراقيون، لدى مراجعتهم وزارات الدولة، حجما كبيرا من الاعمال الورقية وعدم وجود خيار لإنجاز اعمالهم باستخدام الحاسوب. كان الجنود الاميركان في العراق غالبا ما يندهشون من تأخير الاوامر الصادرة من مقرات الشرطة العليا الى اقسام الشرطة لأنها لم تكن تنقل بالبريد الالكتروني وإنما بالوراق. ان المشاركة منزليا بالانترنت مكلفة حيث تتراوح ما بين ٦٠-١٠٠ دولار شهريا، كما ان سرعة الاتصال ابطأ مما في باقي بلدان المنطقة، هذا عد عن بقية مناطق العالم.

لقد حققت الدورة المفتوحة في الكلية التقنية ببغداد نجاحات بسيطة و فتحت طرقا صغيرة في مجال الافتقار الى الرقمنة، ففي الأشهر الخمسة الاولى من العام الحالي، اتخذ ٥٤٧ موظفا خطوتهم الاولى في علوم الحاسوب، حسب الارقام التي اعطتها الكلية، كما بدأت كليات اخرى في بغداد ببرامج مماثلة. تقول نجوى عبدالرضا، ٢٧ سنة، باعتراز انها قد تعلمت ارسال البريد الإلكتروني بعد اكمالها الدورة مؤخرا " هذه الحواسيب قد قصت الكوكب الى قرية صغيرة، ونحن نريد ان نعيش في هذه القرية".

عن: الدليلي ستار

عقدوا الأمر كسر الروتين

الموظفون يفامرون في الانترنت

ترجمة عبد الخالق علي

وجيراني". انتشار الانترنت في العراق هو الأقل في المنطقة، حيث كان يشكل ١,١ ٪ عام ٢٠١٠ حسب الاتحاد الدولي للاتصالات. مع ان استخدام الهاتف النقال قد ازاد بشكل كبير منذ الاجتياح الاميريكي للعراق عام ٢٠٠٣، الا ان مستوى استخدام الحاسوب لا يصل الى تلك النسبة. لهذا السبب فان دورة تكنولوجيا المعلومات لموظفي الدولة مصممة لتكون مبسطة جدا، فليست هناك مصطلحات او لغة تقنية خفية كما ان الدروس الاولى مكرسة للعمليات الاساسية وتستخدم برامج بسيطة مثل مايكروسوفت وورد و اكسل. بعد ذلك بفترة قصيرة يتعرف الطلبة على الانترنت ومختلف خدمات الاعلام الاجتماعي مثل تويتر وفيسبوك التي اضيفت في السنوات الاخيرة كدروس الزامية يجب على طلبة الكليات ان يأخذوها. هذه الدورة هي من بنات

تعترف وسن صالح، وهي تبتمس بخجل، بكونها تمثل مشكلة واسعة في الروتين يحاول المسؤولون علاجها، حيث لم يسبق لها استخدام الحاسوب ابدا. مشاركتها في دورة تكنولوجيا المعلومات المقامة في احدى كليات بغداد للمساعدة في تحديث الخدمة المدنية. يشعر العراقيون بالاحباط بسبب التعليمات البيزنطية والنظام الوظيفي المبني على الاعمال الورقية والذي لم يتغير منذ عقود.

تقول وسن، ٣٥ سنة الموظفة في وزارة التجارة، " هذه هي المرة الاولى التي استخدم فيها الحاسوب. لدي واحد في البيت لكني لا اعرف استخدامه. الآن سأقوم بتطبيق ما تعلمته، انها حق تجربة عظيمة يمكنني نقلها الى عائلتي



كتابة علي الحيطان

■ **عامر القيسي**



زرت أربيل عام ١٩٧٤ فلم يكن ينطق عليها غير توصيف القرية الكبيرة، وزرتها عام ١٩٩٠ ولم يكن التوصيف مختلفا، وانقطع عنها حتى عام ٢٠٠٣ بعد سقوط الدكتاتورية فكانت شيئا مختلفا نسبة الى ذاكرة السبعينات والتسعينات، ثم زرتها عام ٢٠٠٥ فكانت حلثها جديدة وبدت شوارعا وفنادقها كالظلل الذي يجبو ليلتمل المشي بثقة وزهو، كانت مظاهر انطلاق الاعمار والبناء تواجبك حي كل كيلو متر منها، كانت تبدو أمامك مع صورتها في الذاكرة ككانك حي ينمو ويتحرك ويصبح أكثر جمالا، الجمال الذي أضفته الطبيعة على جغرافيتها المميزة.

أربيل .. مدينة المستقبل

أربيل الآن مدينة مختلفة تماما عن صورة الذاكرة التي لا تريد ان تبارحك، لكن الجديد وصوره يفرض نفسه تدريجيا، لتحل بدل صورة القرية الكبيرة، صورة المدينة العصرية المعاصرة بشوارعها واسواقها وذاكرتها الموغلة في القدم عبر قلعتها الشهيرة ومآذنها التي تحددك عن تاريخ مضي فيما تنبؤك مظاهر التطور الجديد بحاضرها ومستقبلها القادم.
أربيل اليوم قبلة العراقيين وملاذهم الأمان ومحطة استراحاتهم من عناء الحياة في محافظاتهم الاخرى بما في ذلك العاصمة الحزينة بغداد.. مدينة يختلط فيها عقب الماضي بحاراتها

بمناسبة اختيارها عاصمة للسياحة العربية العام ٢٠١٤

أربيل من عصور الحروب والفقر والتخلف إلى تخوم السياحة العالمية



من قسبة صغيرة منسية في جغرافية العراق الى عاصمة للسياحة العربية عام ٢٠١٤.. زمن قاس طويل مَرَّ المدينة التي يعود تاريخ بنائها إلى أكثر من ٧ آلاف عام، ولا يعرف بالضبط من بناها، ويعود أصل تسميتها التاريخية على ما يرجح إما إلى السومريين أو إلى تسمية الآشوريين للمدينة "أربا ايلو" أي أربعة آلهة لأنه كان يوجد على القلعة معبد فيه أربع آلهة، وهي كتابة وجدت في المدونات الآشورية.

□ **أربيل / مكتب المدى**

عمق تاريخي

شهد تاريخها القديم، معركة(كوكمبلا) الفاصلة بين الاسكندر المقدوني والملك الفارسي دارا الثالث، يعتقد أن المعركة حدثت أمام قلعة أربيل في شمالي المدينة بـ٢ كيلومترين، وعاش فيها ملوك كبار مثل صلاح الدين الأيوبي وكانت في العهد الآشوري مركزا للعبادة، وكان الآشوريون يقدسون أربيل. ووصل المسلمون العرب إلى أربيل وما يجاورها في زمن خلافة عمر بن الخطاب في عام ٣٢ هـ بقيادة عتبة بن فرقد ويوجد في ضواحي أربيل أكثر من ١١٠ تلة" وموقعا اثريا يرجع تاريخها إلى عصور موغلة في القدم من العصر الحجري وحتى بداية العصر الإسلامي ومن أهم المعالم الأثرية قلعة أربيل وتل قالجباغاو(المنارة) يعتقد أنها بنيت في عصر الأتراك (مظفرالدين كوكبورو) المشهور بسلطان مظفر وهو زوج رابعة اخت القائد صلاح الدين الأيوبي.

انطلاقة الحاضر

أربيل اليوم غير أربيل الأسن ن بل والأمس القريب،أصبحت مدينة عصرية تقارن عادة من المختصين بعواصم تبني منذ ما لايقل عن نصف قرن من السنين في أجواء من السلام والاسترخاء مثل دبي وبيروت ومدنشق وعمان، فيما نهضت أربيل بهمة تحولولتها منذ اقل من عقدين من السنين، لكنها كانت سنوات أيضا تخلطت فيها شرارات الحروب بشرارات البناء والتحديات التي اقترنت في بعض محطاتها إلى تخوم المستقبل.

أربيل اليوم أعلنها محافظها نوزاد هادي عاصمة للسياحة العربية عام ٢٠١٤ بحسب المكتب التنفيذي لمجلس وزراء السياحة

العرب الذي اوصى في دورته الحادية عشرة التي عقدت بقرق الأسامة العامة لاجماعه العربية في القاهرة بترشيح مدينة أربيل عاصمة للسياحة العربية لعام ٢٠١٤.

وعذ المحافظ خلال مؤتمر صحفي عقده في أربيل، بعد اعلان توصية وزراء السياحة لمرحلة مابعد ٢٠٠٣ وسقوط النظام العراقي السابق واعادة للبلدية التحثية للبلاد والتعددية والديمقراطية التي يتمتع بها العراق. و اضاف المحافظ ان أربيل مرشحة لتكون عاصمة للسياحة العربية لسنة ٢٠١٤ والشارقة لسنة ٢٠١٥ وبالتأكيد فان هذانتاج عمل الكتل وخلال سنوات قليلة قامت حكومة الاقليم بتطوير البنية التحتية وتنفيذ مشاريع في القطاعين الخاص والعام، مشيرا الى ان اربيل رشحت لهذا اللقب ضمن ملف العراق الذي قدمته وزارة السياحة والاتار العراقية، و اوضح المحافظ ان التناقص بين المدن كان على الجنية التحتية، مؤكدا ان اربيل ستحافظ على هويتها الكردية.

واشار مدير عام السياحة في حكومة اقليم كردستان العراق مولوي جبار ان هذا الترشيح لمدينة اربيل عاصمة للسياحة العربية، يتضمن تنفيذ مجموعة مشاريع واقامة فعاليات سياحية متنوعة.

فيما عبر مستشار وزير السياحة والآثار العراقي بهاء مياح رئيس وفد العراق، عن سعادة بلاده باختيار اربيل عاصمة للسياحة العربية لعام ٢٠١٤، موعيا عن املة في ان يساهم هذا الحدث في "تنمية السياحة في اربيل وبقية مدن العراق"، مبينا أن ذلك "انجاز يجسد التعاون العربي البننا من اجل خدمة قطاع السياحة اللبنانية بين الدول العربية"، ووصف مياح الأوضاع الأمنية في اربيل بأنها "ممتازة وهي تستقبل السائحين من جميع أنحاء العالم ومستقرة بالكامل ولا يوجد اي مخاوف في هذا المجال"، و اوضح ان الجهود التي بذلتها وزارة السياحة والاتار في بغداد كانت كبيرة ومهمة وبالتعاون مع حكومة اقليم كردستان، وقال في تصريحات للصحفيين في ختام الاجتماعات: "أنا سعيدا بعمل متواصل مع محافظة اربيل لانجاز اعمال كبيرة لتشهد اقبالا كبيرا للسياحة العربية".

من جانبه قال وزير السياحة الأردني نايف الفايز ان اختيار أربيل لتكون مدينة السياحة

العربية جاء باستحقاق حيث تتوفر بها المعايير المطلوبة"، موعبا عن "توفير كل الدعم اللازم لها من اجل النهوض بالسياحة العربية". وأكد الوزراء المشاركون في الاجتماعات أن هذا الاختيار يشكل إضافة نوعية لتنشيط حركة السياحة العربية البنية التي تعاني من ضعف نتيجة للمتغيرات التي تمر بها المنطقة في ظل الربيع العربي وكذلك الإزمات الاقتصادية والمالية الدولية.

سعادة وفرح أهالي أربيل

الى ذلك رحب مواطنون في أربيل ترشيح مدينتهم عاصمة للسياحة العربية، داعين حكومة الاقليم الى الاهتمام اكثر بالمناطق السياحية، وقال المواطن خالد جميل "أنا ككردى سعيد جدا بترشيح أربيل عاصمة للسياحة العربية ونطالب حكومة الاقليم الاهتمام اكثر بالمناطق السياحية ليأتي السواح ويطلعوا على تراثنا ومدننا وعاداتنا وتقاليدنا". اما مختيار فقال: "أنا على يقين بتحقق انجازات اكبر لان الشعب الكردي يستحق كل ماهو جميل". وقالت سميرة يحيى العراقية العربية التي تعيش في اربيل منذ خمس سنوات مع عائلتها بعد ان اضطروا الى مغادرة بغداد بسبب الاوضاع الامنية "انه حقا خيرا مفرحا، انا منذ خمس سنوات في أربيل وفي كل عام اشاهد فيها شيئا جديدا، واني أتمنى أن نسمع مثل هذه الاخبار التي نفتخر بها عن بقية محافظات العراق، فيما قال المهندس شيروان شيرازد "اننا امام تحدى حقيقي وسننجح في المهمة، لللخل القومي".

شهادة عالمية

أكدت مجلة اقتصادية عالمية متخصصة بشؤون الشرق الأوسط، أن النصف الأول من العام ٢٠١٢ الحالي شهد ارتفاعاً "حاداً" في الاستثمارات الأجنبية في إقليم كردستان العراق بواقع ٣,٤ مليار دولار، وفي حين بينت أن هناك تزايداً بالشركات التي تترى في الإقليم "موقعا للأعمال" في كل العراق، اعتبرت أن قانون الاستثمار في الإقليم كان "مفتاحاً" لتشجيع المستثمرين والأكثر ليبرالية في المنطقة.

وقال الكاتب أيد جيمس، في مقال له في مجلة "ميد" المعنية باقتصاديات الشرق الأوسط، تحت عنوان "حرارة الاستثمار في كردستان"، إن النصف الأول من العام ٢٠١٢ الحالي شهد ارتفاعا حادا في الاستثمارات الأجنبية في إقليم كردستان بلغ ٣,٤ مليار (بليون) دولار، مشيرا إلى أن هذه "أفضل سنة بالنسبة لاستثمارات القطاع الخاص حيث يتزايد عدد الشركات التي تترى في الإقليم موقعا لأعمال في كل العراق".

وأضاف جيمس، أن هيئة الاستثمار في كردستان، أكدت أن حجم الاستثمار في الإقليم "يفوق الثلاثة مليارات دولار خلال العام ٢٠١٢"، لافتا إلى أن حجم الاستثمار في كردستان "بلغ ٢١ مليار دولار منذ عام ٢٠٠٦ حتى الآن وأن غالبيتها يتجه نحو محافظة أربيل التي كانت حصتها ١٢ مليارا في حين بلغ حجم الاستثمار في السليمانية ستة مليارات ولم تحصل دهوك إلا على ثلاثة مليارات دولار فقط من عكة الاستثمار". وتابع الكاتب في موضوعة، أن الشركات الأجنبية والمحلية "أخذت من كردستان قاعدة لها لتجنب الأوضاع الأمنية القلقة في بقية أنحاء العراق"، معتبرا أن قانون الاستثمار في كردستان لعام ٢٠٠٦ كان "مفتاحا آخر لتشجيع المستثمرين باعتبارها الأكثر ليبرالية في الشرق الأوسط لأنه يتضمن إعفاء ضريبيا لمدة عشر سنوات للشركات الأجنبية". ينكر أن المدير

كردستان

التقليدية التي تنهض على تخومها وحولها فنادق من طراز مختلف ومتنزهات تفتح فضاءاتها على طبيعة ولا أجمل ومولات تستهويك للانقطاع عن العالم والتمتع بساعات لاعلاقة لها بياملك الماضية!

نهضت أربيل بالفكعات التي وجدت مناخاتها مهينة في المدينة الاجتماعية على واقع اهلهات وتمتعنت بقدر معقول من الخيارات الشعبية المختلفة التي تقاطعت رؤيتها في اكثر من محطة لمستقبل هذه المدينة الحاملة على تخوم جبالها وفضاءاتها.

لقد عانت اربيل واهلها الكثير قبل ان تجد طريقها السليم الذي

نتوون الوطن

قادها الى ماهي عليه الآن، ورغم كل الاعتراضات والانتقادات والرؤية المختلفة الى ان عربتها سارت بجراحة وقوة وثقة فاخترت من بين دبي والقاهرة وبيروت والدار البيضاء وابو ضبي ومدشق، عاصمة للسياحة العربية ممثلة العراق كل العراق في حضورها الحضاري هذا معلنة ان العراقيين قادرون على ان يفعلوا عجائب كثيرة اذا ماتوفرت لهم فرص حقيقية للنهوض من بين ركाम الماضي وذيوله وتبعاته وان الذين وضعوا أربيل في هذا المصاف المتحضر هم عراقيون قبل ان يكونوا كردا، وهذا ما فعلته اربيل مدينة المستقبل فانتظروها!

وتحت قدرها في أن تكون مختلفة مطلقة رصاصة الرحمة على تلك التسميات البغيضة . تحدث اربيل الصراعات التي شهدتها والفساد المالي الذي كان ان يوقف عجلة تطورها والمخاوف التي رافقت تجربتها وانطلقت في دروب تخوضها للمرة الاولى ويمجتمع تقبل ثورة البناء والإعمار فيها وانعكاساته الاجتماعية على واقع اهلهات وتمتعنت بقدر معقول من الخيارات الشعبية المختلفة التي تقاطعت رؤيتها في اكثر من محطة لمستقبل هذه المدينة الحاملة على تخوم جبالها وفضاءاتها.

لقد عانت اربيل واهلها الكثير قبل ان تجد طريقها السليم الذي

مدينة نهضت من ركام الفقر والحروب والابادة الجماعية والتمييز العرقي والتهمير

والغاء الهوية القومية و"امتيازات" مواطني الدرجة العاشرة .. نهضت من عمق الظلام والجهل والتهميل الى فضاءات العالم الجديد والتلاقات الحضارية بعد ان تخلصت، بفعل الحروب والمآسي أيضا من تحت مظلة الدكتاتورية الصدامية والمركزية الشديدة التي أعاقت تطورها عقودا من الزمن حالها حال اخواتها في محافظات العراق الأخرى.



مدينة نهضت من ركام الفقر والحروب والابادة الجماعية والتمييز العرقي والتهمير والغاء الهوية القومية و"امتيازات" مواطني الدرجة العاشرة .. نهضت من عمق الظلام والجهل والتهميل الى فضاءات العالم الجديد والتلاقات الحضارية بعد ان تخلصت، بفعل الحروب والمآسي أيضا من تحت مظلة الدكتاتورية الصدامية والمركزية الشديدة التي أعاقت تطورها عقودا من الزمن حالها حال اخواتها في محافظات العراق الأخرى.



السابعة مساء مما يضطرمهم الى ركنها في اماكن بعيدة نسبيا في ظل وضع امني لايبشر اي مخاوف لدى السياح خصوصا بشأن سلامة سياراتهم.

مصافف في كل مكان

لاتنل جهدا كبيرا في الوصول الى المصافف المنتشرة في اربيل، فاماكك صلاح الدين الذي بني على جبل بجرمام والذي يطل على سهل يمتد لغاية أربيل من جهة وجبل سفين من جهة أخرى، ويبعد مسافة ٣٢ كم من اربيل. يرتفع ب ١٠٩٠ مترا عن سطح البحر ولا تزيد درجات الحرارة عن ٣٦ درجة مئوية. احد اجمل المواقع في العراق تحيطه اشجار السرو والبلوط، وفيه فندق صلاح الدين المشهور، وهناك "سرة رش" وهواقرع المصافف ان مصيف صلاح الدين، حيث لا يبعد عنه اكثر من ٩ كم يربطه به طريق معبد جيد. تبلغ اعلى درجة حرارة فيه اقل ب ٥ - ٨ درجات عن تلك التي في صلاح الدين، فيه العديد من المنشآت السياحية.

شقاوة سحر خاص

وصفوها «أن النجوم تبدو قريبة الى هذه الأرض حالما يجن الليل" تقع على بعد ١٨ كم من صلاح الدين يقع هذا المصيف على جبل سفين على ارتفاع ٩٦٦ مترا عن سطح البحر بدرجة حرارة لا تزيد عن ٣٥ درجة. مكان فيه من جمال المناظر الكثير بالقيم العديدة المحيطة به والغنية ببساتين الجوز واللوز والرمان والعنب والعرومط والتفاح كلها تنمو طبيعيا مع اشجار الحور والسرو. الغلال تمتد لمساحات شاسعة.

وشقاوه هو احد المصافف المشهورة في كردستان العراق،. فيه السياحة منذ القدم وهي مدينة سياحية بأمتياز ويعيش قطاع واسع من سكانه على إيرادات السياحة. سوقها الفريد الذي كان قبل سنوات شارعاً يتنحيا واحدا واصبح الآن متشعبا ممتكظا بالمحال والمطاعم بمختلف الانواع والاشكال، هذا السوق مشهور ببيع العسل الطبيعي من حاوياته او على شكل علب جافزة، في اي محابامكانك ان تتذوق العسل والحلويات الخاصة بهم والمكسرات ثم خرج من المحل متحمًا دون ان تشتري اي شيء أو تدفع فلسا واحدا!!هو مصيف انموذجي من ناحية توفر المرافق السياحية والخدمات المتنوعة، وربما هي المدينة السياحية الامثل على مستوى العراق. تكثر فيها المطاعم والفنادق والكازينوهات والموتيلات والمنتجعات.

سياحة مليونية

وكانت الهيئة العامة للسياحة في كردستان العراق اعنت ان الاقليم استقبل خلال سنة الأشهر الاولى من السنة الحالية نحو مليونين ونصف المليون زائر بينهم نحو مليون سائح، مؤكداً انه يسعون الى ايصال عدد السياح للاقليم حتى نهاية العام الحالي لاكثر من مليونين ونصف وقال نادر روسني مدير اعلام الهيئة في مؤتمر صحفي عقده باربيل إنه ضمن خطة هيئة السياحة تسعى لايصال عدد السياح الى مليونين ونصف المليون سائح.

واشار روسني الى ان اربيل استقبلت ٦٤٠ الف سائح والسليمانية ١٦٤ الف ودهوك ١٣٢ وكرميان ٤ الاف سائح. واعلن ازدياد عدد الاماكن السياحية بالقول "وصل عدد الفنادق إلى ٢١٤ فندقا والشقق الفندقية ٢١٤ المطاعم ١٤٠٠ والفقرى السياحية عددها ٥٠ قرية وعد الأسرة في فنادق الاقليم ٣٩ سرير والفنادق ازادت بنسبة ١١٪ والشقق الفندقية بنسبة ١٨٪ والمطاعم بنسبة ٥٠٪ والقرى السياحية بنسبة ١٣٪".

العصور ولكونها مركزا ثقافيا وحضاريا موثرا في شمال العراق

قلعة التاريخ والجمال والهوية

عرفت قلعة أربيل بأنها أقدم مدينة مسكونة في العالم بشكل مستمر، ويعود تاريخها الى (٦٠٠٠) سنة قبل الميلاد وفي العصر السومري كانت تدعى (أربابلو) والذي يعني "الآلهة الأربعة" كما إنها كانت مكان للعبادة. علاوة على ذلك يوجد معبد الإله (عشتار) والذي يعود تاريخه إلى العصر الآشوري. و تقع القلعة في منتصف مدينة أربيل عاصمة إقليم كردستان العراق، لها شكل دائري، وهي

تغطي مساحة (١١٠٠٠٠) متر مربع، وهي على ارتفاع (٤٣١) متر فوق مستوى سطح البحر و (٢٨-٣٢) متر أعلى من الشوارع المحيطة بها ويوجد فيها ٣ مداخل رئيسية للقلعة وهي الشمالية والجنوبية وباب الهرميد. وهي تحتوي على ٣ أحياء رئيسية، وهي (السراي، التوبخانا، التكي). وتحتوي أيضا على مسجد القلعة القديم والحمام الشعبي القديم.

مئذنة جولي.. رمز لتاريخ أربيل

تم بناء هذه المئذنة البارزة أثناء عهد السلطان مظفرالدين كوكبري (٦٣٠- ٥٨٦) هجرية (١١٩٠-١٢٣٣) ميلادية وهي تقع في الغرب من مدينة أربيل. في الوقت الحاضر يبلغ ارتفاعها (٣٥.٦) أمتار بعد إنهيار جزئها الأعلى بسبب التأثيرات الطبيعية والتآكل. إن المئذنة بقاعدتها الثمانية أضلاع مزيّنة بالحلي والنقوش الجميلة التي تمثل ذلك العصر، وإن اسم النبي محمد بُرئ على المئذنة بالإضافة إلى النقوش الأخرى مثل اسم المصمم الذي بناها (مسعودي محمدي) بالخط الكوفي الرائع. وهي في الحقيقة رمز تاريخي سامي لمدينة أربيل.

شلالات كلي علي بك وبيخال .. سحر الطبيعة

شلال الكلي اجمل الشلالات في العراق

مجلة عالمية: الاستثمار في كردستان حقق أعلى معدلاته

في النصف الأول من ٢٠١٢ وقانون الاستثمار في الاقليم كان

مفتاحا لتشجيع المستثمرين والأكثر ليبرالية في المنطقة.



تفعيلاً لمقررات مؤتمر يوم السلام العالمي مجلس ذي قار يدعو لتعزيز دور المرأة

□ الناصرية/ حسين العامل

أكدت لجنة المرأة والطفل في مجلس محافظة ذي قار سعيها لتفعيل مقررات مؤتمر يوم السلام العالمي التي نصت على تفعيل دور المرأة في جميع ميادين الحياة مشيرة الى وجود محاولات لتجسيم دور المرأة وجعلها مربية اطفال فقط دون حقوقها الأخرى في الحياة. وأوضحت رئيسة اللجنة منى الصافي في تصريح لـ "المدى"، ورغم وجود قوانين وتشريعات من شأنها ان تنصف المرأة وتعمل دورها وتحمي حقوقها الا اننا لسنا وجود انحسار في دور المرأة ومحاولات لتجسيمها وجعلها مربية لأطفالها فقط". وأضافت الصافي ان "لجنة المرأة والطفل تسعى بدورها لتفعيل التوصيات التي خرج بها مؤتمر يوم السلام العالمي وذلك عبر زج المرأة في برامج محو الأمية وبرامج التعليم الإلزامي كونها برامج حكومية متاحة، وكذلك دعم المرأة الريفية من خلال تأمين القروض الميسرة للفلاحات وتمكينهن اقتصادياً في مواجهة التحديات الحياتية والاجتماعية".

وشهدت محافظة ذي قار انعقاد مؤتمر يوم السلام العالمي بمشاركة ممثلين من الامم المتحدة وعدد من منظمات المجتمع المدني فضلاً عن لجنة المرأة والطفل في مجلس ذي قار وعدد من الدوائر المعنية، وجرى التركيز على محاربة أشكال التمييز ضد المرأة وتفعيل قرار الامم المتحدة لعام ١٣٢٥ الخاص بحقوق المرأة. وأكدت رئيسة لجنة المرأة والطفل في مجلس ذي قار، ان "اللجنة ستبني المطالبة



بحصة اكبر لشريحة النساء المشمولات ببرامج الرعاية الاجتماعية وكذلك التسريع بانشاء دور خاصة بحماية المرأة المعنية بالمشاكل الاقتصادية والاجتماعية. وأكدت الصافي ان "لجنة المرأة والطفل تسعى بدورها لتفعيل التوصيات التي خرج بها مؤتمر يوم السلام العالمي وذلك عبر زج المرأة في برامج محو الأمية وبرامج التعليم الإلزامي كونها برامج حكومية متاحة، وكذلك دعم المرأة الريفية من خلال تأمين القروض الميسرة للفلاحات وتمكينهن اقتصادياً في مواجهة التحديات الحياتية والاجتماعية".

وأشارت الصافي الى ان "لجنة المرأة والطفل تسعى بدورها لتفعيل التوصيات التي خرج بها مؤتمر يوم السلام العالمي وذلك عبر زج المرأة في برامج محو الأمية وبرامج التعليم الإلزامي كونها برامج حكومية متاحة، وكذلك دعم المرأة الريفية من خلال تأمين القروض الميسرة للفلاحات وتمكينهن اقتصادياً في مواجهة التحديات الحياتية والاجتماعية".

وأشارت الصافي الى ان "لجنة المرأة والطفل تسعى بدورها لتفعيل التوصيات التي خرج بها مؤتمر يوم السلام العالمي وذلك عبر زج المرأة في برامج محو الأمية وبرامج التعليم الإلزامي كونها برامج حكومية متاحة، وكذلك دعم المرأة الريفية من خلال تأمين القروض الميسرة للفلاحات وتمكينهن اقتصادياً في مواجهة التحديات الحياتية والاجتماعية".

ناشطون مدنيون في بابل يناقشون سبل إخراج العراق من أحكام الفصل السابع

□ بابل / اقبال محمد

مجلس الامن عليه ولم يبق من هذه الالتزامات الا القليل وقد ان الاوان لاجراج العراق من هذا البند".

ناقش ناشطون مدنيون وحقوقيون في محافظة بابل سبل إخراج العراق من احكام الفصل السابع الذي فرض على العراق بداية التسعينات من العقد الماضي. وقال عضو مجلس محافظة بابل رئيس مؤسسة الإنماء الوطني في المحافظة سالم المسلماوي في تصريح لـ "المدى"، ان المؤسسة اقامت ندوة نقاشية عن اخراج العراق من احكام الفصل السابع بمشاركة عدد من الناشطين المدنيين والحقوقيين في المحافظة. وأشار المسلماوي الى ان "المشاركين في الندوة خصوصاً الى ان العراق نفذ جميع التزاماته الدولية المتعلقة باحكام الفصل السابع الذي فرضه

مجلس الامن عليه ولم يبق من هذه الالتزامات الا القليل وقد ان الاوان لاجراج العراق من هذا البند".

ناقش ناشطون مدنيون وحقوقيون في محافظة بابل سبل إخراج العراق من احكام الفصل السابع الذي فرض على العراق بداية التسعينات من العقد الماضي. وقال عضو مجلس محافظة بابل رئيس مؤسسة الإنماء الوطني في المحافظة سالم المسلماوي في تصريح لـ "المدى"، ان المؤسسة اقامت ندوة نقاشية عن اخراج العراق من احكام الفصل السابع بمشاركة عدد من الناشطين المدنيين والحقوقيين في المحافظة. وأشار المسلماوي الى ان "المشاركين في الندوة خصوصاً الى ان العراق نفذ جميع التزاماته الدولية المتعلقة باحكام الفصل السابع الذي فرضه

الإعلان عن قوائم قبول الطلبة العائدين من سوريا

□ بغداد/ المدى

وجهة نقلهم على الموقع الرسمي الالكتروني لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي. وكان وزير التعليم العالي والبحث العلمي علي الايب، وجه في وقت سابق بتسهيل قبول وانتقال الطلبة العراقيين العائدين من سوريا في الجامعات والمعاهد العراقية. وأعلنت دائرة الهجرة والمهجرين بمحافظة الأنبار في الـ ٢١ من ايلول الماضي، عن ارتفاع اعداد العراقيين العائدين من المقيمين في سوريا، واعداد السوريين النازحين من بلادهم، عبر المحافظة. وقال مصدر في دائرة الهجرة لوكالات الصحافة ان "عدد اللاجئين السوريين الى محافظة الأنبار عبر منفذ الوليد والقائم الحدويين بلغ ستة وعشرين الفا و (٩٥٥) شخصاً".

وتشهد عدة مدن سورية، منذ أكثر من عام، اعمال عنف خروج تظاهرات واحتجاجات شعبية تطالب بتغيير النظام السوري.

اعلنت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي عن ١٦ قائمة تتضمن قبول انتقال (٢٨٠) طالباً وطالبة من العراقيين العائدين من سوريا في مختلف الكليات والجامعات العراقية. وذكر المتحدث الرسمي لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي قاسم محمد جبار في بيان صدر عن الوزارة وتلقت "المدى" نسخة منه، ان "وزارة التعليم وافقت على انتقال ٢٨٠ طالباً وطالبة من الطلبة العراقيين العائدين من سوريا ومختلف التخصصات العلمية والانسانية الى الكليات والجامعات العراقية المناظرة لدراساتهم بعد استكمال اجراءتهم الانتقالية".

واضاف ان "هذه القوائم الـ (١٦) تأتي ضمن سلسلة من القوائم ستصدر لاحقا بعد اكمال الاجراءات الاصولية للانتقال، مبينا ان "الكليات ستقوم بتدقيق الوثائق الدراسية الاصولية وتحديد المراحل الدراسية للطلبة العراقيين العائدين من سوريا". وأشار محمد الى انه "بالإمكان الاطلاع على اسماء الطلبة المقبولين

المهنية والعمالية ومنظمات المجتمع المدني بوصفها المدخل الذي يتيح لهم التدرج في سلم المسؤوليات والوصول الى مواقع صنع القرار، و تنشيط دور الاعلام في الكشف عن مظاهر العنف المسلط على النساء وتقديم صورة جديدة مختلفة عن الصور السائدة في الاعلام والتي تقلل من شأن اهمية المرأة، واستحداث مناهج دراسية تختص بمناهضة العنف ضد المرأة وتفعيل دور المرشد الاجتماعي كونه الاساس في تفعيل القوانين التي تخص المرأة سواء كانت من خلال وزارة الداخلية او باقي الدوائر الرسمية، و دعم الخطة الوطنية لحقوق الانسان التي تمت مصادقتها مؤخراً من قبل رئاسة الوزراء.

محاربة العنف الاسري والعنف ضد النوع الاجتماعي. كما اتفق المؤتمر على حماية المرأة والطفل في حالات الصراعات ومراعاة احتياجاتها الخاصة وما لهما من حقوق إنسانية، والتأكيد على وزارة المرأة ومتابعة وضع المرأة والطفل في الأرياف و رصد مدى انتشار التعليم للبنات وتقليص الفوارق بين اوضاع النساء في المدن والمناطق الريفية، وتفعيل قانون التعليم الإلزامي وقانون محو الأمية الإلزامي وسن تشريعات رادعة بحق الآباء واولياء الأمور الذين يرغبون ابناءهم على ترك الدراسة، ومحاربة الأمية الالكترونية والقانونية، والتأكيد على اهمية مشاركة النساء في العمل النقابي والاتحادات

القوانين والتشريعات الخاصة بحماية المرأة من كافة اشكال العنف الذي تتعرض له وتعديل القوانين المخففة لعقوبة مرتكبها، وزيادة تمثيل المرأة على جميع مستويات صنع القرارات في المؤسسات الوطنية والإقليمية والدولية ولاسيما في عمليات حل النزاعات واحلال السلام، والعمل على نشر وعي الحقوق والضمانات المدنية والاجتماعية للمرأة، والتأكيد على دور الحكومات والأنظمة السياسية والتشريعية ومسؤولياتها في صيانة واحترام حقوق المرأة، و احترام سيادة الوطنية من جهة والتقدم الاجتماعي والتنمية البشرية من جهة أخرى، ودعم المؤسسات ومنظمات المجتمع المدني

اعلان

تعلن شركة العراق المعاصرة للمقاولات العامة عن حاجتها الى الاختصاصات التالية

محاسبين عدد (٢) العمل في بغداد

مهندس مدني عدد (٣) العمل في البصرة

ميكانيكي خبير في المولدات كمنز (العدد) (٥) العمل في البصرة

❖ المحاسب:

١- اختصاص محاسبة

٢- خبرة لا تقل عن خمس سنوات

٣- لديه معرفة شاملة في جميع أعمال الحسابات

٤- لديه خبرة على نظام حسابات في الكمبيوتر

٥- يجيد اللغة الانكليزية

❖ المهندس:

١- لديه خبرة عمل لا تقل عن خمس سنوات

في مجال جدولة وتخطيط المشاريع

٢- لديه خبرة عالية في العمل على برنامج برمييرا ٧٦

٣- يجيد اللغة الانكليزية قراءة وكتابة ممتازة

❖ ميكانيك:

١- لديه شهادة خبرة من شركة كمنز

٢- لا تقل خبرته عن خمس سنوات

٣- يجيد اللغة الانكليزية كتابة وقراءة

من يجد في نفسه الكفاءة تقديم السيرة الذاتية على الموقع التالي

Bilvi.thomas@almcogrup.com

والهاتف / ٠٧٨١٠٣١٤٨٨٢

شركة غاز الشمال / شركة عامة / كركوك اعلان مناقصة الطلبات الاستيرادية

تعلن شركة غاز الشمال (شركة عامة) عن الطلبات الاستيرادية المذكورة لاحقاً وفق الشروط والمواصفات الفنية المطلوبة. فعلى الشركات الراغبة بالاشتراك تقديم عطاءاتهم الى مقر الشركة الكائن في كركوك طريق الحويجة وحسب تاريخ الغلق للطلبية أدناه، وتودع العطاءات في صندوق العطاءات والموجود في استعلامات الشركة علماً ان آخر موعد لتقديم العطاءات نهاية الدوام الرسمي للتاريخ المحدد ازاء الطلبية ونؤكد الاطلاع على المواصفات الفنية الكاملة والشروط بزيارة الموقع الالكتروني لشركتنا والموقع الالكتروني لوزارة النفط وكما مبين أدناه. مع التقدير

مدير هيئة الخدمات والمواد

ت	رقم الطلبية	موضوع الطلبية	موعد الغلق	عدد مرات الإعلان	السعر بالدينار العراقي
١	٢١٥٠/٢٠١٢	Supply Of Portable Pipe Cutting And Beveling Machines Set (Rang Form 45 MM-600MM) Cold Cutting And Beveling	٢٠١٢/١٢/٠٢	الأول	١٠٠٠٠٠٠ دينار

E-mail: gas@ngc.gov.iq

www.ngc.gov.iq

www.oil.gov.iq

في الحدث



حازم مبيضين

لبنان.. تداعيات اغتيال الحسن

حتى لو مر يوم تشييع جثمان العميد وسام الحسن بهدوء فإن لبنان بعد تفجير الأثرية، لن يظل كما كان قبله، تلك حقيقة يؤكدها ما نلمسه من احتقان مذهبي على وشك الانفجار، تبعاً لانتقال الأزمة السورية إلى شوارع، ويات على اللبنانيين التعايش مع مخاوفهم وهواجسهم التي تحتل اليوم زوايا بيوتهم، على الرغم من عدم وضوح كيف ستعكس جريمة اغتيال الحسن على الواقع اللبناني الهش، أو على ما يجري في سوريا، وهل تتجه النية إلى تحميل نظام دمشق المسؤولية ومعاقبته أم أنها ستقود إلى محاولة لتطويق الحريق السوري ومنعه من أكل الأخضر واليابس، وبما يفضي إلى البحث عن مخارج سياسية لاحتواء الأزمة السورية، قد تكون البداية بهدنة الأضحي التي غابت عن بيان الخارجية السورية بعد محادثات الإبراهيمي في دمشق، رغم الترحيب بها إقليمياً ودولياً ومن بعض أطراف المعارضة السورية.

على من يتهم النظام السوري باغتيال الحسن التنبيه إنه أنه لم يكن يشكل تهديداً جدياً لذلك النظام، بقدر ما شكل تهديداً لحلفائه اللبنانيين، خصوصاً بعد كشفه لؤامرة ميشال سماحة لتفجير العنف الطائفي في الساحة اللبنانية، بتحريض من دمشق، وبما يشكل بداية لكشف عملاء جدد لدمشق، قد تكون لديهم مخططات تستحق الإحباط، وهي متعلقة بمعركة النفوذ في وطن الأرز فيما لو قدر لنظام الأسد أن يغادر مواقع السلطة كاشفاً ظهر حلفائه اللبنانيين بارتباطاتهم مع النظام الإيراني، ما عجل تنفيذ جريمة التخلص منه، لتأكيد هيمنة حزب الله على الساحة اللبنانية الآن وفي المستقبل بغض النظر عن ما يجري في دمشق. خسرت الفريق المناوئ لحزب الله في لبنان كثيراً بفقدان الحسن، وخلو موقعه الأمني المهم، لكن الواضح أن هذه الخسارة المؤلمة ستزيد من إصرار هذا الفريق على تحجيم النفوذ الإيراني، أسوة بما كان تعامل به مع النفوذ السوري، ولكليهما وكيل واحد، مصر على المضي قدماً في مخطط لإحراق لبنان بولاية القذافي، مثلاً هو مصر على تقديم كل الدعم للنظام الحليف في دمشق، الذي يقال أن لديه قائمة طويلة من السياسيين اللبنانيين تنتظر التصفية بالاعتقال، فإذا كان الحسن هو المعنى بحمايتهم فإنهم اليوم باتوا مكشوفين، وبما يعني أن مسلسل الاغتيالات الذي استؤنف بالعميد الحسن سيستمر لفترة غير قصيرة.

ليس هناك أدنى شك بأن اغتيال العميد الحسن يشكل نبوءة سوء للبنان، تنذر بالعودة إلى أجواء الحرب الأهلية، التي تجد أرضية مناسبة، تتمثل بتنامي الحس الطائفي، وحالة الاستقطاب السياسي، والانقسام الحاد بين تكتلين سياسيين كبيرين، أحدهما يدين بالولاء لطهران، والثاني للسعودية، وداوماً يكون الانتماء الطائفي حاضراً بقوة في مشهد هذا الانقسام، الذي يؤسس لنشوب نيران الحرب الأهلية الدموية، التي انتقلت من سوريا لتلامس الجغرافيا اللبنانية غير المحصنة ضدها، ولن يكون بعيداً أن نشهد انهيار المنظمة الأمنية الهشة، عبر عمليات اغتيال متباعدة تقود إلى درب واحدة فقط هي درب الحرب الأهلية.

المشكلة أن لبنان كان على الدوام ميداناً للحروب بالوكالة، منذ أيام كميل شمعون، ومروراً بكل العهود التي مرت عليه، وكان استثناءً من جريمة اغتيال الرئيس رفيق الحريري لم تؤد إلى نشوب حرب أهلية، ولكن هل يعيد التاريخ نفسه بعد اغتيال الحسن، وعلى أي وجه ستكون تلك إعادة؟ هل نستعيد نكزى مجزرة عين الرمانة عام ١٩٧٥، التي كانت شرارة حرب استمرت حوالي الخمسة عشر عاماً، أم يتم تجاوز أو تأجيل الفتنة كما حصل بعد اغتيال الحريري، وحتى اللحظة فإن وطن الأرز يقف على بوابة فصل دموي، مفتوح على كل الاحتمالات، وينتظر إشارة من خارج حدوده لعبور تلك البوابة القائمة.



الاسد يستقبل المبعوث الاممي الاخضر الابراهيمي امس في دمشق (ا.ف.ب)

الأسد: أي مبادرة سياسية ينبغي أن تشمل توقف الدول عن دعم الإرهابيين

□ دمشق/ BBC

" يبدأ متى يريد اليوم أو غداً الاثنى عشر، وقال الإبراهيمي في مؤتمر صحفي "أوجه النداء إلى الجميع أن يتوقفوا بقرار منفرد عن استعمال السلاح أثناء العيد، يبدأ متى يريد اليوم أو غداً"، موضحاً أنه سيعود إلى دمشق بعد عيد الأضحي الذي يوافق أول أيامه الجمعة.

وأضاف إن دعوته موجهة إلى "كل سوري سواء كان في الشارع أو القرية أو مسلحاً في جيش سوريا النظامي أو من هم معارضون للدولة السورية".

وأكد الموفد الدولي أن دعوته هذه لوقف القتال خلال العيد "مبادرة شخصية وليست مشروعاً مطولاً أو جزءاً من عملية سلام"، معبراً عن أمه في أن يكون "هذا العيد هانئاً إذ لم يكن سعيداً".

وكان الإبراهيمي قد صرح عند وصوله إلى دمشق، في ثاني زيارة له إلى البلاد، أن محادثاته ستركز على "ضرورة خفض مستوى العنف الحالي وإذا أمكن وقفه بمناسبة عيد الأضحي" من ٢٦ إلى ٢٨

أكتوبر/تشرين الأول الحالي، لقاء الأسد

وكان مراسلنا قد أفاد أن الإبراهيمي رفض التحدث عن الموضوعات التي تطرق إليها خلال لقائه بالرئيس السوري بشار الأسد لاسيما في ما يتعلق بوقف القتال خلال عيد الأضحي، معتبراً مبادرته تلك نداء لكل سوري في الجيش أو المعارضة للتوقف عن استعمال السلاح.

وأشار الإبراهيمي في تصريحات عقب محادثاته مع الأسد إلى أنه لقي تجاوباً كبيراً لدى المعارضين الذين التقاهم في حال تجاوبت الحكومة مع تلك المبادرة.

وكان الإبراهيمي دعا إلى وقف لإطلاق النار خلال عطلة عيد الأضحي التي تحل بنهاية الأسبوع الحالي لوقف "إراقة الدماء" في الانتفاضة المندلعة منذ ١٩ شهراً والتي يقول ناشطون إن ٣٠ ألف قتيل على الأقل سقطوا فيها.

انفجار واشتباكات ميدانياً قتل ١٣ سوريا على الأقل وأصيب

٢٩ آخرين حسب الإحصاءات الرسمية اثر انفجار سيارة مفخخة في منطقة باب توما شرقي العاصمة دمشق.

وقال سكان المنطقة إن تبادل لإطلاق النار وقع بين مجموعة مسلحة هاجمت مركزاً للشرطة في المنطقة وعناصر الشرطة ما أدى إلى سقوط قتلى في صفوف المهاجمين.

من جهة أخرى ذكرت لجان التنسيق المحلية في سوريا أن واحداً وعشرين شخصاً قتلوا اليوم ببرنان القوات الحكومية معظمهم في دمشق وريفها.

يأتي ذلك وسط اشتباكات بين الجيش السوري النظامي ومجموعات معارضة في دمشق وكذلك في حلب التي تشهد معارك دامية منذ أكثر من ثلاثة أشهر. حسب المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وقال المرصد في بيان إن حي العسالي في جنوب العاصمة شهد "اشتباكات عنيفة"، مشيراً إلى العثور على جثتي رجلين في حي القابون مصابين برصاص مباشر. وأمس السبت، شهد حي تشرين في المنطقة نفسها اشتباكات بين الجيش ومسلحين معارضين.

وتستمر العمليات العسكرية في ريف دمشق حيث أفاد المرصد السوري عن اشتباكات في مدينة حرسا رافقها سقوط عدد من القذائف على المدينة. وتعرضت بلدات وقرى الغوطة الشرقية وزمكا والزبداني والمزارع المحيطة بمدينة دوما للقصف من القوات النظامية.

ونكرت الهيئة العامة للثورة السورية أن قصفاً استهدف صباح أمس بلدة السيدة زينب قرب دمشق، ما أسفر عن وقوع جرحى.

وفي حلب، أفاد المرصد عن انفجار سيارة مفخخة في حي السريان في المدينة ما أدى إلى سقوط جرحى. كما تعرضت أحياء باب النصر وقسطل حرامي وباب الحديد للقصف.

ونكرت لجان التنسيق المحلية أن اشتباكات عنيفة وقعت أيضاً بين الجيش السوري الحر وقوات النظام في حي الميدان.

وقال المرصد في بيان إن حي العسالي في جنوب العاصمة شهد "اشتباكات عنيفة"، مشيراً إلى العثور على جثتي رجلين في حي القابون مصابين برصاص مباشر. وأمس السبت، شهد حي تشرين في المنطقة نفسها اشتباكات بين الجيش ومسلحين معارضين.

وتستمر العمليات العسكرية في ريف دمشق حيث أفاد المرصد السوري عن اشتباكات في مدينة حرسا رافقها سقوط عدد من القذائف على المدينة. وتعرضت بلدات وقرى الغوطة الشرقية وزمكا والزبداني والمزارع المحيطة بمدينة دوما للقصف من القوات النظامية.

ونكرت الهيئة العامة للثورة السورية أن قصفاً استهدف صباح أمس بلدة السيدة زينب قرب دمشق، ما أسفر عن وقوع جرحى.

وفي حلب، أفاد المرصد عن انفجار سيارة مفخخة في حي السريان في المدينة ما أدى إلى سقوط جرحى. كما تعرضت أحياء باب النصر وقسطل حرامي وباب الحديد للقصف.

ونكرت لجان التنسيق المحلية أن اشتباكات عنيفة وقعت أيضاً بين الجيش السوري الحر وقوات النظام في حي الميدان.

حسين عبد الرزاق والمنشقون عن التجمع

□ محمد عبد القدوس

حسين عبد الرزاق زميلنا الصحفي القيادي في حزب التجمع وأحد المؤسسين للحزب ضمن ١٣ عضواً شاركوا في تأسيسه سنة ١٩٧٦ م بقيادة خالد محيي الدين.. وكان موجوداً عندما كان "التجمع" أقوى معارضة ضد السادات وحكم مبارك في بدايته، وما زال بالحزب الذي ضعف وهزل في السنوات الأخيرة!! وعندما التقيت به كان سؤال الأول له: لماذا لا تقدم استقالتك احتجاجاً على تردي الأوضاع في حزبكم كما فعل العديد من "الراق". رد قائلاً: حزب التجمع جزء من تاريخي، كنت ضمن مؤسسيه الأوائل الذين يمثلون جميع تيارات اليسار المصري، بدأت فيه من أول السلم عضواً عادياً حتى وصلت إلى أعلى المناصب القيادية به، وأعتقد أنه لا يزال أهم تجمع يساري في مصر حتى الآن.

قلت له: لكن الكثيرين يرون غير ذلك يدلل أنهم استقالوا وشكلوا حزب التحالف الشعبي. كانت إجابته: كل الذين انشقوا عن التجمع كأفراد أو مجموعات لم يقدموا للحياة السياسية شيئاً أفضل مما يقدمه حزبنا بكل العيوب الموجودة فيه!! وزملائي الذين استقالوا وشكلوا حزباً آخر في مارس /آذار سنة ٢٠١١ م لم يضيفوا إلى الحياة السياسية شيئاً جديداً، وأعتقد أن هناك ديمقراطية حقيقية في حزبنا هي التي جعلته متماسكاً حتى الآن برغم كل الانشقاقات، فالخلافات نحلها بالطرق الديمقراطية وعلى الأقلية الخضوع لرأي الأغلبية، مع العلم أن الأمور لا تسير دوماً بشكل مثالي، وهناك أخطاء وقرارات أنا شخصياً غير موافق لكنها أحترم رأي الأغلبية التي أقرتها. أزمة الدكتور رفعت السعيد الذي قلت له: دعني أتحدث معك صراحة، فأزمة الدكتور التجمع تتمثل أساساً، في رئيسه الحزب رفعت السعيد، فالكثيرون يرون أنه كان مولياً للرئيس المخلوع الذي أطاحت به الثورة وكان ضمن "ديكور" النظام البائد، وخرج عن أهداف الحزب المنحاز للفقراء فكان احتيازه لمبارك!!



حسين عبد الرزاق

خاصة جداً، عرفته وأنا طالب صغير وساعدني كثيراً في حياتي العملية، وأستاذي محمد عودة الذي تعلمت منه الكثير، وعلى يديه تعرفت على كوكبة من الزملاء الصحفيين أعتز بصدقتهم. تجربة رئاستي للأهالي وحسين عبد الرزاق تخرج في كلية التجارة قسم العلوم السياسية سنة ١٩٦١ وبدأ حياته الصحفية بجريدة الأخبار في ذات السنة متخصصاً في الشؤون الأفريقية، وكانت قلة نادرة من الصحفيين في ذات تخصصه، ولذلك كان يكتب عموداً بانتظام عن شؤون أفريقيا، وتعبير الصحفي عن رأيه في مقال خاص به أمر لا يصل إليه الكاتب عادة إلا بعد سنوات من العمل ببلاد صاحبة الجلالة، لكن صاحبي وصل إليه سريعاً جداً، ثم انتقل إلى جريدة الجمهورية، وتم فصله ضمن أكثر من مئة صحفي فصلتهم لجنة الربط بين الاقتصاد والسياسة بشكل عملي واقعي، وركى مراد رحمه الله والدرس الرئيسي منه الإيمان بالعمل الجبهي بين مختلف القوى السياسية وكنا نطلق عليه مهندس الجبهة، ولا أنسى المرشح كمال رفعت وعلاقتي به

العام، والمرحوم لطفي الخولي وغيرهم. ويضيف قائلاً: وبعد سنوات من العمل الناجح بلغت «الأهالي» فيه ذروة تألقها اضطرت إلى ترك العمل مع «بنامو» تلك الجريدة لصالح عرض، بسبب الضغوط الشديدة التي تعرض لها رئيس الحزب خالد محيي الدين من خارج الحزب وداخله أيضاً لإجعادنا عن موافقتنا، فهم يريدون جريدة أقل ثورية، ومن المؤسف أن جهودهم قد نجحت!! لكنها كانت تجربة ثرية بكل المقاييس.

الحياكبير سألته عن شريكة العمر أو حبه الكبير فابتسم ابتسامة واسعة تحية لها وقال: اسمها «فريدة عبدالمؤمن النقاش» وهي صحفية مثلي، تزوجنا سنة ١٩٦٤ يعني من ٤٨ سنة، ومن فضلك امسك الخشب، تعرفت عليها من خلال الندوات الثقافية التي كانت تقام في بيت أستاذي المرشح محمد عودة بالذقي.. دق قلبي لها وأعجبني فيها ثقافتها الواسعة وقلبي الكبير، فهي صاحبة عاطفة واسعة وحنان عظيم، بالإضافة إلى أنها إنسانة جميلة ورقيقة وقوية في ذات الوقت وكنا نتحدث بلغة واحدة ومازلنا، وعندئذ منها أجمل ما في حياتي أولادي «رشا» خريجة اقتصاد وعلوم سياسية وتعمل باحد البنوك و«جاسر» كرس حياته لخدمة حقوق الإنسان وثلاثة أحفاد عندما أراهم أنسى الدنيا ومشاكلها. نظرتة إلى المستقبل فقال إن مصر تمر بأخطر مراحلها، حيث يتم حالياً وضع دستور جديد، فنحن في مفترق الطرق، فإما أن نحافظ على هوية بلادنا المدنية أو نتجه إلى طريق مجهول، وكذلك نظام الانتخابات، وأرجو أن يكون القائمة النسبية غير المشروطة مع حرية تكوين القوائم، وهو ما وافقت عليه الغالبية العظمى من الأحزاب المصرية بما فيها حزب الحرية والعدالة المعبر عن الإخوان المسلمين، وأي نظام آخر غير ذلك سيكون خطراً على بلدنا.

عن "اليوم السابع"

مقتل خميس القذافي في بني وليد

□ طرابلس/ CNN

فند موسى إبراهيم، الناطق السابق باسم نظام العقيد الراحل معمر القذافي، مزامع اعتقاله من قبل قوات ليبية خاصة أثناء محاولته الفرار من مدينة "بني وليد"، ونفى، في تسجيل صوتي منسوب له، وجوده داخل الأراضي الليبية، بالزمن مع إعلان ليبيا، السبت، مقتل خميس القذافي، نجل العقيد الراحل بمعارك في مدينة "بني وليد".

ونكر إبراهيم، في رسالة صوتية على صفحته الشخصية بموقع "فيسبوك"، في وقت متأخر مساء السبت، أن إعلان اعتقاله ليس سوى محاولة لتشتيت أنظار الليبيين عما ترتكبه الحكومة من جرائم في مدينة "بني وليد"، على حد زعمه.

وتشهد المدينة، التي كانت أقوى معقل القذافي، معارك عنيفة بين قوات حكومية وأخرى قبل إنها مؤيدة للنظام السابق. ويأتي نفي إبراهيم بعيد تأكيد الناطق باسم رئيس الحكومة الليبية، محمد السبعي، لـ CNN، اعتقاله في بلدة "ترهونة" وأنه سيجري ترحيله للعاصمة، طرابلس.

كما أعلنت وكالة الأنباء الليبية، أن مصدراً رسمياً في الحكومة الانتقالية أعلن السبت "تباً اعتقال قبل إنها مؤيدة للنظام المدعو موسى إبراهيم، المتحدث باسم النظام السابق، أثناء محاولة فراره من مدينة بني وليد".

ويشار إلى أن مصادر مقربة من إبراهيم كانت قد أطلعت الشبكة خلال الشهر الأخير المنصرمة، بأن المسؤول الحكومي السابق لا يتواجد داخل الأراضي الليبية، وهو ما أكده الأخير في تسجيله الصوتي، الذي تبلغ مدته سبع دقائق.

وقال الناطق السابق باسم القذافي: "تُوجد حالياً خارج ليبيا وليس لدينا اتصالات ببني الوليد". ويذكر المرة الثانية، خلال هذا الشهر، بنفي فيها إبراهيم تقارير حكومية باعتقاله. يشار إلى أن مدينة بني وليد كانت من بين آخر المناطق التي تمكن الشوار في ليبيا من السيطرة عليها، وكانت تعد معقلاً رئيسياً لأنصار القذافي، وقد شهدت خلال الأيام الماضية عملية حطف لعدد من أنصار الثورة، ما دفع الجيش للتدخل ومحاولة السيطرة عليها مجدداً. ويؤازر ذلك أكدت مصادر رسمية ليبية، السبت، مقتل خميس القذافي خلال معارك دارت بين القوات الحكومية وعناصر مسلحة في "بني وليد".

ونقلت وكالة الأنباء الليبية تصريح الناطق الرسمي باسم المؤتمر الوطني العام، عمر حميدان لقناة ليبيا الأحرار: "تؤكد أن المدعو خميس معمر القذافي قد أصيب أثناء المعركة بطلق نارٍ.. جرح أثناء المعركة ثم بعد ذلك نقله إلى مدينة مصراتة.. كما نقلت تأكيد قائد ميداني لقوات درع ليبيا التابعة للجيش الوطني مقتل خميس، خلال المعارك، قائلاً إنه "شاهد خميس يتنور الساق ومشوه الوجه قبل أن يقتل في هذه المعركة"، طبقاً للمصدر.

المباراة	الوقت	المباراة	الوقت
الاتحاد الأهلي	20:00	بلاتانبايس اوميلوس	20:30
إشبيلية	22:00	كربلاء سوفيتوف فولغا	18:00
قيصري سبور	21:30	ريندرز	20:00

اجتماع استثنائي لبحث تداعيات أزمة المنتخب

سكوت حمود عن غياب زيكو يثير انقسام اعضاء اتحاد الكرة



لقطة من اللقاء المرير امام استراليا

التي تعرض لها منتخبنا امام نظيره الاسترالي (٢-١) وجعلته يحتل المركز الاخير بترتيب المجموعة الثانية برصيد نقطتين .

واوضح انه سيتم مناقشة مسألة بقاء المدرب البرازيلي حتى نهاية عقده في ٢٠١٤ او الاستغناء عن خدماته بعد ان حملوه المسؤولية الكاملة عن فقدان النقاط الثلاث التي ادت الى تساؤل آمالنا في العودة من جديد الى المنافسة على بطاقة التأهل الثانية فضلا على استيائهم الشديد لما بدر منه خلال المعسكر التدريبي الذي اقيم بالدوحة واستبعاده المدرب المساعد باسل كوركيس من ملاكته المساعد بعد عودة الوفد من السويد اثر انتهاء مباراته الودية مع البرازيل التي انتهت بخسارته بسداسية نظيفة وخلقها مشاكل كبيرة مع عدد من اللاعبين بشكل جعل الاجواء مشحونة طوال ايام المعسكر ما ادّى الى غضب كبير في الشارع الرياضي .

واشار المصدر الى ان اتحاد الكرة يعاني حالياً من انقسام كبير بين عدد من اعضائه مع رئيس الاتحاد ناجح حمود بشأن سكوت الاخير من السفر المتكرر للمدرب البرازيلي زيكو وملاكته المساعد الى مقر اقامتهم الدائمة في البرازيل بعد كل مباراة خاضها منتخبنا في جولة الذهاب من التصفيات الآسيوية المؤهلة الى مونديال البرازيل وتعاليه على اعضاء الاتحاد ما اعطى انطباعا واضحاً للجماهير الرياضية بأنه يسئير الشؤون على اهوائه الشخصية .

□ بغداد / حيدر مدلول

يعقد الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم اليوم الاثنين اجتماعاً استثنائياً في مقره لمناقشة العديد من المواضيع المطروحة على جدول اعماله التي يتصدرها مسيرة منتخبنا الوطني المقبلة في تصفيات الدور الحاسم الآسيوي المؤهل الى كأس العالم ٢٠١٤ التي ستقام في البرازيل. وقال مصدر مقرب من الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم لـ(المدى): ان الاجتماع الاستثنائي سيكون برئاسة ناجح حمود رئيس الاتحاد لتصحيح الاوضاع ومناقشة الخطوط العريضة للاعداد المقبل لاستحقاقات القادمة التي تنتظره خلال الفترة المقبلة ومن ابرزها المباراة الخامسة مع المنتخب الاردني التي ستقام يوم ١٤ تشرين الثاني المقبل التي من المؤمل ان تقام في مدينة العين الاماراتية بدلا من العاصمة القطرية الدوحة وبطولة غرب آسيا السابعة في الكويت خلال الفترة ٨ - ٢٠ كانون الاول ودورة كأس الخليج العربي ٢١ بالبحرين مطلع العام المقبل وتصفيات كأس اسيا ٢٠١٥ التي ستنتقل يوم ٦ شباط المقبل لاسيما بالنسبة الى جانب منتخبات الصين والسعودية واندونيسيا ، مشيراً الى انه سيتم الاستماع خلال الاجتماع الى تقرير سيقدمه رئيس الاتحاد ناجح حمود بخصوص الخسارة الاخيرة

عودة يعرب عن سروره لقيادته النجف للفوز على النفط

□ بغداد / طه كمر

تكن مؤاتية لتحقيق الفوز ولم تتلاءم مع ما حققه فريقنا من نتيجة ايجابية بسبب تزامن بعض المشكلات التي تتعلق بالجانب المادي للاعبين حيث غاب عن التشكيلة الاساسية للفريق التي كان مقرراً لها ان تخوض تلك المباراة بعض اللاعبين بسبب الامور المادية وتأخير استلام مستحقاتهم المالية ما حدا بالمالك التدريبي للغريق من زج بعض اللاعبين الشباب من الذين يتواجدون للمرة الاولى في مثل هكذا مباريات مهمة لكن والحمد لله جاءت النتيجة مغايرة للواقع الذي يعيشه الفريق لتحقيق الفوز ونهز كل من حضر المباراة بذلك الاداء العالي الذي جسده هؤلاء الشباب .

كونها جاءت في بداية المشوار . وأضاف : ان هذا الفوز سيعتقنا حافزاً معنوياً كبيراً لتقديم الافضل خلال المباريات المقبلة لاسيما اننا حققنا الفوز على فريق لم يعد عادياً في ظل معطياته التي تتحدث عنه، ففريق النفط يعد من الفرق الكبيرة ولا يختلف عن الفرق الجماهيرية لعراقته وتاريخه الطويل ، فضلاً عن ضمه لهذا الموسم لاعبين في غاية الاهمية وجديهم يتمتع بجاهزية وخبرة فنية تؤهله للتواجد في المنتخبات الوطنية اضافة الى انه يضم بعض اللاعبين الدوليين الذين مثلوا المنتخب الوطني خلال استحقاقاته الاخيرة . وأشار عودة الى ان الظروف التي يعيشها فريقنا لم

أعرب مهاجم فريق النجف بكرة القدم علي عودة القادم من فريق الشرطة عن سروره لتسجيله هدف الفوز لفريقه بشباك ضيفه فريق النفط في المباراة التي اقيمت أول من أمس السبت على ملعب النجف في اطار منافسات الجولة الاولى من المرحلة الاولى لدوري النخبة ٢٠١٢-٢٠١٣ . وقال عودة لـ(المدى) : ان السعادة تغمرني ليس لتسجيلي الهدف ، بل لأنني كنت سبباً في تحقيق فريقي الفوز وكسب اول ثلاث نقاط التي تعد في غاية الاهمية

اتحاد كرة القدم يسعى لنقل مباريات المنتخب

الى الامارات بدلا من قطر

□ بغداد / خليل جليل

التي انتهت بفوز الأردن بهدفين من دون رد انقطع خلالها التيار الكهربائي لمدة ١٢ دقيقة ما دفع الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) الى اعادة فرض الحظر على اقامة المباريات في أربيل تحت ذريعة عدم امكانية ملعب فرانسو حريري على تصفييف مثل هذه المباريات.

وخاض منتخبنا الوطني آخر مباراة له في الدوحة كانت مع المنتخب الاسترالي الثلاثاء الماضي إنتهت بفوز الاخير بهدفين لواحد وعقد منتخبنا في هذه المباراة مهمته في مشوار التصفيات التي يأمل الاتحاد العراقي ان يستعيد توازنه في جولات الاياب التي تنطلق في الرابع عشر من الشهر المقبل إذ يلتقي في الجولة السادسة نظيره الاردني حيث انتهى لقاء الذهاب بينهما في عُمان بالتعادل بهدفٍ لثلاثة. ومن المتوقع ان تلقى خطوة الاتحاد العراقي المقبلة بنقل مباريات المنتخب الى الامارات تفاعلاً كبيراً من قبل انصار وعشاق المنتخب ومؤازريه الذين وجدوا من الصعوبة مرافقته الى الدوحة.

الخطوة تصب في مصلحة المنتخب على صعيد المساندة الجماهيرية التي يحظى بها المنتخب في الامارات اكثر مما شهدته مبارياته في الدوحة وان أية خطوة تصب في هذا الاتجاه لن تردد في الاقدام عليها.

ولفت عضو الاتحاد العراقي الى ان الاخير فاتح رسمياً الاتحاديين الدولي (فيفا) والآسيوي وكذلك الاتحاد الاماراتي لاستكمال الموافقات اللازمة معرباً عن أمله في ان يكون هناك تفهم لمثل هذا الامر الذي اصبح حيوياً ومهما على حد قوله. يذكر ان الاتحاد العراقي كان قد اختار العاصمة القطرية الدوحة في وقت سابق لاقامة مباريات المنتخب على اساس انها مكان للمباريات بسبب الحظر المفروض على اقامة مباريات المنتخبات العراقية من قبل الاتحاد الدولي على ارضها سواء في العاصمة بغداد أو في مدينة أربيل التي كانت تضيف مباريات منتخباتنا قبل اعادة الحظر عليها بعد مباراة الاردن مع منتخبنا في الدور الثالث من التصفيات المؤدية الى مونديال البرازيل

يسعى الاتحاد العراقي لكرة القدم الى نقل مباريات المنتخب المتبقية من جولات الاياب لتصفيات الدور الحاسم المؤدية الى مونديال البرازيل ٢٠١٤ من قطر الى ملاعب الامارات ، عاداً ان هذه الخطوة تصب في مصلحة المنتخب بعد الان على صعيد المساندة الجماهيرية التي افتقدها الاخيرة امام استراليا ووجد من العاصمة الدوحة.

ويأتي التحرك السريع للاتحاد لاتخاذ مثل هذه الخطوة المتأخرة على خلفية الخسارة التي تعرض لها المنتخب في مباراته الاخيرة امام استراليا ووجد من بين اسبابها استمرار اقامة المباريات في قطر وما احيط برحلته الاخيرة من ملابس وظروف غير طبيعية.

ونكر عضو الاتحاد العراقي لكرة القدم والناطق الرسمي باسمه نعيم صدام لـ(المدى): ان الاتحاد فُكر جديداً في هذا الامر وقرر نقل مباريات المنتخب من قطر الى ملاعب الامارات لان هذه

الاول من الشهر المقبل انطلاق منافسات يد الممتاز

الاولى او الممتازة في بلده ، ولا يسمح بتواجد المحترفين في مركز حراسة العرمي في الموسم الجديد . وأوضح الاعرجي : ان نادي الجيش سيضم لاعبين اثنين من المحترفين في صفوفه ، فيما تعاهد الكرخ ايضا مع لاعبين محترفين ، ونفط الوسط من النجف مع ثلاثة لاعبين ، ونفط الجنوب مع لاعبين اثنين والشرطة مع لاعبين محترفين ، وكربلاء مع لاعب واحد.

المرحلة الثانية انطلاق منافسات دوري الناشئين لمواليد (١٩٩٦ و١٩٩٧) وبشكل إجباري لجمع الفرق المشاركة ، وفي حالة عدم مشاركة اي ناد في هذه البطولة ستشطب جميع نتائجها، وتسمح اللوائح بتواجد لاعبين محترفين في قائمة كل ناد وبمشاركة لاعب واحد في كل مباراة ، ويجب على اللاعب المحترف الحصول على الاستغناء الدولي من بلده والذي يؤكد انه لعب في دوري الدرجة

قدمت مقترحاً بتأجيل انطلاق الدوري الى الأول من الشهر المقبل بسبب عدم اكتمال استعدادات الفرق وكذلك قرب عطلة عيد الأضحى التي ستؤثر على الأندية المشاركة ونال مقترح التأجيل موافقة الجميع . وأشار الى ان لوائح دوري الموسم المقبل تتضمن ان تقام المباريات على طريقة الدوري من مرحلتين خلال يومين في الأسبوع ، على ان تتضمن مباريات

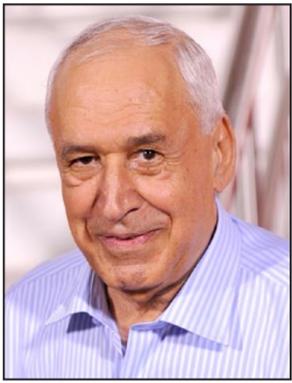
□ بغداد / اكرام زين العايدين

أكد أمين سر الاتحاد العراقي المركزي لكرة اليد محمد الاعرجي ان اتحاد اللعبة قرر تأجيل انطلاق الدوري الممتاز الى الأول من تشرين الثاني المقبل وبالالتاق مع ممثلي فرق الدوري الممتاز لكرة اليد. وأضاف الاعرجي لـ(المدى): ان عدداً من الأندية المشاركة في منافسات الدوري الممتاز للموسم المقبل الاثني عشر

عمل أي شخص يعمل في المجال العام التي تخدم مسيرته يعد خطاً أحمر! لقد كتب الكثير من النقاد الرياضيين مقالات واسعة وتكروا ملاحظات كثيرة على عمل عدد لا يستهان به من المدربين السابقين ليس انتقاصاً من عملهم ، بل مساهمة في تصحيح أخطائهم وليس (زيكو) استثناء عنهم!

إنني أطمح كخبري من العراقيين ان يكون منتخبنا حاضراً في نهائيات كأس العالم بالبرازيل ٢٠١٤ ولا أريد أن أكون متشائماً إذا قلت إننا بهذا الاعداد وبهذه الطريقة المتواضعة التي اصابتني بالذهول سيكون من الصعب علينا تحقيق الأمل الذي يصبو إليه كل العراقيين.

وأخيراً أقول لقد أضعتنا ١٠ نقاط من تعادلين مع منتخبى الأردن وعُمان وهزيمتين امام اليابان واستراليا ، ولسنا على استعداد لفقدان نقاط آخر (أرجو أن لا يحدث ذلك) إذا ما لعبنا في مرحلة الاياب ، أما اذا وصلنا الى نهائيات كأس العالم ، فاشكر لله وحده.



سواء أكان مواطناً أم أجنبياً يمثل هذا الدعم الذي حظي به مدربنا (زيكو). إننى أتساءل فقط : هل ان إبداء الملاحظات على

مقتع على الإطلاق لكون المنتخبات الوطنية بحاجة إلى تدريب متقدم لان أغلب اللاعبين من المحترفين يلعبون في دوريات محترفة. لا أريد أن أقلل من مكانة (زيكو) وهو بالتأكيد لا يحتاج إلى تقييمي. ولكن الذي أعرفه جيداً بعد أن عاينت عشرات المدربين الاجانب في العراق وخارجه أن المدرب يجب أن يكون مستقراً في البلد الذي يُدرّب فيه، قريباً من اللاعبين متعرفاً على مشاكلهم ومعيشتهم لغرض تذليلها لا ان يزور البلد بالمناسبات وقبل أيام عدة من مباراة رسمية مهمة مثل تصفيات كأس العالم كما هو الحال مع مدرب منتخبنا الوطني!

لقد حظي المدرب (زيكو) بدعم غير مسبوق من مختلف وسائل الاعلام والمواقع الإلكترونية العراقية وهي أمور تقف الى صف المدرب وتساعد على أداء عمله بشكل أفضل ومريح حتى أن بعض المتابعين للشأن الكروي يعدون مجرد إبداء الملاحظات على أدائه خطأ أحمر لا يجوز التقرب منه، ولم يحظ أي مدرب عمل في العراق

بتمكّن المدرب من وضع اللمسات الاخيرة للخطّة المناسبة للمنتخب. إن ما شاهدته في تدريب المنتخب قبل الحصة الأخيرة كما شهدته عدد من المدربين كان مجرد (تقسيمية) أشرف عليها المدرب نفسه وتدريباً على التهديف أشرف عليه شقيقه (إيدو). لم أشاهد تمارين لـ (التكتيك) الذي سيطبقه اللاعبون في مباراة مصيرية لأنه يلعب على أرضه ومع منتخب ليس أفضل منه بكل المقاييس ، ولم اشاهد تمارين مركبة خاصة بالتهديف ، بل ان التمرين الذي اجراه (إيدو) هو تمرين بسيط لا يرتقي الى مستوى لاعبي المنتخب وكنا ندرسه لطيلة المرحلة الأولى في كلية التربية الرياضية ، وكذلك لم أشاهد تمارين عن الهجوم المعاكس أو غيرها من التمارين.

بعد انتهاء التدريب تحدثت مع الدكتور موفق المولى - الخبير في أكاديمية التفوق الرياضي القطرية عن التدريب الذي شاهدناه سوية ، فقال بالحرف الواحد: إنه مأساة ومخيب للأمل وغير

لنكتن صريحين إلى أبعد الحدود وموضوعيين وناقش بهدوء : كيف نتمكن من الوصول الى النهائيات مع مدرب يقضي معظم وقته خارج البلد ويأتي إليه بالمناسبات ، ولم يشاهد مباريات الدوري إلا نادراً ، ولا يزال يعتمد على اللاعبين انفسهم الذين حققوا بطولة أمم آسيا ٢٠٠٧؟ بحكم عملي مديراً للنادي العربي الرياضي حيث يتدرب المنتخب الوطني على ملعبه ، فأني أراقب تدريباته عن كثب ، وقد حضرت الحصة التدريبية ما قبل الأخيرة للمنتخب قبل مباراته أمام استراليا ، وكما يعلم الجميع ان هذا التدريب يعد الاساس للمنتخب ، وقد شرح زيكو خطة اللعب ومكامن الخطورة والضعف للفريق المنافس وكيفية اختراق هذا الضعف والتغلب على الفريق المنافس والتركيز على التهديف من مختلف الجهات وهي امور لا يمكن ان يتدرب عليها اللاعبون في يوم واحد ، بل يستغرق ذلك أياماً عدة ويأتي بعد تحليل كامل لأفراد الفريق المنافس في مباريات مختلفة ومع فرق عدة حتى

حقيقة لم أثنأ أن اكتب بمثل هذا التفصيل الفني (المتشائم) عن حال المنتخب الوطني ومدربه البرازيلي زيكو قبل ان يتبين مصيره في نهاية جولة الذهاب بتذيله المجموعة الثانية برصيد نقطتين فقط ، شعوراً مني بوجود تهينة جميع الاجواء وبما فيها تقييم المدرب وعدم زعزعة ثقة اللاعبين به وتحقيق الانسجام الكامل في المعسكر التدريبي للثلاثي اننا نسهم في صرف انظار اسود الرافدين عن المهمة الوطنية الصعبة التي نعد انفسنا جزءاً من المسؤولية بحدود ما يمكن ان تقدمه لبلدنا كل من موقع عمله المهني ، لكن أن الأوان ان نقول كلمة الحق مستمدة من تجربة طويلة ولن نسكت لاسيما لم يبق سوى أربع مباريات لمنتخبنا في طريق التصفيات المؤهلة الى نهائيات كأس العالم في البرازيل وعلى ضوء نتائجها سيصبح ما اذا كان المنتخب سيصل أم يعود الى بغداد بخيبة أمل كبيرة.

12 البايرن يُقيم مهرجان أهداف في مرمى ديسلدورف

11 ميسي وفابريغاس يقودان برشلونة لفوز هستيري على لاکورونا

10 زيكو افتقد الشجاعة الهجومية أمام أستراليا والأمل لم يتقطع بعد

حققت أندية نطق الجنوب وسولاف الجديد والكهرباء والحلة بكرة السلة فوزاً مهماً في بطولة الكأس (المرحوم علي الصفار) .
فقد تمكن نطق الجنوب من تحقيق فوز كبير على الكفل ١١١ - ٤٧ نقطة في المباراة التي جرت في الحلة ، وحقق سولاف الجديد فوزاً صعباً على الموقفية بفارق نقطة واحدة ٧٤ - ٧٣ في المباراة التي جرت في قاعة كركوك .
وفي ذات المكان فاز الكهرباء على سولاف بفارق كبير ٦٣ - ١٩ ، ونجح الحلة في اجتياز حاجز الصليخ وفاز عليه بنتيجة ٧٧ - ٣٤ في المباراة التي جرت في قاعة الاتحاد ببغداد .



جانب من ماراثون أربيل الدولي

شارك ه آلاف متسابق ومتسابقة في ماراثون أربيل الدولي الثاني الذي اقيم في عاصمة إقليم كردستان برعاية عدد من منظمات المجتمع المدني، هدف الى اشاعة اجواء السلام والتنمية في جميع المحافظات.
وفي إطار دعمه للمهرجان بشعار "لنركض معاً من اجل السلام والتنمية في العراق" والتأكيد على اهمية اقامته، شارك في السباق ممثل الامين العام للامم المتحدة في

العراق مارتن كويلر الى جانب مئات المتسابقين من دول اجنبية.
وحرص منظمو هذا المهرجان على ان تكون انطلاقته من امام مبنى برلمان إقليم كردستان ووزعت منافسات السباق على ثلاث مسافات الاولى ٤٢ كم وشهدت مشاركة واسعة من الشباب وسباق لمسافة ١٠ كم والسباق الثالث لمسافة كيلومترين. أحرز المركز الاول لسباق ٤٢ كم عداء عراقي مغفور من احدي قرى محافظة كركوك ونال الميدالية

الذهبية بقطع مسافة السباق بزمن قدره ساعتين واربعين دقيقة.
ونكر عضو اللجنة العليا المشرفة على السباق ابراهيم اسماعيل ه اراهيم: المشاركون تجاوز عددهم ه آلاف شخص وشعار هذا العام هو الركض من اجل السلام والتنمية وشاركت في رعايته منظمات عدة من مجتمع مدني ومجلس المنظمات غير الحكومية في إقليم كردستان وبدعم مباشر من منظمة يونامي التابعة للامم المتحدة.



المحلي

مدرّب منتخبنا في عيون أهل المهجر:

زيكو افتقد الشجاعة الهجومية أمام أستراليا . . والأمل لم ينقطع بعد

في مجموعته إلا ان الأمل مازال موجوداً حتى الان للفوز في المباريات الأربع المقبلة التي تحتاج الى تخطيط علمي ومنهجي مدروس.

حازم الشخلي: المشاكل الإدارية مؤثرة

من جهته اوضح الحكم الدولي السابق حازم الشخلي ان المشاكل الداخلية التي تعصف بهيكلية المنتخب من الناحيتين الفنية والإدارية أثرت سلباً على الاداء الفني اضافة الى فقدان منتخبنا حماسة الجمهور الذي يُعد اللاعب رقم (١٢) تلك هي اهم الأسباب التي ادت الى الخسارة أمام أستراليا.

وبخصوص تأثير اضطراب العلاقة بين المدرب واللاعبين قال : ان زيكو لديه اسلوب خاص بالتعامل مع اللاعبين او مع مساعديه كما حصل مع المدرب المساعد باسل كوركيس وهذا التغيير في الموقف من المدرب يُثير الكثير من اللغط بين عناصر المنتخب وبالتالي يُلقى بظلاله على طبيعة اداء اللاعبين الفنية ، موضحاً ان منتخبنا خسر المباراة ولكن هذا لا يعني اننا فقدنا الأمل نهائياً فلو حققنا فوزاً واحداً في مباراة الاردين المقبلة سيبتعد الأمل من جديد ولكن ذلك يتوقف على نتائج بقية المباريات في المجموعة.

واختتم الشخلي حديثه: ان المنتخب بحاجة الى تكاتف الجميع من اجل تحقيق الانتصارات في المباريات المقبلة مع ضرورة الابتعاد عن إثارة المشاكل ووضع مصلحة رياضة الوطن فوق جميع الاعتبارات ، ولابد من العمل بجهود حثيثة من اجل تهيئة أعداد غفيرة من الجمهور لمؤازرة منتخبنا الوطني في ملاعب قطر، لأن ذلك له تأثيرات ايجابية على اداء اللاعبين مع ضرورة توفير فرص إعداد مناسبة من اقامة المعسكرات التدريبية الملائمة وخوض المباريات الدولية القوية وبتنقي الأمل كبيرة بقدره أسود الرفاقين على تجاوز اخفاقة المرحلة الاولى والتنافس بقوة لخطف بطاقة التأهل الى مونديال ٢٠١٤.



منتخبنا قدم عرضاً باهتاً أمام أستراليا

لاستعانة بعدد من اللاعبين النجوم الذين فقدوا بريق التألق والإبداع مع المنتخب الوطني خلال الفترة الماضية التي وضعت أكثر من علامة استفهام كبيرة على أداء المنتخب ، موضحاً انه بالرغم من تذييل منتخبنا ترتيب المنتخبات

فضلا عن أنه لم يستثمر ارتفاع الروح المعنوية للاعبين الشباب في المنتخب بعد الأداء الجيد امام المنتخب الياباني حيث فاجأ الجميع بارتكابه خطأ فنياً من خلال عدم منح تلك التشكيلة الشبابية فرصة اللعب امام أستراليا حيث عاد من جديد

ثامر يوسف: خسرنا بسبب غياب التخطيط

وأشار لاعب الزوراء السابق ثامر يوسف وهداف الدوري ثلاث مرات الى ان المدرب زيكو فقد في المباراة الكثير من الشجاعة الهجومية ولعب بتحفظ دفاعي مُبالغ فيه

ميشيفان / كمال الصفار

خيّب لاعبو منتخبنا الوطني لكرة القدم الظن وقدموا عرضاً كروياً باهتاً امام المنتخب الاسترالي اسهم بصورة كبيرة بتلقيه هزيمة قاسية بهدفين مقابل هدف واحد في الجولة الثالثة من تصفيات مونديال ٢٠١٤ ما أدت الى تذييل منتخبنا ترتيب مجموعته بكونه ثامن تقطنين بالرغم من ان الامسال كانت معقودة على الأسود بتخطي منافسهم وتحقيق الانتصار ولكن المدرب زيكو لم يستطع توظيف قدرات اللاعبين بالشكل الأمثل واختيار الأسلوب الأنسب لتحقيق الفوز والمنافسة بقوة لخطف احدى بطاقتي التأهل الى نهائيات كأس العالم.

(المسدى) استطلعت آراء عدد من المتخصصين في الشأن الكروي للتعرف على ملاحظاتهم الفنية في مباراة أستراليا وكشف الحصالات السلبية التي أدت الى خسارة منتخبنا أمام الكناغرو.

ممتاز توماس: أداء منتخبنا باهت

في البداية تحدث مدرب منتخب الناشئين السابق ممتاز توماس فقال: إن خسارة منتخبنا امام المنتخب الاسترالي كانت مؤلمة وقاسية ، لانها جاءت بعد اداء فني باهت غابت عنه اللمسات التكتيكية من المدرب زيكو الذي لم يكن مخططاً للمباراة بما يتناسب مع اهميتها لاسيما ان الفترة التحضيرية التي سبقت المباراة لم تكن مدروسة ومنها التوقيت غير المناسب لإجراء مباراة قوية مع منتخب البرازيل التي أدت الى ارهاق اللاعبين في المباراة المصرية امام أستراليا.

واضاف: ان الخسارة تركت أثراً سلبياً على روحية اللاعبين والملك التدريبي واتحاد الكرة وعلى المدرب زيكو العمل بجدية ومثابرة من اجل ايجاد الخطوات الناجعة لتجاوز تلك الازمة والعودة بقوة لميدان التنافس في المجموعة .

نُبض الصراحة



يوسف فعل

وهم اتحاد الكرة!

لابد أن تنجلي الحقيقة ولو بعد حين ، مقولة تنطبق قولاً وفعلًا على الوضع التدريبي المأساوي للمنتخب والعلاقة المرتبكة بين زيكو واتحاد الكرة الذي يرتجف أغلب أعضائه من الوقوف امام المدرب للحديث عن سوء نتائج الأسود في مشوار المونديال، وهذه الهالة التي تلبسها زيكو بخبث أصبحت تهدد كيان البيت الكروي للمنتخب وستؤدي به في نهاية المطاف الى اقتلعه من الجذور ورميه بعيداً عن ميدان التنافس.

زيكو اوهم الجميع انه مدرب من طينة الكبار ، وفاته ان التدريب بالعمل وليس التعكز على الأيام الخوالي والتغني بالتاريخ بعدما اكتشف أمره في ايام المباريات التي يصبح فيها فاقد الحيلة شارداً للذهن وأزيلت تلك الغشاوة من أعين المتابعين ليتم التيقن انه من صف المدربين العاديين ، والدليل على ذلك فشله التدريبي في عدم تسنمه أية فرصة لتدريب الاندية البرازيلية الكبرى ، اما مسألة تدريبيه لـ (السيلساو) فتبدو أنها تعد حلماً يستحيل تحقيقه!

إن تأثير زيكو وتعامله بتعال مع أعضاء الاتحاد واللاعبين جاء لإدراكه ان في الشرق الأوسط هناك من يعشق لاعبي السامبا كأنهم من كوكب آخر ؛ هذا السحر الفكري المتوارث من أمجاد بيليه والإساطير العظام أدى به الى التماهي على لاعبي المنتخب بطريقة مهينة ومع الملوك التدريبي بأسلوب فض ومع أعضاء الاتحاد بألية غريبة أوصلت منتخبنا الى الدخول في نفق مظلم من الصعب تلمس باب الخروج منه! ويفضل سوء النتائج أصبحت الأسود دار استراحة للمنتخبات في المجموعة للتزود بوقود نقاط ترفع روح لاعبيها المعنوية ، وتعود هزلة الأسود واستسلامها الى مهمة ترويضها من زيكو الذي لم يُقدّر قيمتها الفنية بالرغم من ان تدريبها أعانته الى الأضواء بعد ان تناست أقرب الاندية إليه .

وأزاء هذا الموقف الشائك امتطى زيكو صهوة المشاكل التي افتعلها واصبح المستفيد الاول بسبب السماسرة وغرابة عقده المبهم، فإذا تم إبعاده عن مهمته لن يخسر شيئاً بعد قبض حقه ، وان تركها بمحض إرادته انهالت عليه العروض من الاندية والمنتخبات الخليجية كما حصل مع سلفه فيريرا ، والخاسر الاكبر من تلك العمعة منتخبنا الوطني وسمعته في القارة التي أوصلته الى القاع لان اتحاد الكرة لم يحرّك ساكناً وتناسى انه يجعل ويقبض الاموال من خزينة الاتحاد ، ولابد ان يكون مطيعاً لتوجهاته ويسعى الى تلبية احتياجاته وأن يحترم وجهات نظره مهما كانت لتصحیح مسيرة المنتخب الناشئة.

على اتحاد الكرة التحلي بالشجاعة واتخاذ القرار المناسب لاستمرار زيكو بحسب النتائج و تصفيات المونديال التي كشفت زيف فكره التدريبي الذي لا يمكنه العبور بالأسود الى برّ الأمان ، وطالما في الوقت بقية فإن الأمل ما زال يعترى الأسود بمعاودة الانتصارات

الشرطية الاختيار الصحيح للمدرب وتبقى مصلحة منتخبنا الوطني فوق جميع الاعتبارات واللحظات الحزينة التي عاشتها الجماهير بعد الخسارة امام أستراليا ولابد ان تحرّك الماء الراكد لإعادة يناميع الانتصارات الى مجرى الكرة العراقية في مشوار المونديال.

فليكس ينقذ الشرطة من فخ التعادل مع الصناعة

بغداد / يوسف فعل

شلش وعلي رحيم للوسط واحمد حسين للهجوم.
وفق طريقة لعب الفريقين فرض فريق الشرطة هيمنته على وسط الملعب لإجادة اللاعب حسين عبد الواحد عملية قطع الكرات وتنظيم زملائه وتمرير الكرات الى لاعبي الاطراف امجد كلف وضرغام

اسماعيل فيما اجاد احمد فاضل تمويل المهاجمين في العمق الدفاعي، بينما تكلف مسلم مبارك القيام بعملية التحدي الفردي مع منح حرية الحركة للاعب احمد ايباد بين الوسط والهجوم وبفضل تلك التحركات الهجومية استطاع لاعبو الشرطة إخطار مرمى

نبراس اسماعيل في طلعات عدة عن طريق الكامبروني نلينيدا الذي أضاع ثلاث فرص سهلة للتسجيل في ٢٢ و٢٨ و٣٤ وقد نجح مدافع الصناعة السوري عبد القادر نكا في تقديم مستوى لافت للظفر ونجح في إحباط العديد من الهجمات بخبرته وقوته البدنية لينتهي

اختتام بطولة أندية الديوانية بالدراجات



عكف يخطف لقب الفرقي

النجمة ثانياً ، وفي السباق الفردي جاء المتسابق داود سلمان اولاً يليه امجد عبد الاخوة ثانياً وقاسم محمد ثالثاً وجميعهم من نادي الديوانية .

أما منافسات الناشئين لقطع مسافة ٢٠ كم فقد حقق نادي السنية المركز الاول وحل بعده وفي النتائج الفردي نال الدراج مرتضى حسين من السنية المركز الاول ، وجاء بعده عباس حسين من الاتفاق بالمركز الثاني، وفي النتائج الفردي نال الدراج المركز الاول من دون منافس بعد ان جاءت المتسابقة هدى كريم بالمركز الاول فيما حلت زميلتها شهلاء مالك بالمركز الثاني وتبارك سليم بالمركز الثالث.

الديوانية/ رحيم عودة

أختتمت منافسات بطولة اندية المحافظة للمتقدمين والنساء والشباب والناشئين بالدراجات التي نظمت من قبل الاتحاد الفرعي في الديوانية بمشاركة اندية (الديوانية والاتفاق والسنية والنجمة وعكف وحماية المنشآت). وأسفرت نتائج المتقدمين الفرعية لقطع مسافة ٢٠ كم عن فوز نادي عكف بالمركز الاول يليه حماية المنشآت بالمركز الثاني فيما أسفرت النتائج الفردي عن فوز الدراج فاضل راجي من عكف بالمركز الاول وجاء بعده زميله هاني عقيل ثانياً. وجاءت نتائج الشباب الفرعية لقطع مسافة ٢٠ كم ، فوز نادي الديوانية بالمركز الاول ونادي



امجد كلف في إحدى محاولاته الهجومية على مرمى الصناعة

■ **نقى أليساندرو نيستا** اللاعب الدولي الإيطالي السابق ولاعب نادي إيمباتك مونترال الكندي الحالي كل الشائعات حول عودته للدوري الإيطالي على سبيل الإعارة نزولا على رغبة ألدو سبينيلي المدير الفني لليفورنو. وأكد لاعب الروسونيري السابق في حوار له مع كريستينا ماسيميليانو من موقع سيورتي مدياسيت الإيطالي، أنه لن يسير على خطى تيري هنري وبيكهام، وإن عاد للكالتشيو فسيكون بصفته مدربا وليس لاعبا. وأضاف نيستا بتطور الكرة الكندية لكنه أوضح أنها تحتاج الاعتماد على المزيد من الأمور التكتيكية عوضا عن الجوانب البدنية العالية، ويرى أن قاعدة الناشئين والشباب في كندا تسير وفق خطة رائعة بما يعني أنه في غضون سنوات قليلة ستطور الكرة الكندية بشكل مذهل.



أليساندرو نيستا

■ **تعلم البريطاني** مارتن ويتمارش رئيس فريق مكلارين المنافس في سباقات فورمولا ١ للسيارات درسا من السباق الافتتاحي في الهند في العام الماضي وهو الابتعاد عن القيادة في الطرق الهندية قدر المستطاع. وقال مارتن "سنبقى في اقرب مكان من الحلبة ولن نتوجه إليها كل يوم من نيودلهي لأن الخطر الأعظم على حياتنا كان القيادة من نيودلهي الى الحلبة". وأضاف انه خلال توجهه الى الحلبة في العام الماضي فوجيء بشاحنة تقترب من سيارته على الطريق السريع في الاتجاه المعاكس وإن السائق نجح بالكاد في تفاديها. وتبعد حلبة بوذا الدولية عن نيودلهي بنحو ٤٥ كيلومترا وقد اقام مكلارين في فندق في وسط العاصمة الهندية في السباق الماضي بسبب عدم خبرته بالطرق هناك لكنه قرر الإقامة في اقرب مكان ممكن للحلبة هذه المرة تجنباً للمتعاب.



مارتن ويتمارش

■ **تألق الإسباني** الدولي خوان ماتا ، ليقود تشيلسي الإنكليزي لفوز واضح في ديربي لندن الحاسمي على توتنهام بأربعة أهداف لهدفين، ويواصل صدارته المتفردة برصيد ٢٢ نقطة تقدم البلوز بهدف في الشوط الأول ، ولكن أنقذ ماتا فريقه من انتفاضة توتنهام في الشوط الثاني عندما تقدم بهديفي غالاس وديفو في أقل من عشر دقائق. وفي الوقت الذي لم يجد النجم الإسباني تورييس إيقاعه وأهدر أكثر من فرصة، انطلق ماتا ليقلب الطاولة بإحرازه لهدفين في الدقيقة ٦٦ و ٦٩ و صنع الهدف الرابع الذي أحزره ستورج، واختتم به فوز فريقه الكبير .



خوان ماتا

ميسي وفابريغاس يقودان برشلونة لفوز هستيري على لاكورونا

□ **مدريد / وكالات**

في مباراة مجنونة أرهقت أعصاب عشاق الفريقين ..نجح برشلونة في العودة من ملعب ريزاور معلل ديورتيغو لأكورونا بفوز غال بنتيجة ٥-٤ في مواجهة التي جمعت بين الفريقين ضمن لقاءات الجولة الثامنة للليغا الإسبانية.

تقدم برشلونة بثلاثية حملت توقيع ألبا وتيو وميسي في الدقائق ٣ و ٦ و ١٨ ، ونجح بيزي وبيرجانتينوس في تقليل الفارق بهدفين في الدقيقتين ٢٦ و ٣٧ قبل أن يضيف ميسي الهدف الرابع في الدقيقة ٤٣، لكن بيزي عاد وأضاف الهدف الثالث في الدقيقة ٤٧ ، وتألق ميسي وأضاف الهدف الثالث "هاتريك" في الدقيقة ٧٧ لكن ألبا عاد وسجل هدفا جديدا لكن في مرماه خطأ في الدقيقة ٧٩.

الفوز المجنون رفع رصيد برشلونة إلى ٢٢ نقطة إحتفظ بها بصدارة الدوري الإسباني ، بينما توقف رصيد لاكورونا عند ٦ نقاط يحتل بها المركز الثامن عشر.

دخل برشلونة اللقاء بقوة وأربك حسابات الديبور بثلاثية خلال ١٨ دقيقة، لكن هذا التألق لم يدم تاركا الفرصة لأصحاب الأرض بالعودة وإحراز هدفين، وأنقذ ميسي الوضع بهدف قبل نهاية الشوط الأول.

ضرب لاكورونا بقوة مع بداية الشوط الثاني وتمكن من تقليل الفارق ، وجاء طرد ماسكيرانو ليمنح الفريق أفضلية أكبر، وعانى برشلونة من ضعف النواحي الدفاعية إلى جانب ظهور

فالدز بمستوى مهزول؛ شهد اللقاء تألق فابريغاس بعد عودته للوسط وقيادته لهجمات فريقه ببراعة غابت عنه كثيرا في الفترة الأخيرة وكان نجم اللقاء بعدما تمكن من صناعة ٣ أهداف قبل أن يفاجئه فيلانوفا ويستبدله منتصف الشوط الثاني.

دخل ميغيل لوتينا المدير الفني للاكورونا اللقاء بطريقة وتكتيكية دفاعية معتمداً خطة ٤-١-٥ على أمل التصدي للسلطة الكتلونية في منطقة الوسط، واعتمد في الدفاع على الرباعي سواريا ومارتشينا وزي كاسترو وديان، أمامهم خداسي الوسط أجويلار وبيرجانتينوس وجاما

وفاليريون وبيزي، ودفع بإيفان ريكي كراس حربة وحيد. فيلانوفا لم يجز أي تعديل على طريقته المعهودة ٤-٣-٣، لكنه أجرى بعد التعديلات على التشكيلة، ففي الدفاع الذي يعاني من غياب بويول وبيكيه والغيس، أشرك الثنائي سونج وماسكيرانو كقلبي دفاع إضافة إلى ظهيري الجنب مونتويا وألبا، وأشرك الثنائي إنيستا ويوسكيت وفابريغاس، واعتمد في المهام الهجومية الصريحة على ميسي وفيلا الذي شارك كأساسي للمرة الأولى وتيو.

لم تفلح التحصينات الدفاعية التي دفع بها مدرب الديبور لإيقاف الغزوات الكتلونية المتتالية منذ بداية اللقاء

، ولم تصمد هذه الدفاعات أكثر من ٣ دقائق بعدما نجح ألبا في الأفراد بالمرمى إثر تمريرة في العمق من فابريغاس ، وأودع الظهير الأيسر للفريق الكتلوني الكرة على يمين الحارسس أرنزو بيبيا ملقيا بكلمة الإفتتاح.

شكل تراجع فابريغاس إلى خط الوسط بجوار إنيستا مع الدفع بتيو في الأمام قوة هجومية كبيرة للبارسا بقيادة (البرغوث الأرجنتيني ميسي) ، وفتشت الكثافة العددية التي دفع بها لاكورونا في منطقة الوسط التصدي لهذا التفوق.

تواصلت الغزوات الهجومية للبلوغرانا ، ومن إحدى هذه الهجمات

مرر ميسي الكرة لتيو المنطلق في الجبهة اليمنى ليخترق منطقة الجزاء الثالث، فتحركوا ببعض الحماس تجاه مرمي فالدز لكن من دون أن يشكوا خطورة تذكر ومن دون أن يخلقوا فرصا حقيقية.

عاد ميسي للظهور من جديد في الدقيقة ٢٣ ، وكاد يضيف الرابع من إنفراد إثر تمريرة رائعة من فيلا ، إلا أن أرنزو بيبيا كان في الميعاد وتصدى لتسديدة النجم الأرجنتيني.

ومن أول هجمة حقيقية للديبور في اللقاء، قاد إيفان ريكي هجمة مرتدة ودخل منطقة الجزاء ليتعرض للعرقلة

أرنزو بيبيا في الدقيقة ١٨، شعر أصحاب الأرض بالحرج بعد الهدف الثالث، فتحركوا ببعض الحماس تجاه مرمي فالدز لكن من دون أن يشكوا خطورة تذكر ومن دون أن يخلقوا فرصا حقيقية.

عاد ميسي للظهور من جديد في الدقيقة ٢٣ ، وكاد يضيف الرابع من إنفراد إثر تمريرة رائعة من فيلا ، إلا أن أرنزو بيبيا كان في الميعاد وتصدى لتسديدة النجم الأرجنتيني.

ومن أول هجمة حقيقية للديبور في اللقاء، قاد إيفان ريكي هجمة مرتدة ودخل منطقة الجزاء ليتعرض للعرقلة

أرنزو بيبيا في الدقيقة ١٨، شعر أصحاب الأرض بالحرج بعد الهدف الثالث، فتحركوا ببعض الحماس تجاه مرمي فالدز لكن من دون أن يشكوا خطورة تذكر ومن دون أن يخلقوا فرصا حقيقية.

عاد ميسي للظهور من جديد في الدقيقة ٢٣ ، وكاد يضيف الرابع من إنفراد إثر تمريرة رائعة من فيلا ، إلا أن أرنزو بيبيا كان في الميعاد وتصدى لتسديدة النجم الأرجنتيني.

ومن أول هجمة حقيقية للديبور في اللقاء، قاد إيفان ريكي هجمة مرتدة ودخل منطقة الجزاء ليتعرض للعرقلة

عاد المتألق فابريغاس إلى ممارسة مهامه في منطقة الوسط ، ونجح في صناعة هدف ثالث بتمريرة سحرية لميسي المنطلق في العمق ليخترق منطقة الجزاء ويسدد الكرة الى يمين الحارس محرزا الهدف الرابع للبارسا في الدقيقة ٤٣.

مثلما فاجأ برشلونة أصحاب الأرض في الشوط الأول، باغت الديبور الفريق الكتلوني مع بداية الثاني بهدف من ركلة حرة لبيزي الذي سد كرة رائعة فشل فالدز في التصدي لها في الدقيقة ٤٧.

وفي قرار غاية في القسوة من الحكم خوسيه لويس، قام بمنح ماسكيرانو إنذارا غير مستحق هو الثاني له في اللقاء ليخرج بالكرت الأحمر.

وقف القائم حائلا دون إصابة مرمي أرنزو بيبيا بهدف جديد من تسديدة أكثر من رائعة للنجم ميسي، وقام فيلانوفا بإجراء تغييره الأول بإشراك أريانو في الدفاع بدلا من فيلا ، ثم عاد ودفع ببيدرو بديلا لتبولكن بيدرو أهدر فرصة الخامسة فور نزوله في الدقيقة ٥٧ بعدما إنفرد بالرمي إثر تمريرة من فابريغاس .

فاجأ فيلانوفا الجميع بتغيير ثالث عندما سحب المتألق فابريغاس وأشرك تشاسفي ، وكان من الأفضل سحب إنيستا الغائب الحاضر، ورد لوتينا بتغييرين هجوميين بإشراك كامونياس وأوليفيرا بدلا من فاليريون وغاما لتتحول طريقة لعب الفريق إلى ٤-٤-٢.

برغم كل هذه التغييرات لكن إيقاع اللقاء هدا ولم يظهر التأثر على برشلونة بالنقص العددي، وفي الدقيقة ٧٧ ظهر ميسي مجددا وبمجهود فردي إنطلق في العمق ودخل منطقة الجزاء من الناحية اليسرى وسدد كرة قوية فشل أرنزو بيبيا في التصدي لها لتسكن شبكاه معلنة عن هدف كتالوني خامس (هاتريك جديد) للنجم الأرجنتيني.

ومثلما افتتح ألبا أهداف اللقاء فقد ختمها ولكن هذه المرة في مرماه عندما أرجع الكرة لفالدز الذي تغرر وفشل في الإمساك بها لتدخل مرماه معلنة عن الهدف الرابع للديبور.

مرت الدقائق الأخيرة مثيرة للغاية وسط محاولات كل فريق لأن تكون له الكلمة الأخيرة التي ذهبت للبارسا بعدما أعلن حكم اللقاء صفارة النهاية.

مانشستر يونايتد يتخطى ستوك سيتي برباعية

□ **لندن / أف ب**

حافظ مانشستر يونايتد الذي يديره المخضرم اليكس فيرغسون على المركز الثاني في السباق على اللقب عندما فاز ٤-٢ على ضيفه ستوك سيتي الثالث عشر في الترتيب بالدوري الإنكليزي ، ولعب البطل مانشستر سيتي بعشرة لاعبين أمام وست بروميتش البيون قبل تأخره بهدف ثم فوزه ٢-١ بفضل هدفين متأخرين من ايدين جيكو. وحقق ليفربول فوزه الأول في الدوري على أرضه هذا الموسم عندما هزم ريدينج (١-٠) وفاز وست هام يونايتد في ملعبه على ساوثامبتون ٤-١.

وفاز سوانزي سيتي على ويغان اثليتيك ٢-١ وفاز فولهام اللندني على أرضه وبين جماهيره على استون فيلا بهدف دون رد.

ورفع تشيلسي بطل أوروبا الذي يديره الإيطالي روبرتو دي ماتيو رصيده في صدارة الترتيب إلى ٢٢ نقطة من ثمانية مباريات متفوقا برباع نقاط على مانشستر يونايتد ومانشستر سيتي اقرب ملاحقيه. أحرز واين

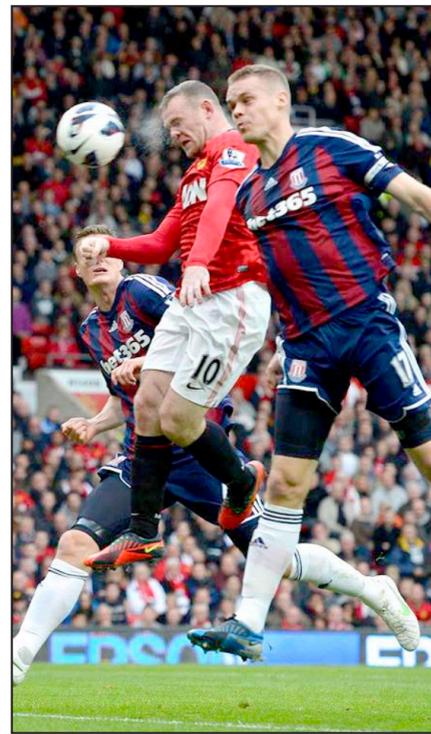
روني لاعب يونايتد هدفا في مرمى فريقه بطريق الخطأ منح ستوك التقدم في الدقيقتين ٢٧ و ٦٥.

واضاف روبن فان بيرسي وداني ويليك هدفين آخرين ليوناييتد في الدقيقتين ٤٤ و ٤٦ فيما احرز مايكل كيتلي هدف ستوك الآخر في الدقيقة ٥٨.

وطرد لاعب سيتي جيمس ميلنر في الدقيقة ٢٣ من عمر المباراة وبدا حامل اللقب مقبلا على الهزيمة عندما تقدم وست بروميتش بهدف عبر شين لونج الا ان مشاركة جيكو قلبت الموازين لصالح بطل انكلترا الثالث في الترتيب بفارق الاهداف عن جاره يوناييتد.

وتمكن جيكو من احراز هدفين في الدقيقتين ٨٠ والثانية من الوقت المحتسب بدل الضائع للشوط الثاني ليمنح سيتي النقاط الثالث.

أما توتنهام الذي لعب من دون الجناح غارث بيل الذي ترك الفريق لمرافقة صديقه في الولادة فتعرض لهزيمته الأولى منذ الخسارة أمام نيوكاسل يونايتد في اليوم الافتتاحي للموسم وتوقف رصيده عند ١٤ نقطة في المركز الخامس.



روني عوَض خطأه بهدفين صريحين

العربي يخسر أولى مبارياته في أول مهمة لشحاة أمام قطر

□ **الدوحة / وكالات**

حقق قطر فوزاً قيمياً على العربي بهدفين دون رد في المباراة التي جرت على ملعب حمد الكبير بالنادي العربي في افتتاح الجولة الرابعة لدوري نجوم قطر لكرة القدم.

وكانت المباراة هي الأولى للعربي تحت قيادة مديره الجديد المصري حسن شحاتة فيما جلس المدرب السابق للعربي الفرنسي بيبير لوشانتر في المدرجات.

أنهى قطر الشوط الأول متقدماً بهدفين دون رد ، سجل هادي عقيلي (٢٤) من ركلة جزاء، والإيفواري بكاري كونيه (٤٤) ، وفي الشوط الثاني لم تتغير النتيجة.

استحق قطر التفوق في الشوط الأول بهدفين دون رد بعد أن بدأ الأفضل في الانتشار والتوزيع والأكثر دقة في التمهير والهجوم والتركيز على الإختراقات في الجانبين لا سيما في الناحية اليمنى عن طريق موسى العلاق. وفي المقابل بدأ العربي بلا أنياب هجومية وافقد لاعبه للذقة في التمهيرات فذهبت الكرات سهلة للاعبين قطر ولم يشكل (العرباوية) خطورة على المرمى (القطراوي). وكان قطر المبار بالهجوم وسنحت له أول فرصة نتيجة توغل موسى العلاق في اليمين وانفرد وسدد كرة ابعدها رجب حمزة الى ركنية والدفاع أبعد تسديدة كونيه (١٧)، ورد قطر بعرضية من حسين خرجة حولها توماس حارس العربي (٤٣).

سيطر العربي على الكرة بلا فعالية على المرمى فيما شكلت مرتدات قطر مصدر الخطر على المرمى العرباوي وعن طريق الجبهة اليمنى توغل موسى العلاق ولعب عرضية أرضية حولها بكاري كونيه الى يمين حارس العربي (٤٣).

هيروفونن في الصدارة برالي إيطاليا



تصدر السائق الفنلندي ميكو هيرفونن الترتيب قبل اليوم الأخير في رالي إيطاليا للسيارات في سربينيا بعد أن تمكن السائقون من تفادي حوادث التضادم التي ألفت بظلالها على المراحل الأولى للسباق. وتسبب حادث الجمعة الماضية في خروج الفرنسي سيباستيان لوب بطل العالم من منافسات أول سباق يشارك فيه منذ نجاحه في تسجيل رقم قياسي بالفوز بلقب العالم للمرة التاسعة على التوالي بينما اضطر الفنلندي ياري ماتي لاتقالا والنرويجي بيتر سولبرج الى عدم استكمال المنافسات ايضا. وعزز هيروفونن سائق سيبورين موقعه في الصدارة متقدماً بفارق نحو دقيقة واحدة ونصف الدقيقة على الروسي يفجيني نوفيكوف، ويحتل هيروفونن المركز الثاني في الترتيب العام بلطولة العالم وراء لوب.

في جولة المطارق الثامنة في (البوندسليغا)

البايرن يُقيم مهرجان أهداف في مرمرى ديسلدورف . . وقمة دورتموند وشالكة تنتهي زرقاء

□ ميونيخ / فيصل صالح

أكد نادي بايرن ميونيخ على أنه صاحب الأرقام القياسية في هذا الموسم وذلك عندما حقق فوزه الثامن بصورة متتالية وفي أول ثماني مباريات يلعبها البافاريون في منافسات البوندسليغا لهذا الموسم ، على نادي فورتونا ديسلدورف ، الصاعد توا لدوري الأضواء ، في المباراة التي جرت ضمن برنامج مباريات الجولة الثامنة من المنافسات التي أقيمت على ملعب ديسلدورف ، الذي لعب بايرن ميونيخ على نجيله قبل سنة عشر عاما ، وانتهت بخمسة أهداف مقابل لا شيء لنادي ديسلدورف .

تقدم بايرن ميونيخ في الدقيقة ٢٨ من زمن الشوط الأول بالهدف الذي احرزهُ المهاجم الكرواتي ماريو ماندتسوكيش الذي استنمر الكرة التي مررها له الفرنسي فرانك ريبيري ، وهدف ماندتسوكيش هو الهدف السادس له حتى هذه الجولة من منافسات هذا الموسم.

واضاف البرازيلي لويس غوستافو الهدف الثاني لبيرن ميونيخ بالدقيقة ٣٦ من هذا الشوط وقدم غوستافو شكره الى توماس مولر الذي صنع تلك الهدف البافاري ، وعاد توماس مولر ليؤكد في الدقيقة ٥٥ من المباراة على نهاية اسطورة اقوي دفاع في الدوري الألماني التي اطلقت على خط دفاع فورتونا ديسلدورف لاسيما بعد ان نجح لاعب بايرن ميونيخ والمنتخب الألماني في تسجيل الهدف الثالث لبيرن ميونيخ الذي كان من صنع الفرنسي فرانك ريبيري ، وفي الدقيقة ٨٦ عاد توماس مولر ليضع اسمه مرة ثانية في قائمة هدافي هذه المباراة عندما احرز هدفه الشخصي الثاني وهدف بايرن ميونيخ الرابع بتلك الدقيقة التي شهدت مشاركة النمساوي ديفيد ألبا في صفوف

بايرن ميونيخ بعد شغافته من الاصابة ، وفي الوقت الذي عاد مولر لوضع اسمه على قائمة الهدافين في هذه المباراة عاد الفرنسي فرانك ريبيري ليضع اسمه في قائمة افضل اللاعبين في صناعة الاهداف وذلك عندما مرر الكرة لزميله المدافع البرازيلي رافينها بالدقيقة ٨٧ التي شهدت خامس

اهداف بايرن ميونيخ في المباراة التي انتهت بفوز البافاريين للمرة الثامنة بصورة متتالية في هذا الموسم وبقاتهم على "القمة" منفردين برصيد اربع وعشرين نقطة ، اما فورتونا ديسلدورف فقد تراجع بسبب هذه الخسارة الى المركز العاشر برصيد عشر نقاط.



بايرن ميونيخ يحقق فوزه الثامن على التوالي

دورتموند الذي استعاد شيئا من استقراره وبريقه عندما تمكن هدافه البولندي روبيرت ليفاندوفسكي من تسجيل هدف بروسيا الاول في هذه المباراة بالدقيقة ٥٥ من المباراة التي لم تتمكن من تغيير النتيجة التي بقيت على حالها مؤكدة على فوز شالكة بهدفين مقابل هدف واحد الذي لم يغير ايضا المركز الثالث الذي تمسك شالكة به برصيد ١٧ نقطة وبفارق خمس نقاط عن بروسيا دورتموند الذي بقي في المركز الرابع ولكن برصيده السابق الذي لم يتجاوز الاثني عشرة نقطة؛

فرانكفوت ومركز الوصيف
تمكن نادي اينتراخت فرانكفورت صاحب مركز الوصيف، من الطرقت ثلاث مرات على "سندان" نادي هانوفر وذلك من خلال مطرقة الجزائري كريم مطمور الذي احرز اول اهداف اينتراخت بالدقيقة الخامسة من زمن الشوط الاول مستغلا بنجاح الكرة التي مررها له اوكسيبا في تلك الدقيقة المبكرة من عمر المباراة وعاد اينتراخت لتسجيل هدفه الثاني في مرمرى هانوفر عن طريق اللاعب سيبيستيان يونغ بعد مرور ثلاث عشرة دقيقة على الهدف الذي احرزهُ الجزائري مطمور وتمكن نادي هانوفر من تقليص فارق الاهداف بينه وبين اينتراخت فرانكفورت بالدقيقة ٤٢ من الشوط الاول عن طريق اللاعب الثرويحي من اصل عربي محمد عبد القوي الذي نجح في وضع الكرة التي استلمها من زميله ستاندل في مرمرى اصحاب الارض والجمهور ليخرج الناديين الى الاستراحة بتقدم النادي المضيف بهدفيه الكبيرين مقابل هدف لهانوفر. وفي الشوط الثاني اضاف نادي اينتراخت فرانكفورت هدفه الثالث في مرمرى حارس مرمرى هانوفر تسيلر في المباراة عن طريق اللاعب الكسندر ماير الذي نجح في ترجمة الكرة التي مررها له كالوزي الى هدف قاتل في مرمرى هانوفر، وبهذه النتيجة الكبيرة تمكن اينتراخت من الاحتفاظ بالمركز الثاني برصيد ١٩ نقطة وبفارق خمس نقاط عن بايرن ميونيخ المتصدر برصيد ٢٤ نقطة.

فرافان بالدقيقة الرابعة عشرة بمهنية واحتراف واودعها في شبك حارس بروسيا دورتموند، و اضاف نادي شالكة هدفا ثانيا امام دهشة مدرب ولاعبي وجمهور بروسيا دورتموند بالدقيقة ٤٥ وبهذا الهدف انتهى الشوط الاول من هذه المباراة ولاعبي وجمهور نادي بروسيا

وحضرها اكثر من ثمانين الف متفرج وانتهت بفوز شالكة بهدفين مقابل هدف واحد ونجح مهاجم شالكة الجديد اللاعب الهولندي المعار من نادي برشلونة الإسباني ابراهيم افيلاي بتسجيل اول اهداف هذا "الكلاسيكو" عندما تعامل مع الكرة التي مررها له البيروفى جيفرسون

قمة الأضداد

وشهد "كلاسيكو" الكرة الألمانية ومقاطعة "نورديسفنغالين" عرضا كبيرا ومثيرا قدمه لاعبو النادي الأزرق الملكي الألماني شالكة وبيروسيا دورتموند وذلك في ملعب "سجنال ايدونا" في دورتموند

العلوي: عُمان يستحق إحدى بطاقتي التأهل إلى المونديال

□ مسقط / وكالات

قال: الشيبية تعرض لإصابة تمزق في الرباط الصليبي حسب التقرير الصادر من الجهاز الطبي لنادي الوحدة الإماراتي ونتمنى أن يكون لائقاً ويعود للمشاركة مع زملائه في المشوار القادم للتصفيات.

إحدى بطاقتي التأهل إلى النهائيات والمشوار ما زال طويلاً. وعن طموحات المنتخب العماني لهذه التصفيات قال العلوي: وضعت خطة عمل واضحة ونتمنى المنافسة على جيد ومناسب ووضع الخطة الجيدة ومناسبة ونجحنا في الخروج بفوز ثمين لكن هذا لا يعني أن المنتخب الأردني فقد فرصة المنافسة ، بل العكس فهو منتخب كبير وهو قادر على العودة للمنافسة على خطف

عندما قال: فوزنا على الأردن كان مهماً وحققنا ثلاث نقاط ثمينة خاصة أن المنتخب الأردني يعد قوة أسيوية في الفترة الحالية وهو من أصعب المنتخبات الآسيوية ، لكن لوجوين قرأه بشكل جيد ومناسب ووضع الخطة المناسبة ونجحنا في الخروج بفوز ثمين لكن هذا لا يعني أن المنتخب الأردني فقد فرصة المنافسة ، بل العكس فهو منتخب كبير وهو قادر على العودة للمنافسة على خطف

أكد مدير المنتخب العماني الأول محمد العلوي أن الملاك التدريبي للمنتخب ينظر لكل مباراة في التصفيات بنظرة مختلفة وكل مباراة لها حسابات خاصة مختلفة وأن المدرب لوجوين وضع الخطة المناسبة لجميع مباريات المنتخب في التصفيات الآسيوية المؤهلة إلى كأس العالم ٢٠١٤ . جاءت تصريحات العلوي لإذاعة "الوصال" العمانية

فوز باهت لسان جيرمان على ريمس

□ باريس / أف ب

وسحق فالنسيان ضيفه لوريان ٦-١ على ملعب "أينو" امام ١٥ الف متفرج واصبح رابعاً في الترتيب. سجل للفائز الكولومبي كارلوس سانشيز (١١) وانطوني لو تاليك (١٤) وغايل دانيتش (٥٢) من ركلة جزاء) والكاميروني فنانسان اوبوكر (٨١) و(٨٩)، وللخاسر الذي اكمل المباراة بتسعة لاعبين بنجامان كورنييه (٧).

وتعادل نانسي مع ضيفه سوشو ١-١ على ملعب مارسيل بيكو امام ١٥ الف متفرج.

سجل سيباستيان بويغرونيه (١٤) هدف نانسي الذي طرد له جمال باكار (٦٦) وسيباستيان روديه (٥٦) هدف سوشو.

وتعادل نيس مع ضيفه سانت اتيان ١-١ على ملعب "دو راي" امام ٩ آلاف متفرج بهدف لأريك بوتياك (٢٩) مقابل هدف للبرازيلي برانداو (٧٥). وكان بوردو قد حافظ على سجله النظيف لكنه أهدر فوزاً كان في متناولته على ضيفه ليبل عندما تعادل معه ١-١ في افتتاح المرحلة.

براعة الحارس الإيطالي سالفاتوري سيريلغو (٤٠)، ليلتهي الشوط الاول بالتعادل مع افضلية للضيوف.

سجل فريق العاصمة هدفة الوحيد في الشوط الثاني بعد عرضية من ماكسويل عكسها المهاجم كيفن غامبرو برأسه في شبك الحارس التوغولي كوسي اغاسا (٦٥) ليفرض تألقه في المباريات الاخيرة لفريقه.

وتابع مونبلييه نتائجه المتعثرة وسقط على ملعب مضيئه رين "دو لا روت دو لوريان" ٢-١ امام ٢٠ الف متفرج.

سجل الكاميروني جان ماكون (١٢) والتركي مولود اربدينغ (٥٢) هدفي الفائز والمغربي يونس بلهندة (٦٩) من ركلة جزاء) هدف مونبلييه.

واستمر تولوز في تحقيق نتائجه المميزة عندما سحق مضيئه ايفيان (٠-٤) في انيسبي امام ١١ الف متفرج واصبح في المركز الثالث.

وسجل فرانك تابانو (٢٤) وايمانويل ريفيار (٤٤) و(٥٠) والنروجي دناتال براتن (٨٧) اهداف الفائز الذي رفع رصيده الى ١٦ نقطة.

بعد لمسة يد سخيفة على الظهير الهولندي غريغوري فان در فيل سدها البرازيلي ديبغو بيسراه فصدما



سان جيرمان ينتزع ثلاث نقاط بصعوبة

دعوته من قبل رئيس النادي القطري ناصر الخليفي. وحصل ريمس على ركلة جزاء

صعد باريس سان جيرمان الى الصدارة مؤقتا بعد فوزه الصعب والباهت على ريمس الصاعد من الدرجة الثانية (٠-١)، في المرحلة التاسعة من الدوري الفرنسي لكرة القدم على ملعب بارك دي برانس امام ٤٥٤٣٢ متفرجا، ولم ينجح ريمس بالفوز في آخر ٢٣ مباراة خارج ارضه في الدوري الفرنسي، لكنه خسر للمرة الاولى منذ ست مباريات وكان صاحب ثاني اقوى خط دفاع قبل انطلاق المرحلة.

من جهته، غاب عن تشكيلة المدرب الايطالي كارلو انشيلوتي مواطناه ماركو فيراتي (إيقاف) وتياغو موتا وكليمان شاننوم والارجنتيني ايزيكييل لايفتزي بسبب الاصابة، فلقب المدافع البرازيلي تياغو سيلفا في خط الوسط الي جانب بليز مانويدي والبرازيلي ماكسويل. واعطى الاسباني رافايل نادال المصنف اول عالميا سابقا في كرة المضرب ركلة البداية في اللقاء بعد

ترنتينو بطلاً لأندية العالم للكرة الطائرة



طائرة ترنتينو تحلق عالميا

□ الدوحة / وكالات
أضاف ترنتينو الإيطالي لقباً جديداً إلى خزائنه عندما فاز على ساداكوزيرو البرازيلي في نهائي بطولة العالم لأندية الكرة الطائرة للرجال التي أقيمت في العاصمة القطرية الدوحة بنتيجة ثلاثة أشواط للاشياء. وتوج ترنتينو (حامل اللقب) بالميدالية الذهبية من دون عناء حيث بدت الفوارق شاسعة بينه وبين منافسه سادا كروزيرو الذي لاقه غير جاهز لإزاحة البطل عن عرشه وجاءت نتائج الأشواط كالتالي: ٢٥-٢٥ - ٢٧-٢٩ - لمصلحة الفريق الإيطالي، وكان ترنتينو قد حقق فوزاً سهلاً في نصف النهائي على زينيت كازان الروسي وتغلب عليه (٣-٠)، في حين بلغ سادا كروزيرو النهائي بصعوبة بالغة عقب فوزه على سكرابيلشاتوف البولندي ٣-٢. وحقق فريق سكرابيلشاتوف البولندي فوزاً مستحقاً على حساب زينيت كازان الروسي بنتيجة ثلاثة أشواط مقابل شوطين خلال مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع والعالم.

هذا وطني MY HOME

وطن متخم بالأساطير، بمفاتيح الحضارة، الطبيعة فيه تميط اللثام عن سحرها، نخلة يتراقص سعتها كأميرة تتباهى بضافرها في حضرة السلطان، تحتاج لألف عين لتستوعب دهشة المكان، وطن يحتاجه العالم كأوكسجين يستنشق من خلاله صيرورة الإنسانية بكل تجلياتها وريقها، هذا وطني الذي كلما رأيته أشعر بعدم قدرتي على امتلاكه فأحلم بـ(متي؟) أطول من الجرح وأعمق من خيبتي في ثمار ما بعد التغيير. خرجنا من واحات النخيل وتوجهنا صوب واحة من سحر الماء، وسط صحراء يكتنفها ويسورها كون من الغموض وعالم من الأسرار، حكايات سمك لا يؤكل، ومياه تتحول بطرفة عين إلى تماثيل بريشة فنان لا تعرفه غير الطبيعة، إنها بحيرة ساوه لوحة الإعجاز التي لم يكتشفها أو يفهمها احد.

□ الممتنى / يوسف المحمداوي .. تصوير / محمود رؤوف

هل سمعتم بسور تبنيه المياه؟!

بحيرة ساوه أسرار ظاهرة كونية عجز العلم عن تفسيرها



ساوه العجزة

ودافئة دائما لذلك تجد العديد من أنواع الطيور التي تجذبها المياه الدافئة تغازل بحيرة ساوه بوجودها، وهذا ما يجعل منها منطقة صيد لطيور متعددة منها الفلامنكو وطيور الماء والبط الصيني كما يقول حسام.

مصدرها المياه الجوفية

أما بالنسبة للرأي العلمي فيقول رئيس جيولوجيين د. نصير حسن البصراوي في دراسة له تحت عنوان (هيدروجيولوجية وهيدروكيميائية بحيرة ساوه):

بحيرة ساوه بحيرة طبيعية تكونت نتيجة لفاعلية التأثيرات الجيولوجية والتركيبية في المنطقة. مصدر المياه من البحيرة هي المياه الجوفية القادمة من التكوينات المحصورة والمتتمثلة بالرص، والدمام والفرات، حيث ساعدت أنطقة الصدوع المتواجدة في المنطقة وخصوصا نطاق صدع الفرات على نفاذ المياه الجوفية عبرها إلى الأعلى على شكل عيون داخل البحيرة. ملوحة مياه البحيرة عالية جدا وتصل إلى ٣٠٠٠٠ ملغم/ لتر، وهي ذات نوعية كلوريدية - صوديومية. يحيط بالبحيرة جدار جبسي تكون بفعل إغناء مياه البحيرة بتراكيز عالية من الكالسيوم والمغنيسيوم

والكبريتات والآتية من تكويني الرص والدمام، ووصول هذه التراكيز إلى حالة من الإشباع أنت الي ترسيب الجبس على جدار البحيرة وتاركة الصدارة في نوعية المياه الي الكلورايد والصوديوم. أصل المياه في بحيرة ساوه هي المياه الجوفية سواء القادمة من الأمطار أم من تكويني الرص والدمام، وهذا ما بينته الدوال الهيدروكيميائية لهذه المياه ومقارنتها مع المياه البحرية.

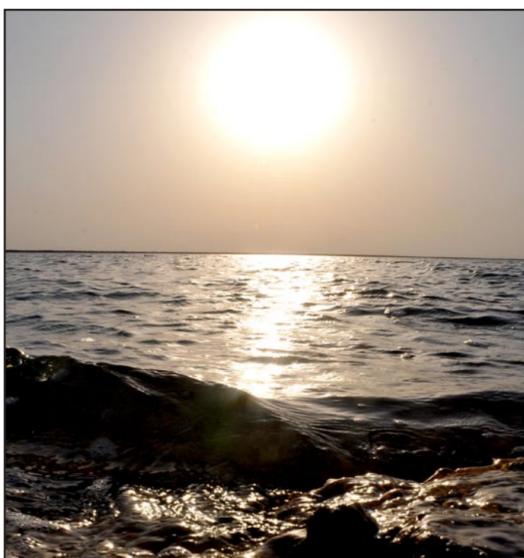
المسؤولون في المحافظة وبتصريحات إعلامية أكدوا أن الجهات المختصة في المحافظة، أنجزت التصميم الأساسية لمشروع تطوير وبحيرة ساوه، وأكد محافظ المثنى إبراهيم الميالي أن المشروع الذي خصص لتنفيذه مبلغ يناهز السنة مليارات دينار سيحال إلى إحدى شركات القطاع الخاص للمباشرة به قريبا". من جانبه عد معاون المحافظ للشؤون الفنية المهندس علي حمزة، بحيرة ساوه "أهم موقع سياحي وترفيهي في المنطقة، حيث ستستقطب بعد استثمارها كمنتجع سياحي، آلاف السياح سنويا من داخل العراق وخارجه".

كنت اردد وأنا أعاد تلك الساحرة العجيبة، اتمنى ان يصدقوا بوعدهم، اتمنى ان يبنا الوطن معنا، طابوقة طابوقة، نخلة نخلة، فرحة فرحة، ولكن عبنا نحاول مع من لا يرون الوطن إلا من خلال عيون جيوبهم. التفت إليها كعاشق لم يسعفه الوقت بلقاء طويل مع حبيبته مرددا ما قلته فيها: يا ساوتي لي مقلتان... وبهاء سحر لا يغطي بألف عين.

■ والى حكاية أخرى من حكايات هذا وطني

أخرجتها من البحيرة سنتوب من حرارة الشمس لكون أغلب جسمها مكون من الشحوم، وهي عمية لا ترى وهذه احد أسرار البحيرة لكونها تعيش فيها من غير غذاء لأنه لا يوجد أي اثر للحياة في البحيرة نباتيا أو حيوانيا. باستثناء تلك الأسماك، وطيور مهاجرة تداعب ضفافها بين الحين والآخر، لأن نسبة الملوحة فيها هي ضعف نسبة الأملاح في الخليج العربي، ويؤكد حسام ان مياه ساوه فيها علاج لأمراض المفاصل وكذلك الأمراض الجلدية.

وما يذهل في هذه المعجزة التي أعلنت صيرورتها الطبيعة وحسب الدراسات التي أصدرتها بحوث الباحثين بان ساوه لا تشبه أية بحيرة او مصدر مائي آخر في تكوينها المائي والقاعي في العالم، وحتى في كمية ونسب العناصر الكيميائية والفيزيائية فيها تختلف عن مثيلاتها، ونسبة الملوحة التي في مياهها لا تجعلها مشابهة لمياه البحر ولا لمياه الأنهر، تكون مياهها مشبعة بالكبريت



لجمال غروب في العالم



ما تبقى من المرافق السياحية

والأزرق لوسطها، وحين تنعكس أشعة الشمس عليها، اجزم بعدم قدرة أي فنان بالعالم على مقاومة سحر تلك اللوحة. مددت يدي فيها وكأني كولومبس يكتشف أميركا من جديد، نعم لحظتها شعرت بأنه من حقي أن اصرخ في وجه العالم كله "هذا وطني"، هل سمعتم بحيرة في العالم بنت سورها بمياهها، وإذا ما حدث فيها شق تقوم بإغراقه بمياهها التي تتحول إلى أحجار كلسية، كهوف بالمياه، فضلا عن وجود شقوق في قعرها هي تغذيها ايضا. لكن الدراسات فندت هذه الفكرة لكون قاعها مكونا من صخور صلبة لا يمكن ان يتسرب منها الماء، والشيء الأخر المحير في البحيرة كونها حافظت على نسبة المياه الثابتة على الرغم من ظاهرة التبخر المعروفة، وعلى الرغم من قدم وجود البحيرة، ارتفاع البحيرة عن مستوى سطح الأرض المجاورة لها بحوالي خمسة أمتار تمنع رؤيتها من مسافات بعيدة فلا بد أن تكون قريبا منها لكي تراها، وهي مسورة بصخور وسدود جبسية، وترتفع مياهها احد عشر مترا فوق مستوى نهر الفرات.

أسماك تذبذب وطيور تجوب

تناولت تقنية ماء من السيارة وملاحتها بتلك المياه وقمت بالاحتفاظ بها داخل السيارة والى الآن هي معي، توضأت بمياهها فتحولت نراعاي من سمرام إلى بيضاء بفضل أملاحها، أسماكها التي تعيل إلى اللون الأسود أراها وهي ترقص داخل المياه حاولت أن امسك أحداها فقال صديقي حسام العاقولي إذا

نسبة مياه ثابتة

ساوه العجيبة لو كانت في أي بلد آخر لقلبوا الدنيا من اجلها وأعدوها في سبيل إظهار مفاتيح أسرارها وسحر حكاياتها ولجعلت محمية عالمية لكونها معجزة من معجزات الدنيا، فهي تتميز تأتيها من أي رافد نهري او بحري كما هو حال البحيرات الأخرى. يقول صديقي أبو احمد إن هناك عينا كبيرة وأخرى صغيرة في مركز البحيرة هنا ما تغذيها بالمياه، فضلا عن وجود شقوق في قعرها هي تغذيها ايضا. لكن الدراسات فندت هذه الفكرة لكون قاعها مكونا من صخور صلبة لا يمكن ان يتسرب منها الماء، والشيء الأخر المحير في البحيرة كونها حافظت على نسبة المياه الثابتة على الرغم من ظاهرة التبخر المعروفة، وعلى الرغم من قدم وجود البحيرة، ارتفاع البحيرة عن مستوى سطح الأرض المجاورة لها بحوالي خمسة أمتار تمنع رؤيتها من مسافات بعيدة فلا بد أن تكون قريبا منها لكي تراها، وهي مسورة بصخور وسدود جبسية، وترتفع مياهها احد عشر مترا فوق مستوى نهر الفرات.

لوحة رسمتها الطبيعة

نزلنا على ضفافها خمسة رجال وحسنا فاحشة الأسرار والأساطير، الشمس فيها لا تشبه شمس أخرى حتى غروبها يعن حركة حياة، فالأمواج تتراقص من غير منة الريح، أصوات طيورها على اختلاف أنواعها تقول يوسف، محمود، حسام، أبو احمد، مصطفى" اخرجوا من دار حبيبتي فهي ملكي، اتركوها يا من دمرتم ما فيها، وأعلنتم الجحود بها، تعقبت لحظتها أن امك قاربا وأمانا لأقضي ليلتي فيها...ساوه أغنية السماوة الأزلية وأنشودة الوركاء التي لا تشابهها أنشودة.

يقول الإعلامي حسام: إن عمقها يصل في المنتصف إلى ٢٥٠ مترا وهو عمق يعدل عمق الخليج العربي بمرتين ونصف، حيث يبلغ عمقه ١٠٠ متر، والناظر إليها سيراما لوحة رسمت بلونين؛ اللون الأخضر للمياه القريبة من الضفاف،

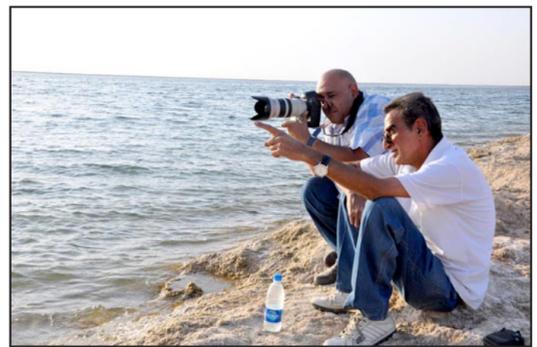
لكنها شاهدوا بأم أعينهم كيف يتكلس الماء ويتحول إلى أحجار كلسية تسد تلك القنوات.

مولد النبي وإيوان كسرى

واختلفت آراء العديد من الباحثين بشأن تاريخ وجودها، فهناك العديد من الروايات يتناقلها أبناء السماوة منهم من يقول: إن البحيرة فاضت يوم مولد النبي (ص)، وإنها ستعلن جفافها مع ظهور الإمام المهدي (ع) كما يقول احد أبناء المدينة، والبعض يقول إن البحيرة كانت الرافد المائي لطوفان النبي النوح وهي بقايا ذلك الطوفان، ورأي آخر يربط ما بينها وما بين اهتراز إيوان كسرى ولذا أن البحيرة تشكل ما يشبه اللعنة عند الفرس، وهذا ما يدعوننا للاعتقاد بان وشائج العلاقات العميقة مع الجارة إيران قد تكون من أهم مبررات عدم الاهتمام بالبحيرة لكون الفرس يعدونها لعنة على كسرى، وكذلك استمرار الجارة العظيمة بقطع المياه عن جارتها العراق حتى يتعروا بمدى الذنب الذي اقترفه العراقيون حين منعوا الماء عن الإمام الحسين (ع) في كربلاء، ولا ندري كيف ارتضوا لأنفسهم ان يمارسوا دور الشمر بن ذي الجوشن في قطع المياه ليس عن الناس فقط بل حتى على الطبيعة، ولكن كل شيء وارد في زمن يتسلط فيه الباطل ويهان الحق تحت خيمة الدين السمح.

متى يعود كلكامش؟

الذاهب باتجاهها سلاحظ حتما حجم الخراب الذي حل بمراقفها السياحية التي بنيت على شكل خيام، فهي الآن عبارة عن تكتاوج عدد أصابع الكف الواحدة لإعادة القها وسياحها الذين هجرها بسبب اندعام الخدمات نهائيا فلا يمكن لرائرها هناك أن يحظى بقنية ماء فلا شيء فيها سوى المأساة...أسئلة كثيرة وكبيرة كلها تصيح...لماذا؟ والرد دائما لك الله يا وطني، لان الجدد من أولياء الأمر أودعوا عدلتهم مع أرصدتهم..هناك حيث يسكنون، وساوه تقول متى يحين زرع أراضي ضمائرهم ببذور المروء والشرف وعشق الأوطان؟ متى يعود كلكامش بعشبة حياتي؟ متى ينتفض شعلان أبو الجون من جديد؟ وأنا احتاج لأشرطة من أقراص "بنسليين" الأطفال لأوقف جلطتي، وأركيكلات معبأة بالحشيشة لأهدئ لوعتي، وصوت حسيني العويل أصيح به على وطني ثلثون أوصفا.. وابتته دفتر، وأنه جلمه .



الدى على ضفاف البحيرة

السور الكلسي

عند وصولنا لمشارف البحيرة التي تبعد بمسافة ٣١ كيلومترا غرب مدينة السماوة كان علينا أن نجتاز طريقا ترابيا يلي مباشرة نقطة تفتيش نصبت هناك ولا ادري لماذا نصبت هناك هل هي لحراسة الخراب الذي لحق بالمراقف السياحية؟ أم أنها لمراقبة طيورها وأسماكها الغربية عن كل اسماك العالم؟

البحيرة التي يطلق عليها العديد من الأسماء مثل (أم الأسرار) (والبخيلة) (البلطة) تبلغ مساحتها ١٢/٥ كم٢ تحيط بها الصحراء من كل جانب، ويبلغ عرضها نصف كيلو متر في أضيق منطقة، أما طولها فيبلغ قرابة الـ٥ كيلومتر، وعرضها في أوسع منطقة فيها يبلغ ٢ كيلو متر، والغريب أن الذاهب إلى البحيرة لا يشعر بوجودها ولا يصقق بان هذه المعجزة تعيش وسط تلك الصحراء، منابع مياه البحيرة مدفونة في أعماقها، ومستوى مياهها ثابت منذ تكوينها، وحينما تسحب منها المياه عبر قنوات، تتكثف مياهها على هيئة أحجار كلسية، والبحيرة مسورة طبيعيا بسياج كلسي يتضمن كهوفا تنتشر على ضفافها وارتفاع السور يبلغ خمسة أمتار.

تعددت الأسماء والسر غائب

يقول المسرحي ماجد الرووار إن الكثير من الحكايات والأساطير والأسرار تعيش في عقول الناس وتحدث عن هذه الجزيرة، وكانت وصايا أجدادنا وأبائنا كلها تصب في وجوب الحذر من البحيرة وعدم التواجد قريبا ليلا من غير تعاويد، لوجود أشباح وعفاريت تعيش فيها، مؤكدا أنها مجرد إشاعات لا أكثر، فالكثير من اهل السماوة يزورونها ليلا ويقضون ساعات جميلة يتمتعون بالهواء الطلق ومشاهدة أمواجه والطيور التي تزور ضفافها ليلا. وبشأن التسميات، قال سميت بالبلطة لان شكلها لناظرها من الأعلى يشبه البلطة تماما، ولكن تاريخ تكوينها غير معروف وكذلك مصدر مياهها وتركيبته الكيميائية سميت بـ(أم الأسرار)، اما تسميتها (البخيلة) لكون الكثير من الفلاحين الذي كانت لديهم مزارع قريبة منها حاولوا أن يشقوا منها قنوات لسقي أراضيهم،

يطلق عليها العديد من الأسماء مثل (أم الأسرار) (والبخيلة) و(البلطة)

تبلغ مساحتها ١٢/٥ كم٢ تحيط بها الصحراء من كل جانب، ويبلغ عرضها نصف كيلو متر في أضيق منطقة

إن عمقها يصل في المنتصف إلى ٢٥٠ مترا

وهو عمق يعادل عمق الخليج العربي بمرتين ونصف، حيث يبلغ عمقه ١٠٠ متر

ساوه لا تشبه أية بحيرة او مصدر مائي آخر في تكوينها المائي والقاعي في العالم

اوراق اقتصادية

■ باسم عبد الهادي حسن

أربيل عاصمة للسياحة العربية

كم كانت فرحتي كبيرة بسماع خبر اختيار أربيل عاصمة للسياحة العربية عام ٢٠١٤ وذلك من بين أربعة مدن ترشحت لنيل اللقب هي بيروت والشارقة والطائف بالإضافة إلى أربيل، وفي الوقت الذي تعد هذه الخطوة خطوة مهمة للسياحة في أربيل بشكل خاص والعراق بشكل عام إلا أنها تبقى خطوة أولى بحاجة الى خطوات أخرى نجعلنا نغتتم هذه الفرصة لتحويلها الى حقيقة تعكس الوجه الجميل لأربيل ومن خلالها مدن العراق الأخرى.

لا يخفى على احد ان هناك بعض الدول التي تعتمد على السياحة بشكل كبير وتشكل السياحة نسبة مهمة من موازين مدفوعاتها مثل الولايات المتحدة واسبانيا وفرنسا ومصر وغيرها من الدول التي استطاعت ان تسوق نفسها بشكل جيد لان المنافسة في سوق السياحة شديدة جدا ولها مجموعة من المقومات التي يجب ان تكون حاضرة لكي نشهد تغييرا فعليا في عدد السياح ويأتي في المقدمة منها تسويق المرافق السياحية في المدينة او البلد اعلاميا ونوع الخدمة المقدمة واسعارها وخصوصية المرافق السياحية فضلا عن شرط الحرية والامان السياحي، وعليه يمكن القول ان السائح الذي يقصد بيروت هو غير السائح الذي يذهب الى القاهرة وبالتالي علينا ان نحدد بشكل دقيق السوق المستهدفة أولا والمدن او الدول المنافسة ثانيا.

اهل السياحة لدينا يقولون ان السياحة نطف دائم في اشارة منهم لأهمية هذا المورد واستدامته لكن الأمر المستغرب هو عدم استغلاله بالشكل الصحيح لحد الآن على الرغم من وجود اكثر من ألفين وخمسمئة موقع آثري حسب الإحصاءات الدولية موزعة على جميع محافظات العراق تقريبا فضلا عن العديد من المواقع التي لا تزال بحاجة الى تعقيب وإذا قبل سابقا ان العراق جزيرة تطفو فوق بحيرة من النفط فانا أقول إن العراق قطعة اثارية تطفو فوق بحيرة من النفط. الجانب المميز في آثار العراق أنها تنتسوع بين الآثار الدينية لاكثر من دين ومذهب والتاريخية باختلاف عصورها والمواقع الطبيعية بأشكالها الجبلية والصحراوية والسهلية فضلا عن بيئة الأهوار المتفردة عالميا بطبيعتها ، ومع كل ذلك وعلى الرغم من التحسن الذي شهده قطاع السياحة في العراق خلال السنوات الاخيرة الا ان هذا القطاع لا يزال يشكل نسبة بسيطة من الناتج المحلي الإجمالي علما ان التحسن المذكور يعود بنسبة كبيرة الى تحسن متوسط دخل الفرد وليس بفعل تخطيط مسبق.

ان اختيار مدينة أربيل يمثل فرصة مهمة للسياحة العراقية علينا استثمارها على اكمل وجه وفق معادلة "الخصوصية – المستركات" وهي تعني ان نجعل من مدينة اربيل مدينة ذات خصوصية سياحية مقارنة مع المدن الأخرى (المنافسة لها) بكل شيء بما في ذلك الجزئيات مثل الاقالات الشعبية والفنون والملابس وغيرها من التفاصيل الى جانب ذلك يجب ان يتم اخذ المشتركات التي تجمعها مع المدن الأخرى وبكلام ادق ان تقدم مدينة اربيل كمدينة شرقية وهذا الامر ابعد من كونها مدينة كردستانية او مدينة عراقية وهنا لايد من الإشارة إلى التجربة التركية في تسويق مدينة اسطنبول كمدينة سياحية وهي تجربة ناجحة الى حد كبير ينبغي الاستفادة منها اذا ما اردنا استثمار هذه الفرصة والتي اتمنى صادقا ان تكون بداية حقيقية للتهوض بواقع السياحة في العراق.

الاقتصادي

من خلال خطط نهوض الإصلاح الاقتصادي

اقتصاديون: أحداث تنمية مستدامة تعتمد تعددية القطاعات الإنتاجية

□ بغداد/ علي الكاتب



الإسهام في تخفيض العجز

وقالت ان هناك شرطين للإصلاح الاقتصادي هما الإسهام في تخفيض العجز الخارجي للمستوى الذي يمكن ان يحقق استقرارا ،حيث يكون هذا التوازن الخارجي متققا عليه لتحقيق معدلات النمو في الداخل بشكل مقبول ،واصلاح في مجالات القضاء على البطالة والتضخم مما يستوجب وجود ادارة رشيدة لادارة تكاليف الإصلاح ، مع الأخذ بنظر الاعتبار الفئات الأقل في مستويات الدخل في المجتمع وجوانب القضاء على الفقر ، ضمن اجراءات اصلاحية تسير باتجاه تقليص الإعباء المترتبة على ذلك ، اذ ان هناك مسارات لو- اخذت بالحسبان لتحت لنا قطاعات اقتصادية إنتاجية بديلة عن النفط كالزراعة والصناعة من خلال ذلك يمكن توفير مردودات مالية كبيرة للموازنة العامة لتكون مداخل للموازنة تسهم في دفعها ، مما يضيف قوة للاقتصاد الوطني ، ان ستكون هناك صادرات كبيرة للخارج ومنتجات محلية تنافس المستوردة ، مع تقديم الدعم الكامل للميزان التجاري وميزان المدفوعات في الاقتصاد العراقي .

الإصلاح الاقتصادي ضرورة

قال الخبير الاقتصادي كمال البصري لـ (المدى) ان عملية الإصلاح الاقتصادي هي ضرورة اقتصادية وموضوعية قبل ان

الإنتاجية ، وجعل اوجه التفاق العام في مكانها الصحيح ، وامكانية الحصول على نتائج ايجابية من خلال الصرف لمشروع استثماري ضمن الموازنة الاستثمارية ،كرفع كفاءة الإنتاج وزيادته وتحقيق مردودات اقتصادية على حساب التكاليف ،وبيئت الخبرة الاقتصادية ان تأشير النفقات على مسارات الإصلاح الاقتصادي سواءا كانت نفقات استهلاكية او نفقات انتاجية، فاذا كانت تلك النفقات موجهة لاستهلاك وممولة من مصدر واحد ، فتكون هناك اولويات لهذا التوجه واولويات لسلم الإنفاق الاستهلاكي الذي يجب ان يراعي كذلك رفع إنتاجية النفقات العامة.ونوهت عبد العزيز الى ان التوجه الاصلاحي الاقتصادي الأخرى. يبدأ من إصلاح الموازنة وإصلاح القطاع والایرادات وهي مفتاح لجميع الإصلاحات لأنظمة الصرف وإصلاح أسعار الفائدة وإصلاح التوجهات الائتمان، وهي خطوات متكاملة لنجاح واحد، ومن المهم ان يقصد بالإصلاح الاقتصادي مايقفهه من تأثير في الموازنة لا مايحققه من ارقام فيها، لتكون لدينا مشاريع منجزة وخطط مستقبلية نعمل بموجبها، اما نوعية الإصلاح فيجب ان لا يكون بطريقة عشوائية ومجزأة وانما بطريقة منظمة لضمان استثمار كل امكانيات التنمية وخفض تكاليف النفقات الاجتماعية المترتبة على الإصلاح.

يؤكد مراقبون ان عملية الإصلاح الاقتصادي تتطلب في بداية الأمر أحداث تنمية اقتصادية مستدامة تعتمد في اولوياتها الععل على إيجاد التعدية في الاقتصاد الوطني والخروج من بوتقة القطاع الواحد وهو القطاع النفطي كمصدر وحيد للنفاق الحكومي والموازنات المالية السنوية .

وقالت الخبيرة الاقتصادية اكرام عبد العزيز في حديث لـ (المدى) ان تلك القضية كانت من اهم المحاور التي بحثت في الاجتماع الذي عقدهته هيئة المستشارين في الامانة العامة لمجلس الوزراء حول خطة التنمية القومية وتوجهاتها والمعوقات التي تعترضها ، حيث كانت هناك تقديرات للناتج المحلي بنحو ٢٧ ،٩ طوال فترة اعداد الخطة مما يصب في عملية تنوع مصادر الاقتصاد الوطني.واضافت: لقد تم بحث تنمية القطاع الخاص وزيادة الإنتاجية الاقتصادية وزيادة فرص التوظيف، لاسيما لشريحة الشباب والنساء وزيادة تجهيز خدمات الماء الصالح للشرب وخدمات المجاري الصحية ، وتخفيف حدة الفقر وتقديم الخدمات الاجتماعية الاساسية للفقرراء وتقليل الفروقات بين المحافظات من خلال التوزيع الجغرافي المتوازن للبنى التحتية والخدمات الاجتماعية والإسكان الملائم وتقليل الفروقات بين الحياة

ارتفاع التضخم الأساس لشهر أيلول إلى 141.6 %

□ بغداد/ المدى

أعلن البنك المركزي امس الاحد عن ارتفاع التضخم الأساس لشهر أيلول ١٤١,٦٪ والسنوي إلى ٥,٢٪، عازيا السبب إلى وجود عوامل داخلية وخارجية.

وقال نائب محافظ البنك المركزي مظهر محمد صالح لـ "السومرية نيوز"، إن "التضخم السنوي الأساس لشهر أيلول ارتفع ١٤١,٦٪ ويقدر ٠,٤٪ مقارنة مع التضخم الأساس لشهر آب الماضي"، مبيّنا أن "التضخم الأساس السنوي لشهر أيلول قد ارتفع هو الآخر إلى ٥,٢٪ مقارنة بالتضخم السنوي الأساس لشهر أيلول من عام ٢٠١١".

وأضاف صالح أن "البنك المركزي يستبعد المشتقات النفطية من النفط

والغاز ضمن قسم الوقود ومجموعتي الفواكه والخضراوات الفرعيتين ضمن قسم الأغذية والمشروبات غير الكحولية من مؤشرات التضخم باعتبارها أسعار متذبذبة وغير مستقرة"، مشيرا إلى أن "التضخم السنوي الأساس معروف عالميا وهو يمثل ضغوط الإنفاق المستمرة"، واعتبر صالح أن "ارتفاع التضخم الأساس لشهر أيلول يعود لأسباب داخلية وأخرى خارجية"، مؤكداً أن "بدء العام الدراسي في أيلول يؤدي إلى زيادة المصروفات من قبل المواطنين إضافة إلى ارتفاع أسعار المواد الغذائية في دول العالم والذي بدوره يؤثر على العراق باعتباره يستورد المواد الغذائية".

وأكد صالح أن "التضخم في العراق ما زال غير مقلق وهو تحت السيطرة في مثل الظروف التي يمر بها العراق"، لافتاً إلى أن "هدف

وزارة النفط / شركة توزيع المنتجات النفطية

تنويه

اعلان المناقصة ق م/٢/٢٠١٢

تعلن شركة توزيع المنتجات النفطية/ قسم القياس والمعايرة عن

تمديد موعد غلق المناقصة ق م/٢/٢٠١٢ الخاصة بمعايرة خزانات مستودع

النجف الى يوم الأحد المصادف ٤/١١/٢٠١٢ الساعة الثانية عشر ظهراً.

المدير العام

متخصصون يدعون وزارة

النفط لنشر العقود المبرمة مع

الشركات الأجنبية

□ بغداد/ وكالات

قال عدد من الخبراء والنواب ان اسباب عدم نشر تفاصيل العقود النفطية التي تبرمها وزارة النفط في وسائل الإعلام يرجع لغياب تشريع قانون النفط والغاز الذي ينظم عمل الصناعة النفطية وكيفية إبرام العقود مع الشركات، لان بنود العقد ربما لا تتوافق مع آراء بعض الكتل النيابية فتخشى الوزارة نشرها.داعين إلى ضرورة نشر جميع العقود والصفقات التي تبرمها وزارة النفط والحكومة الاتحادية لإطلاع المختصين والمواطنين على تفاصيلها.وقال عضو لجنة النفط والطاقة مطشر السامرائي إن الأزمة الحالية ما بين إقليم كردستان والمركز والتهامات المتبادلة ما بين الحكومتين المحلية والاتحادية سببه العقود التي تبرم في الاقليم والمركز، والخلافات حول كيفية إبرام العقد وهذا يرجع الى عدم تشريع قانون النفط والغاز الذي بدوره يشرح كيفية إبرام العقد ويضع الشروط اللازمة وينظم عمل الصناعة النفطية في العراق. وأضاف السامرائي للوكالة الإخبارية للأبناء: أن غياب تشريع قانون النفط والغاز جعل جميع العقود المبرمة في حكومتي أربيل وبغداد مدعاة للشك والريبة وإثارة الشبهات، لان بعض بنود العقود لا تتوافق عليها الكتل النيابية مما دفع وزارة النفط إلى عدم نشر العقود خشية من اعتراض احد الجهات السياسية عليها.ونكر: يجب من اولويات عمل الحكومة الاتحادية ووزارة النفط الشفافية في كل شيء لاسيما في العقود النفطية المبرمة من خلال نشرها على الويب سايد او في وسائل الإعلام لإطلاع الشعب عليها وكذلك المختصين في الشأن النفطي ليدرسون العقود هل طبقت بها المعايير الدولية ام لا، وهل تمت إحالة المشاريع وفق اسس صحيحة. اما عضو لجنة النفط والطاقة النائب عن/ التحالف الوطني/ فرات الشرع، اكد: ان العمل الوحيد الذي تقوم به وزارة النفط غير المرضي من قِبل جميع الاطراف هو عدم نشر نصوص العقد التي تبرمها مع الشركات الأجنبية، مما يجعل الكثيرون يجهلون ما موجود ومنبت من شروط في العقد المبرم.وقال الشرع إن السبب في ذلك يعود الى عدم تشريع قانون النفط والغاز الذي ينظم العلاقة ما بين الحكومتين الاتحادية والكردستانية مع الشركات النفطية الوطنية والاجنبية، وغياب القانون جعل الكثير من الامور التي تخص النفط غير واضحة ومشكوك فيها. ودعا النائب فرات الشرع وزارة النفط والمؤسسات النفطية الى اهمية نشر جميع العقود والاتفاقيات المبرمة مع الشركات الاستثمارية لكي تكون واضحة وشفافة للرأي العام وحتى يكون هناك ربط وعلاقة ما بين الشعب وثروته النفطية.

تضامن مع الدكتور سنان محمد رضا الشبيبي والإقالة ومذكرة الاحتفال

أكد أن القضية لا تتعلق بالمحافظ ولا ببيع الدولارات

خبير مالي واقتصادي لـ (الغد): هذه الطريقة خاطئة في معالجة مشكلة البنك المركزي

يرى خبير مالي واقتصادي مرموق ان الطريقة التي عولجت بها قضية البنك المركزي ليس من شأنها حل الاشكالات في الحياة النقدية والمالية، بل انها تضعف الثقة بالنظام النقدي في البلاد وبالعملة الوطنية وعموم الاقتصاد الوطني وتضعف صورة الدولة العراقية لدى المحافل المالية والاقتصادي الدولية.

ويقول الخبير الذي رغب في عدم الإفصاح عن هويته في حديث لـ"المدى" أمس إن "البنك المركزي مؤسسة نقدية يقف في مقدمة أهدافها استقرار سعر الصرف وإدامة النمو الاقتصادي ومكافحة التضخم، ولتحقيق هذا الهدف فان البنك يستخدم أدوات مباشرة وغير مباشرة، بما في ذلك فتح نوافذ لبيع الدولار".

□ بغداد / المدى

كل شيء، بما في ذلك الماء، وهذه الاستيرادات تشبع مختلف الحاجات غير ان وظيفة التوثيق وتزل تسمح بدخول ملايين الاطنان والامتنار المعيبة والألتار من السلع دون انهتسج أو تدخل في نظام المعلومات المتواضع الذي تملكه سلطات الجمارك أو التخطيط أو الضرائب، وهذه محنة حقيقية أريد للبنك المركزي ان يتصدى لها، ثم أريد له ان يدفع ثمن عدم اكتمال هذه الانظمة".

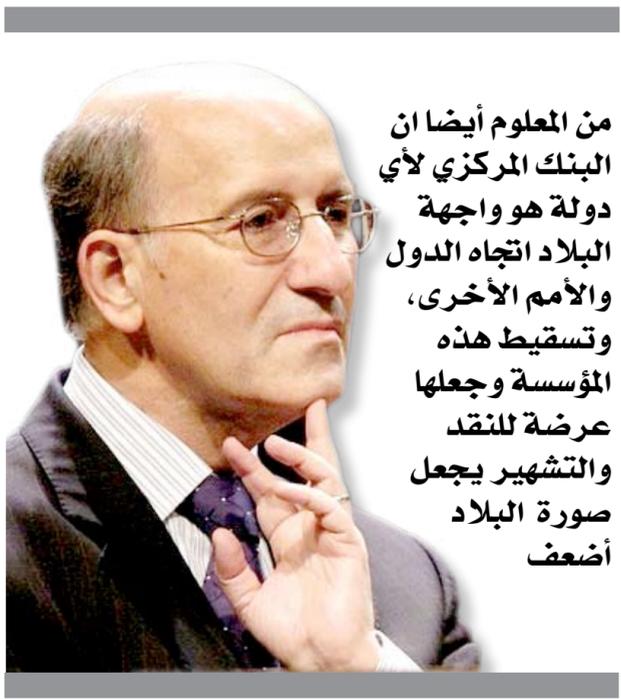
ما المطلوب وما السبيل لحل المشكلة الراهنة؟ يجيب الخبير المالي والاقتصادي بالقول "المطلوب عقد جلسة حوار تنصدي لهذه الاشكالية وتفكك عناصرها الاساسية ومقومات ديومتها او التغلب عليها، مع تحديد الادوار التي يمكن ان تقوم بها كل جهة من الجهات المعنية في الدولة، ومن هي الجهة التي تستطيع الاعتراف بانها عاجزة عن النهوض بهذه المهمة".

ويزيد الخبير في القول: "المطلوب ان يحضر الى هذا الحوار البنك المركزي ليقدم الآلية التي سار عليها قبل حصول الأزمة الأخيرة (وليس بعدها)، وزارة التخطيط وجهاز السيطرة النوعية والجمارك والضرائب ومنتقدو بيع الدولار من خلال تلك النوافذ وكذلك الذين يؤيدون أو يتفهمون اضطرار البنك المركزي لتلك النافذة".

ويختم الخبير المالي والاقتصادي حديثه لـ "المدى" بالقول "القضية ليست في ذهاب محافظ البنك المركزي او عودته أو تعيين بديل عنه فالمهم ان تتفهم الجهات المختلفة الأدوات المطلوبة من كل مؤسسة في الدولة وهل كان البنك المركزي قادرا على النهوض بأدوات مؤسسات أخرى؟ وهل كانت لديه خيارات أخرى غير اعتماد الطريقة التي أدان بها القضية بهذه المشاكلة".

وزير المالية، فان أصبحت السلطة النقدية في يدها أيضا يغدو الأمر أكثر صعوبة في ما يتعلق بتحقيق السياسة النقدية.. فمن المعلوم ان السياسة النقدية قصيرة الأجل بطبيعتها (أحيانا تتغير خلال اليوم الواحد) اما السياسة المالية فهي طويلة الأجل وأحيانا متوسطة الأجل، ولكنها لا يمكن ان تكون قصيرة الأجل".

ويبينه الخبير الى انه "من المعلوم أيضا ان البنك المركزي لأي دولة هو واجهة البلاد اتجاه الدول والأمم الأخرى، وتسقيط هذه المؤسسة وجعلها عرضة للنقد والتشهير يجعل صورة البلاد أضعف، فمن البديهي ان يكون للعملة الوطنية عدد كبير من الوظائف اهمها وظيفتها لأغراض التبادل ووظيفتها الأخرى كمخزن للقيمة... وعندما يصبح البنك عرضة للتشهير بهذه الطريقة، ربما تفقد الورقة النقدية وظيفتها الثانية. ويدعو الخبير المالي والاقتصادي الى "ان يتفهم المجتمع والسلطات المركزي، وهو يحاول المحافظة على سعر صرف الدينار العراقي الى بيعه بالكيفية التي تلبى الطلب، لأن سعر الصرف هو سعر بالغ الحساسية اتجاه التنبؤات والشائعات فضلا عن الإجراءات الفعلية. ولما كانت القطاعات الاقتصادية الحقيقية في البلاد معطلة تقريبا، فلم يتبقى من باب المعالجة احتياجات البلد من السلع المستوردة إلا نافذة بيع الدولار. ولأن نظام المعلومات الوطني ضعيف جدا فان السلع التي تغطي احتياجاتنا وتساو الأسواق في البلاد قاسم، بسبب تعدد مصادر دخولها الى البلاد لم تجد الهيئات الرقابية ونافذ معرزة للتعامل بين كمية الدولارات التي باعها البنك المركزي وقيمة السلع والخدمات الداخلة، فنحن نستورد



من المعلوم أيضا ان البنك المركزي لأي دولة هو واجهة البلاد اتجاه الدول والأمم الأخرى، وتسقيط هذه المؤسسة وجعلها عرضة للنقد والتشهير يجعل صورة البلاد أضعف

هو نوع من هدر المال العام". ويؤكد الخبير على أن "استقلالية البنك المركزي هي إحدى أهم ركائز قيام سلطة نقدية فاعلة، لأن السلطة المالية في يد الحكومة من خلال

الجمركي وتتولى ادامة نظام المعلومات الوطني بما يضمن خضوع البضائع المستوردة الى الرسم الجمركي في المرحلة الأولى والى ضريبة الدخل في المرحلة الثانية (مرحلة التداول والتوزيع)، وكذلك القوى الامنية المسؤولة عن مكافحة غسل الأموال والتهرب وتزييف العملة، والجهاز المصرفي الذي يجب أن يتأكد من ان الاموال التي طليت من خلاله قد وردت في مقابلها سلع وخدمات".

ويواصل الخبير المالي والاقتصادي حديثه قائلاً: "وهكذا يتضح أن مطالب الذين يعارضون نافذة بيع الدولار تكون صحيحة ومحقة لو ان كل مؤسسات الدولة أتفة الذكر تقوم بواجباتها بكفاءة، فعندها سينشغل البنك المركزي بوظيفته الأساس في دعم سعر الدينار وضمان استقراره".

ويضيف "كما ان عدم توفر نظام معلومات وطني على مستوى الدولة، يجعل إمكانات بناء قاعدة معلومات لدى البنك المركزي يتكمن من خلالها تأكيد مسار الدولار الذي يبيعه في مقابل مسار السلع والخدمات التي تدخل الى البلاد".

يشدد الخبير على ان البنك المركزي "مسؤول عن توفير عملة الدينار وعن سلامتها وقوتها بحيث ان كل من لديه دينار (حامل الدينار العراقي) يمكنه ان يشتري ما يشاء من السلع والخدمات دون قيد او شرط، بما في ذلك العملة الاجنبية. ومن المؤسف ان تعتقد هيئة النزاهة او غيرها ان عمليات التدخل في سوق الصرف من قبل البنك المركزي هي من باب هدر المال العام... هذا كلام خطير، فإذا لا يتدخل البنك المركزي في سوق الصرف فمن يتدخل؟".

يشير الخبير المالي والاقتصادي الى انه "تناهى إلينا انه هيئة النزاهة أحتلت موظفي

ويلفت الخبير الى انه "بسبب أحادية الاقتصاد العراقي المعتمد بالكامل على النفط وتعطل معظم مفاصل الحياة الإنتاجية، أصبحت نافذة بيع الدولار الأمريكي حقيقة اعناد الاقتصاد الوطني عليها بطريقة لا تسمح بالتفكير بلغتها". ويشير الى ان هذه النافذة تعمل بطريقتين "الأولى البيع النقدي للجمهور من خلال المصارف والثانية تحويل الدولار الذي يطلبه الجمهور من المصارف الى الخارج" وان "المبيعات النقدية تلبى متطلبات الجمهور للعلاج والاحتياجات الأخرى، وهي تشكل نسبة لا تزيد عن ١٠٪ من اجمال المبيعات، اما الحوالات فتشكل النسبة الأعظم من مبيعات البنك".

ويلاحظ الخبير ان "الإشكالية تتمثل في الرؤية والهدف وفي الوسائل والسياسات، ففي الوقت الذي ترى فيها أوساط المتقدين لسياسة البنك الحالية إنه يفرط باحتياجاته من العملة الأجنبية ببيع الدولار، وان نسبة مهمة من مبيعاته لا تدخل مقابلها الى البلاد سلع أو خدمات وان من الواجب ان تدخل مقابل كل دولار يخرج من البنك سلع أو خدمات بذات القيمة، يرى البنك المركزي ما يلي:

- انه ليس الجهة التي تستطيع متابعة الدولار من لحظة خروجه من المصرف الى لحظة صيرورته سلعة أو خدمة لأسباب تتعلق بالوظائف العديدة التي يجب ان تؤديها جهات رسمية أخرى ومنها وزارة التجارة التي تمنح اجازات الاستيراد وتقرر نوعية المواد التي يجب أن تدخل الى البلاد والقيود التي يمكن فرضها على تلك السلعة أو غيرها، ووزارة التخطيط التي يجب ان تقرر أوليات البلاد وخطتها وأسس فحص السلع وغير ذلك، والسلطة الجمركية التي تفحص السلع والبضائع وتحدد أرقامها لأغراض الرسم

رسالة إلى رئيس الجمهورية

حملات التشهير ضد الدكتور الشبيبي غير مبررة

تنتشر (المدى) نص المذكرة التي رفعتها مجموعة من الشخصيات إلى رئيس الجمهورية جلال طالباني والى مؤسسات الدولة التنفيذية والتشريعية والقضائية ورئاسة اقليم كردستان وكافة وسائل الإعلام منددة بحملات التشهير ضد محافظ البنك المركزي المقال الدكتور سنان الشبيبي وفيما يلي نص المذكرة التي وقعها د. فاضل عباس مهدي - د. كاظم حبيب - د. هاشم محمد العلي - د. ناجح العبيدي - د. كامل العضاض - نهاد القاضي - عدنان الجنابي - د. فرهنك جلال - فؤاد الكاظمي - د. جعفر عبد الغني واخرون

□ المدى

تحية واحترام

من وظائف الدولة العراقية ومؤسساتها الحفاظ على المال العام وعلى حقوق المواطنين المدنية والسياسية دون تعرضهم للتشهير والعمليات المبرجة لدى البعض لتقويض السمعة والاستهداف القصد منه سلعة أو خدمة لأسباب تتعلق بالوظائف العديدة التي يجب ان تؤديها جهات رسمية أخرى ومنها وزارة التجارة التي تمنح اجازات الاستيراد وتقرر نوعية المواد التي يجب أن تدخل الى البلاد والقيود التي يمكن فرضها على تلك السلعة أو غيرها، ووزارة التخطيط التي يجب ان تقرر أوليات البلاد وخطتها وأسس فحص السلع وغير ذلك، والسلطة الجمركية التي تفحص السلع والبضائع وتحدد أرقامها لأغراض الرسم

التشهيرية والتطهيرية صارت تطل علينا اليوم ولكن بثوب جديد. النظام البعثي بدأ بالتشهير بالأبرياء والوطنيين والمهنيين وانتهى بالتطهير والهيمنة على جميع مفاصل الدولة والجمع من خلال عسكرة الدولة وانفاق الاموال الطائلة على شراء الاسلحة بدلا من التنمية وعلى تضخيم اجهزة الشرطة والمخابرات والجيش بدلا من تشغيل العراقيين في القطاعات الانتاجية. وطال التطهير في الكثير من الاحيان أعراقا وقوميات ووظائف كما طال حركات سياسية قديمة ووطنية وإسلامية ومتفقيها نذكر منهم مثلا، وليس على سبيل الحصر، الشهيد اسعد محمد رضا الشبيبي المهندس الوطني النزيه الذي أودع سجون النظام البائد لتختفي آثاره الى يومنا هذا كما طال من الاقتصاديين المعروفين الشهيد الدكتور صباح الدرة والأستاذ الجليل الدكتور محمد سلمان حسن والشهيد الدكتور صفاء الحافظ والشهيد آية الله محمد باقر الصدر و اخته بنت الهدي، كما طال التطهير والقمع اساتذة فاضلح في جامعات العراق كان منهم العالم الشهير الدكتور عبد الجبار عبد الله واللغوي الطحلل الدكتور مهدي الخزومي لنبال التطهير هذا أيضا اساتذة أجلاء في كلية الطب بجامعة بغداد في اواخر السبعينات كان منهم "طبيب الأطباء" الدكتور فرحان باقر وغيرهم كتار فحمله إرهاب الدولة التي بدأت بالكفائف العراقية المتميزة طالت في نهاية المطاف اغلب فصائل الشعب بمكوناته العرقية والطائفية والسياسية المختلفة. وكانت هذه المحملة الصماء قد بدأت تجرف العراق الى هاوية الدكتاتورية باستهداف المثقفين وكبار المهنيين الوطنيين والكثير من المواطنين الآخرين ليهيمن على مقدرات البلاد الجهل والتجهيل والتخلف

□ كاتبة

في مقابلة خاصة مع قناة العراقية يوم ١٤ تشرين الاول الحالي ليخبرنا عن ال ٢٠٠ أفضل الكفاءات الاقتصادية العراقية التي عادت لخدمة الوطن وهو الآن مستهدف من قبل بعض القياديين في دولة القانون، البعض منهم انتمى اليه بعد ان كان من العاملين في أجهزة النظام السابق. ان هذا الاستهداف هو أساسا لكون الدكتور الشبيبي اقتصاديا محترما في المؤسسات الاقتصادية العراقية والدولية واوساطها المهنية، إذ كان قد رفض قبل عامين طلبا في إحدى جلسات مجلس الوزراء من قبل رئيس مجلس الوزراء بإقراض الحكومة مبلغ ٥ مليارات دولار. ولأن المادة ٢٦ من قانون البنك المركزي لعام ٢٠٠٤ صريحة في تحريمها له لإقراض الدولة ومؤسساتها، فقد امتنع محافظ البنك المركزي عن صرف هذا المبلغ، وهو بهذا قد تصرف بما يتطابق مع قانون البنك المركزي، مما أثار غضب واستياء السيد نوري الملكي فصار لا يقبل إلا بإخضاع البنك المركزي لشبخته كما اخضع من قبل هيئة النزاهة وغيرها وحاول إخضاع المفوضية العليا للانتخابات والتي راقتها حملة تشهيرية بنائسة أخرى في وسائل الإعلام. قبل تشكيل اللجان في البرلمان للتدقيق بعمل البنك المركزي ومزاده انطلقت حملات تشهيرية تقوؤها فضائيات ونائب برلماني من دولة القانون هو هيثم الجبوري الامر الذي خلق مناخا تشهيريا مضملا للذين لا يعرفون ما يدار في الخفاء من تصميم واضح للهيمنة على الاحتياطي النقدي في العراق البالغ ٦٥ مليار دولار لاستخدامه كما استخدمت المليارات الأخرى المبددة هباء منتورا دون اثر تنموي واضح سوى في التنمية التي شهدها اقليم كردستان. وفي هذا الشأن، اطل علينا رئيس كتلة المواطن البرلمانية السيد باقر جبر الزبيدي

إضافة الدكتور الشبيبي كي يُحرم من العودة الى الوطن ومهام منصبه الذي يقال انه اقبل منه من قبل مجلس الوزراء وبشكل غير قانوني وعلى عجل لاقت لانتظار.

ان استهداف الدكتور الشبيبي بالتشهير والتشهير بالسجن الفوري دون حق الكفالة، وهو كما معروف رجل يعاني من مرض القلب منذ سنين طوال، ومن ثم الإقالة الاستعجالية وتعيين السيد عبد الباسط تركي أمور ملفقة لنظر لان كمواطنين عراقيين نوي ذكارت طويلة وشاخصة عن تسلسل ماسي العراق. وفي هذا الشأن، لا بد وان نقارن ما يحدث مع الدكتور الشبيبي، الكفاءة العراقية المتميزة والمعروفة، من استهداف وتشهير بما حدث من حماية لمسؤولين آخرين معروفين للقاضي والداني فسادهم في وزارة التجارة ووزارة الكهرباء وغيرها. ان تسلسل الاحداث وسياقها يذكرنا بالعام ١٩٦٩ عندما بدأت حملات التشهير في محتوياتها الأخرى محفوظة لدينا. اننا نسال هل أسس العراق ملكا لأجهزة المخابرات وديوان مجلس الوزراء لكي يهدد مواطن عراقي اخر واقتصادي معروف دوليا بتحريم دخوله الي وطنه؛ وهل هذا هو جزء المعرفة والكفاءات العراقية المعروفة؟ (وقد بلغنا في ١٨ تشرين الأول أن عددا من الزملاء الأفاضل داخل العراق ممن كانوا قد وقعوا المذكورين التضامنية مع محافظ البنك المركزي الدكتور الشبيبي والغنية بخصوص تحليل أداء السياسة النقدية، واللذين نشرنا على موقع شبكة الاقتصاديين العراقيين، قد تلقوا تهديدات. ولا نستطيع نذكر أسمائهم هنا حفاظا عليهم. د. فاضل مهدي منسق المنظمة). وفي هذا الشأن، نستهدف الحملة الحالية والتهديد بالسجن والقوات هي الأخرى

بورتيره

كفاءة ببصمة وطنية

من عائلة عراقية معروفة والده الشيخ المجاهد محمد رضا الشبيبي ابرر أعلام الحركة الوطنية في العراق منذ بداية الحكم الوطني وحتى وفاته عام ١٩٦٥.

- اختير ضمن أقوى ٥٠٠ شخصية عربية لعام ٢٠١٢ وفق مجلة «أربيان برنس» التي أعدت قائمة أقوى ٥٠٠ شخصية عربية ممن استطاعوا التأثير بدرجة كبيرة في مجتمعاتهم أو في المجتمعات التي يعيشون فيها.

- مستشار في الشؤون التجارية والمالية

- شغل منصباً اقتصادياً أقدم في مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية والاونكتاد.

- اخصص في البحث في مواضيع التدفق المالي، اقتصادات نزع السلاح، ميزان المدفوعات، الدين الخارجي، العولمة والاقتصاد العراقي.

- إدارة مشاريع لتنفيذ السياسة والجوانب التحليلية والمؤسسية لإدارة الدين، بما في ذلك تطبيق برنامج إدارة الدين ونظام التحليل المالي (DAM FAS) في عدة دول عربية.

- له معرفة واسعة جوانب الاقتصاد الكلي والجوانب التشغيلية للنموذج الدين القابل للاستمرار» (DSM) للبنك الدولي ومبادرة الدول الفقيرة المثقلة بالديون.

- يملك اتصالات عالية المستوى مع المسؤولين الحكوميين وخاصة في المناطق العربية.

- ألقى العديد من المحاضرات والكلمات عن الأفاق الاقتصادية للاقتصاد العراقي في العديد من المحافل الدولية.

- المؤهلات الأكاديمية: ١٩٦٦: بكالوريوس (اقتصاد) بمرتبة الشرف الأولى - جامعة بغداد - كلية الاقتصاد والعلوم السياسية.

- ١٩٧٠: دبلوم في الدراسات المتقدمة من جامعة مانشستر، (التنمية الاقتصادية).

- ١٩٧١: ماجستير (اقتصاد) قسم الاقتصاد - جامعة مانشستر.

- ١٩٧٥: دكتوراه (اقتصاد) قسم الاقتصاد - جامعة برستول/ إنجلترا.

- الاقتصاد التمهيدي والدولي (باللغة العربية).

- (١٩٨٠ - ١٩٨٩): (الإحصاء والاقتصاد القياسي التمهيدي) - جامعة ويسستر/ جنيف.

- (١٩٧٩ - ١٩٨٠): (إلقاء محاضرات عن «التخطيط الاقتصادي» إلى طلاب الماجستير - جامعة بغداد/ العراق، مركز التخطيط الإقليمي والحضري.

- الحالة الاجتماعية: متزوج وله طفلان.

- تم تعيينه محافظاً للبنك المركزي العراقي بتاريخ ٣٠ آب ٢٠٠٢.

- المطبوعات: - عولمة التمويل مضمانيات للاقتصاد الكلية وإدارة الدين، ٢٠٠١، ورقة قدمت إلى المؤتمر عن العولمة والخليج والمنظم من قبل معهد الدراسات العربية والإسلامية، جامعة إكستير- إنجلترا، ٢٠٠١.

- آفاق للاقتصاد العراقي، مواجهة الواقع الجديد، ورقة قدمت إلى المؤتمر عن مستقبل العراق، المنظمة من قبل معهد الشرق الأوسط/ واشنطن. نشرت الورقة في كتاب تحت العنوان نفسه في ١٩٩٧، وأعيد طبعها في سكرتارية الاونكتاد، تتعامل الورقة مع أثر الحصار والدين وتعويضات الحرب على الأفاق المستقبلية للاقتصاد العراقي

- المؤهلات الأكاديمية: ١٩٦٦: بكالوريوس (اقتصاد) بمرتبة الشرف الأولى - جامعة بغداد - كلية الاقتصاد والعلوم

جريدة البديل الإسلامي



الملكي والجعفري

على انتهائهم . لقد قال قبل أيام خضير الخزاعي لمسؤول أمريكي في مكتبه ، وقد قرأت التصريح في المواقع العراقية ،منها صوت العراق : (إننا نحننا في التقريب بين قراء العملية السياسية)؛ انظروا إلى فن التزلف ، واحزروا كيف أن الخزاعي يريد أن يخبر هذا الأمريكي المسؤول عن دوره وإنه رقم ، كي يضع الأمريكي في قائمة حسابيه خضير رجلا ينبغي الاستفادة منه ،وعدم التقريط به ، وإلا أي داع لمل هذا القارئين على المشروع ، أي حمل من رجالات الشيطان الأكبر ؟ شنشنة أعرفها من أخزم .

لقد اخترقت جريدة البديل الإسلامي المنوع على الدعاة ، وما زلت أتذكر مقالا لي انتقدت به مقابلة لرئيس الوزراء الأسبق إبراهيم الجعفري كانت حول بعض تصريحاته عن سياسة الحركة الإسلامية الجديدة بعد توقف الحراب الإيرانية / العراقية،وكان عنوان المقالة (حوار مع الدكتور جعفري عفوا الجعفري)، وكان للمقال رد فعل قوي ضد كاتبه من قبل قيادات الدعوة ، ولي في ذلك كلام يأتي في وقته .

العاطفيين والمتعلقين خاصة (الداعية الشريف جدا جدا جدا)للتشيع على الجريدة خاصة على الصعيد الفكري ، ومما اتهموا به الجريدة أنها ضد ولاية الفقيه ، وأنها تشرع للديمقراطية وهي تقبض الإسلام، وأنها تتوسل بالدول الكبرى للإطاحة بالنظام الصدامي مما يعني تشكيكها بقدرات (شعبنا ، وحزبنا)وما إلى ذلك .

ما الذي حصل في ما بعد ؟ سقوط النظام العراقي حصل على يد أمريكا ، حزب الدعوة الذي يعتبر العمود الفقري للإسلام السياسي يرفع راية الديمقراطية عاليا، وفيما كان القائد الدعوتي يلقي المحاضرات عن حرمه مصادفة الأجنبية، نجده اليوم يصاحف الأيادي الناعمة الحلوة المساء وربما بحرارة وود ، وأخيرا ، يوافق على أن يسقط النظام بإيد أمريكية الوقت هاجسا يورق ويخيف السلطة باختلاف راية الديمقراطية عاليا، وهناك كلام عا جرى في ما بعد...وشيء مضحك عندما يقول الإسلاميون إن نداء الشهداء هي التي أسقطت نظام صدام حسين ، هذه الفذلكة المخزية،التي تدل على كذب هؤلاء (المتدينين) ، وتدل

ساحة للحديث عن شيعة العراق بشكل مركز في الجريدة ، لأن جريدة الجهاد الدعوية التي كنتُ أكتب فيها تعارض مثل هذا التوجه ، تعتبره طائفيا وخارج حريم الفكر الإسلامي التزيه ، وسوف أتطرق لاحقا إلى مجلة الجهاد ، التي كان لها دور كبير في التثقيف السياسي ، وأسلط الضوء على كتابها المميز آنذاك . لقد كتبت

أكثر من موضوع مثير . منها : الوعي الشيعي المستغفل ، ومنها: حدود العلاقة بين الحركة الإسلامية وولاية الفقيه . ومنها : نريد مرجعية على قارعة الطريق.

ومنها: الشيعة ، تلك القضية المغدورة، وغيرها .. فضلا عن التحليل السياسي لما يقع في المنطقه من حوادث سياسية ذات شأن خطير . وذات علاقة بالقضية العراقية ، وكان للجريدة صداها في الساحة السورية ، بحيث غطت على الجرائد الأخرى، نظرا لصراحتها، وجدت موضوعاتها وطروحاتها ، الأمر الذي استفز الآخرين ، خاصة حزب الدعوة الإسلامية في الشام ، وقد وظف الحزب بعض عناصره

الواقعي مع القضية العراقية، فقد طرحت الجريدة مشروع الإطاحة الدولية بنظام صدام حسين مع عدم إهمال الدور الداخلي للحركة العراقية المعارضة .

والصعيد الثاني : هو انفتاح الحركة الإسلامية على الآخر خاصة وإن بيان التفاهم الذي كان قد أعلن عنه حزب الدعوة قد أهمل أو فُشل أو تُرك .

والصعيد الثالث : هو تبني الحركة الإسلامية للديمقراطية كألية وصول للسلطة وليس كمضمون اجتماعي . والصعيد الرابع : استقلال القرار السياسي للحركة الإسلامية العراقية من الوصاية الخارجية أو ضرورة أن تكون للحركة الإسلامية العراقية كلمتها المستقلة في التعامل مع الأنظمة في ما يخص عملها لإسقاط النظام العراقي .

وكان المشرفون على المشروع بشكل رئيسي السيد محمد عبد الجبار الشوشو، خاصة موضوعة الديمقراطية، والسيد عزت الشابندر، وكاتب هذه السطور ، وآخرون، بالنسبة لكاتب هذه السطور كان مشاركا فكريا وسياسيا ، وقد كتب في أكثر من مجال ، وقد وجدها فرصة

□ غالب حسن الشابتندر

قبل كل شيء أريد أن أحسم أمراً هنا ، أؤكد إنني لم ولن أطلب من أي جهة سياسية عراقية سواء كانت مشتركة في الحكومة أو خارجها، سواء إسلامية أو غير إسلامية . وظيفة ، أو مساعدة على الإطلاق ، أبدا ، بل أكثر من هذا ، عُرضت علي الأموال ورفضتها ، عرضت علي من أعلى مستويات الحكومة الحالية ، بل أكثر من هذا وذاك ، لم أحصل على تقاعدي ، ولا على احتساب خدمتي ، وقد تقدمت بمعاملة احتساب الخدمة والتقاعد ، وبعد أن أكملت (فايلي) ، وسُلم إلى مديرية تربية الرصافة الثانية ، وفيما راجعت المعاملة بعد حين ، قالوا : (أسفين إن فايلك سُحب من المديرية بواسطة موظفين اثنين ولا نعرف كيف جرى الأمر ...) .

وسوف أشرح ذلك بالتفصيل في حلقة مقبلة ، شهد الله و علم ما كنت أنكر هذه الحقيقة سوى أنني سمعت همهمة بأن حلقات (خسرت حياتي) هي عبارة عن رد فعل ، لأنني لم أشغل وظيفة في الحكومة ، مع العلم بإمكانني أن أصل إلى أرقى وظيفة بالتدليل والتزلف ،فيما بدأت نقدي للحكومة منذ الأيام الأولى

، بل استهجنّت كلام خضير الخزاعي في مكة عندما قال لي: (نتحدث عن كل شيء ولكن دون التوظيف ..) .

وفي تصوري أن من ينطلق في تفسير (خسرت حياتي) بهذا الدافع، إنما يترجم ما في داخله ، أو جاهل. ثم ، لم ولن استعين بأخي النائب في البرلمان العراقي في أي قضية، بل استكثرت عليه علنا ، وبالكلام الصريح ، وفي حلقات (خسرت حياتي، أن يكون عضوا في البرلمان بالطريقة التعويضية أو البديلية إذا صح التعبير، وما هذه التخريصات سوى دليل على ضعف نفوس أصحابها ، وبلادة فكرهم، وكأنهم لا يعرفون غالب الشابندر الذي اختار (أحقر) بيت للسكن في طهران وسوريا . ولما كان القادة في شمال طهران ، والميزة ، وفي ذلك ما يشرفني ويكفيني عزا والحمد لله، ولست مستعدا أن الهني نفسي بهذه القضية بأكثر من هذه الكلمات، فأنا (غالب حسن الشابتندر) وليس

كان مشروع جريدة البديل الإسلامي إحدات نقلة في تفكير الإسلاميين على أربعة ضعد مهمة :

الصعيد الأول : التعامل السياسي

قرطاس

■ أحمد عبد الحسين

سلمت يده!

أفهم أن العساكر لا رأي لهم سوى ما يراه لهم قائدهم الأعلى، فالجندي ليس له من الأمر شيء، وليس بمقدوره الاعتراض أو عصيان الأوامر، هكذا يربي وينشأ، بحيث تقاس كفاءته بطاعة أي بانعدام رأيه، وكلما كان بلا رأي كان إلى الكمال أقرب.

ذات الأمر يمكن أن يقال على المكلف دينياً بإزاء مرجعيته، فكل من يريد أن ينتظم في سلك المؤمنين بذهب ما وجب عليه أن يتلف رأيه الخاص، يلغيه، وكثيرة هي الأحاديث الدامة للقائلين برأيهم في شأن ديني.

الأحزاب والأنظمة السياسية الشمولية استقادت كثيرا من هذين المعطلين العسكري، الديني، فلم تسمح لأعضائها بإبداء آرائهم إلا بعد أن لا يكون للرأي معنى ولا داع، "نقد ثم ناقش"، أي أنك مسموح لك بالنقاش حين يكون كلامك مجرد هراء.

هذا كله بديهي، لكن الأنظمة الديمقراطية بمؤسساتها المختلفة تشكل الضد التام للنهج "العسكريديني" هذا، الجميع في ظل نظام ديمقراطي مدعوون لإبداء آرائهم علانية، ومن هنا قوة السلطات التشريعية والرقابية والإعلامية في نظام كهذا.

البرلمان أقوى هذه السلطات بحسب أساسه الشرعي القوي، أعضاؤه منتخبون وحصانتهم مضمونة، وقد هيئت كل الظروف لهم لأن يكونوا لسان الجماهير التي انتخبتهم.

غير أننا لا نرى السنة في برلماننا غير لسان مشتق من سلطة هي أكبر من النائب نفسه ومن الجماهير، لسان عقيدته طبعاً هو الأعلى، ثم لسان رئيس كتلته، وهناك لسان صغير يتكلم باسم "أنا" النائب، وهي "أنا" من الصغر بحيث يمكن أن يخفيها وراء مصلحة عامة أو مصلحة مذهب، لكنها على صغرهما تستطيع أن تلتهم مليارات الدولارات من مال الناخبين في سنوات.

بين يدي الآن مواقف نواب من دولة القانون، ينشطون هذه الأيام جميعهم في بيان فكرة واحدة مؤداها أن التسليح الآن أهم من الخدمات، هكذا صراحة دون وجل أو خوف لا لثف أو دوران، تصريح النائب محمد الصيhood مثلاً "أن عقود التسليح اليوم أهم من مسألة الخدمات"، فهل هذه أراؤهم حقاً، أم أن القائد العسكريني أمر بذلك؟

لا أنكر حديثاً لبرلماني من جماعتنا يمكن أن يستشف منه رأيه الخاص، لأحد، سواء أكان مالياً للحكومة أم معارضاً، وكلمته تبع لأخ الأكبر، وأكبر هومهم يتمثل في تكيف ومواءمة ما تريده أناهم الضئيلة. الكبيرة، مع رأي قائدهم المذفي.

يصل حب المال لدى هؤلاء حد الهيام، يتولاه قائده الذي هو المحسن إليه تولاه العارف بربه، لا يرى إلا ما يراه فرعون القائل لقموه "لا أريكم إلا ما أرى"، عشق نوره إلا في كتاب من مثل "مصارع العشاق" عن أولئك الذين جننهم العشق وتركهم مسحوقين بلا رأي ولا فكر تحت سطوة مشنوقهم.

وحتى حين يوردهم حبيبهم موارد التلف، حتى حين يبركون أن حبيبهم يخطئ كل أن، وأنه فاشل وأنا في وأبله ولا يريد لهم الخير، يكون الأوان قد فات، فكل ما يأتي الحبيب حبيب.

أما يقل أحمد شوقي في القصيدة التي لحنها وغناها عبد الوهاب:

مولاي وروحي في يده قد ضيعها سلمت يده!
سيدي القائد العام رئيس الوزراء .. سلمت يدك!

لا تطفئ فانوسنا الأخير يا ناظم عودة

□ طالب عبد العزيز

عليه، كما لي لن أكون بحاجة لوساطة العزيز الشاعر سامي مهدي هنا،فهو أضعف من أن يقدم لي شيئاً اليوم مع تقديري وحبي لشخصه الكريم. ترى، لماذا أنا منادف؟ هل أمل بعودة البعثيين للعراق ثانية، وأنا، بشهادة الجميع أول من كتب قصيدة ضدهم، هل أنكرت أخي ناظم بقولي: "إن أسماؤكم طعم الضفادع الميتة في فمي طبعاً لم يرد سامي ضمن قائمة الأسماء تلك،لعلمي بأنه أكبر من أن يكون شاعراً بعثياً،هو شاعر عراقي كبير.

بحثت في واجهات الأصدقاء عن تفاصيل آخر خاصة بما قاله الصديق عودة فلم أعر،أعتقد أن ضعف الانترنيت عندي حال دون قراءة ما كتبه،لكنني وحين فتحت أواجهته على شاشة حاسبتي فوجدت بصورته الجميلة،بوقوفه الرائع،متأملاً للبحر وسفنه،قبعته الفرنجية تضيف لطلته أناقة من مكث طويلاً في الغرب،ثيابه

اليوم،ولا أحسب أن العزيز عودة جال في ظنه بأني إنما أتقرب من سامي لأمر ما،فأنا ومنذ سنوات عشر أو أكثر في بحبوحة من العيش قد يحسني مهدي وغيره عليها،فأنا أحيا حراً،كريمًا،أما في داري،أكتب ما أشاء في الصحف والمجلات،أنتقل بين المدن وأبيت في الفلتان وأسافر،أطوي الأرض، عندي رصيد في المصرف،وأسكن بيتاً معتبراً، أملك بيتاناً كبيراً،على ضفة نهر جميل، ولي صداقات واسعة،مع المحافظ ورئيس المجلس وضباط كبار في الشرطة والجيش،شخصيات برلمانية،ولو رمت أمراً ما فلن أجد صعوبة بالغة في الحصول

ونظرت له لأشياء،المكان الجميل هذا وكل ما حوله كان منسجماً مع وقوفه وتأمله حركة الشارع والناس.. ثم قلت في سريّ ترى: ألم تقل العرب ذات يوم (المكان المكين)؟ ترى لماذا لم يعلمنا ناظم، الذين أعادوا إنتاج حياتنا على غير ما نرغب،وأسسوا داخل عقولنا الثقافية ما لا يجب أن نهدي به،ذلك لأن المتغير الكلي من حولنا لا يسمح بتروسيخ مبدأ الطرد والنفي والإقصاء،القضية التي انطلقت من مبدأ الحلال والحرام،لتدخل خياراتنا في العيش المتجاوز،الذي منه تغليب التسامح والقبول بالأخر وطبي الماضي والصبورية إلى ما العالم عليه،لأننا الجزء الحيوي فيه،ولأن الشعر والفنون عامة وقضية الثقافة بشكل أعم هي قاسيا معي،وما أنصفتني،أنا فلاح للكلمات الخضّر،راعي سهول ونجيل،ولا أظن أن الصديق



النائب ناظم عودة

تزييف الوعي .. سلاح السلطة

□ حسين العسلاوي

الخالي من المغالطات والشوائب ، وحتى تتخلص السلطة من الخوف والتحرك تسحب الجماعات إلى زاوية السيطرة وزرع لبوسات النقد والاعتراض والمقاومة ،وتغلبها بالوعي الزائف المؤقت ،وبذلك تصبح تمثل بشكل كامل قناعات القارئ ويخيف السلطة باختلاف نوعها سواء أكانت سلطة دينية أو سياسية أو اجتماعية (عشائرية)،فهي تقف بالصد من اتساع رقعة المعارف وظواهر التجديد والابتعاث ، فتلك قيمة متأصلة تدفع المجتمع إلى المواجهة والتخبر ورفض الخضوع والابتزاز ، وطبيعي هذا الحراك يتنافى ويتقاطع مع السلطة السياسية في العراق التي تحرص على إيجاد مساحة مفتوحة خارج دائرة المراقبة المجتمعية ، كأحد أوجه السيطرة، وضبط حركة المجتمع ، ومحاصرة ديناميكية العقل الناقد ، حتى توفر قوة إضافية ليس بالمعنى العسكري،فهذا لا يأتي ضمن فكرة سطورنا ، إنما القوة المعنية هنا هي تلك الوجه نحو الوعي بوضفه قيمة تتحكم بمدارك العقل والتفكير والاتجاه ، وتعمل على رفع قيود القولية والانسداد الجمعي لمراد الارتقاء . ودون عناء هذه القيم تثير الطبقة الماسكة بالقرار، وتدفعها لاستبدال الأنساق المعرفية بنوع من الوعي الزائف أو السطحي الذي يمثل عقيدة الحكومة، وبالتأكيد فإن هذا الوعي ينطلي على طبقات مختلفة وكبيرة من المجتمع أو يستقبل بحفاوة على اعتبار انه صدر من الحكومة أو الأحزاب الكبرى أو الجهات سالفة الفكر ، التي تحتفظ بقديسية ورمزية ، لدى شرائح هامشية وقطاعات غير واعية تلعب دوراً سلبياً في المستقبل وتبقى تروج وتبث المفاهيم المستعارة خدمة للسلطة وبدون أي تحطيط ، ومن أجل أن تبلغ الرسالة غايتها القصوى ينفذ مشروع تزييف الوعي ثلة تتولى المسؤولية بإتقان وحرفية على طريقة استراتيجيه (الخداع واستلاب الذات)، وتمتيط الحياة وضخ أفكار تسلب الجماعات قدرة الصمود والاحتفاظ بوعيها القائم على سلسلة التراكم الثقافي النابع من تراثها للظلام.

بقدر ما يشكل الوعي الناضج أو حتى الجزئي، منغطفاً تاريخياً في حباة أي مجتمع يقوده إلى مساحة العقل والذات ، يشكل في ذات ذاته،وقد يكبو مهر العارف. أعتقد بأن ثقافتنا العراقية بحاجة لمراجعة حصرية يقوم بها نفر منا،نحن المثقفين كي نقلل من خساراتنا الكثيرة،فيسبب من ترد في أوضاعنا السياسية-الأمنية-والطائفية حتى خسرتنا حضور شاعر كبير اسمه سعدي يوسف،وطوبنا صفحة شاعر كبير أيضاً اسمه يوسف الصائغ،وكنك الحال خرج من قاموسنا كاتب كبير اسمه موسى كريدي،وفنان كبير اسمه خالد الرحال وملحن مبدع اسمه فاروق هلال ،ولو لا كرمي لقصائده التي قالها بحق صدام حسين وقادسيته القدرة لقلت عبد الرزاق عبد الواحد .وهناك قائمة طويلة وطويلة جدا من مبدعين عراقيين أهلنا نكرمهم،لأسباب تلك ،وهذا ما لا يوجد في ثقافة أمم غيرنا،إن لم يخرج إزرا باوند من المعروف بموقفه من النازية ،ولم يمتنع المصريون عن تقديم نجيب محفوظ كرمز كبير، وهو الذي ببارك كامب ديفيد،بل لم يتخل الكويتيون عن سعاد الصباح وهي التي مجدت حرب صدام حسين .وهناك العشرات من الأمثلة. من هذه وتلك أرى أننا بحاجة لمراجعة حقيقية،نقف فيها أمام أنفسنا،غير منساقين لأحد،نقف صادقين،غير خائفين ولا وجلين من أحد ،نقف مع كل ما يؤسس لثقافتنا العراقية العظيمة مستعدين كل ما هو غير حضاري وثقافي،لأن ثقافتنا فانوسنا الأخير في وجه من يجرنا للظلام.

إعلان جوائز مهرجان أبوظبي السينمائي

اللؤلؤة السوداء لـ (أعراف) التركي . . و (عائلة محترمة) الإيراني ينال جائزة آفاق جديدة

أسدل الستار، أول من أمس، عن النسخة السادسة من مهرجان أبو ظبي السينمائي بعد أيام حافلة بالعروض السينمائية التي تجاوزت الثمانين عرضاً توزعت على أربع مسابقات مختلفة في مضمونها، وقد شهد البعض منها عرضه العالمي الأول... وتم وفي المهرجان الذي استمر عشرة أيام الاحتفاء بالسينما الجزائرية بمناسبة خمسينية استقلال الجزائر، وتكريم الممثلة الإيطالية كلوديا كارينالي.



من قيم أعراف



بطلة فيم خيانة تتسلم الجائزة

علاء الفرجي

وشهد اليوم الأخير من المهرجان إعلان جوائز المسابقات المختلفة. ففي مسابقة الأفلام الروائية الطويلة كانت جائزة اللؤلؤة السوداء للفيلم الروائي "أعراف" ما بين وبين، إخراج بيتشيم أوسطا أوغلو (تركيا، ألمانيا، فرنسا)، فيما ذهبت جائزة لجنة التحكيم الخاصة للفيلم الفرنسي (جيبو والظلل) إخراج مانويل دي اوليفيرا (البرتغال، فرنسا)، وذهبت جائزة أفضل مخرج من العالم العربي للمخرج التونسي نوري بوزيد عن فيلمه (مانموتش) واختارت لجنة التحكيم الممثل (غايل غارسيا بيرنال) عن فيلم لا (تشيلي، الولايات المتحدة) والممثلة الألمانية فرانزيسكا بيتري عن فيلم خيانة (روسيا). وتألقت لجنة تحكيم مسابقة الأفلام الروائية: من رئيس اللجنة: شبانة عزمي (الهند)، شيدومير كولار، يوغسلافيا، ، سمير فريد (مصر)، نيكي كريمي (إيران)، وإسماعيل فروخي (المغرب / فرنسا).

وفي مسابقة آفاق جديدة كانت جائزة اللؤلؤة السوداء لآفاق جديدة من نصيب فيلم (عائلة محترمة) إخراج مسعود بخشي (فرنسا، إيران) وجاء في بيان لجنة التحكيم عن اختيارها هذا: " كانت لدينا صعوبة في اتخاذ قرار بين أفضل فيلم وجائزة لجنة

التحكيم الخاصة. ووقع الاختيار أخيراً على عائلة محترمة بسبب النهج الجديد المستخدم في دمج الخيال مع الواقع الحالي". وجائزة لجنة التحكيم الخاصة من نصيب فيلم (وحوش البرية الجنوبية) إخراج بين زيتلين (الولايات المتحدة) ونوهت عنه اللجنة في بيانها: "استطعتنا أن ندرک ونميز المهارات في جميع عناصر اللغة السينمائية"، ونال فيلم (ما شفتك) إخراج أن ماري جاسر (الأردن، فلسطين، الإمارات العربية المتحدة) جائزة أفضل فيلم من العالم العربي والذي قالت عنه اللجنة "أحببنا الطريقة التي استطاعت أن تتناول أن ماري جاسر موضوع حساس لتلك الفترة الحاسمة من التاريخ"، واختارت لجنة التحكيم المخرجة المصرية لجائزة أفضل مخرج من العالم العربي المخرجة هالة لطفي عن فيلمها الخروج للنهار (مصر، الإمارات العربية المتحدة منوهة عنه: "أدرکنا أناقة وتَمَيَّنَ البصرية التي تغلبت على أسلوب السينما العربية والسينما المصرية بشكل خاص".

وذهبت جائزة أفضل ممثل لسورين مابينغ عن فيلم اختطاف (الدانمارك) الذي جاء في بيان لجنة التحكيم عنه: "نحن نعتبر أن كل طاقم التمثيل رائع، ولكن بما أنه اضطررنا لاختيار

شخص واحد فكانت الجائزة من نصيب سورين مابينغ، وأفضل ممثلة لغولشيفته فرحاني عن فيلم (حجر الصبر) للمخرج الأفغاني عتيق رحيمي، اختارت لجنة التحكيم غولشيفته فرحاني بسبب أدائها الرائع في تنفيذ القصة كلها. وكانت لجنة تحكيم مسابقة آفاق جديدة قد تألفت من رئيس اللجنة: فرانسواز بونو، فرنسا، ، جورجيو جوسيتي، ايطاليا، ، فيوميكي جاياسونداري، سيريلانكا، ، محمد الدراجي، العراق، ونواف الجناحي، الإمارات العربية المتحدة.. وفي تنويه اللجنة الخاص اختارت اللجنة فيلم اختطاف، إخراج توباييس لندهولم (دانمارك)، جاء فيه: بسبب الاختيارات الرائعة والمواهب القوية في مسابقة آفاق جديدة، وافقت لجنة التحكيم على إعطاء إشارة خاصة إلى اختطاف للسيناريو البارِع والمتقن الذي استطاع الفيلم ابرازه على الشاشة السينمائية.

وفي مسابقة الأفلام الوثائقية كانت جائزة اللؤلؤة السوداء للفيلم الوثائقي عالم ليس لنا، إخراج مهدي فليل (لبنان، المملكة المتحدة، الإمارات العربية المتحدة) وفيه استطاع المخرج بحُك وثيقة أثرت بالجمهور بطريقة فعالة عن مخيمات لاجئين

فلسطينيين في عين الحلوة بجنوب لبنان، من خلال استخدامه شخصيات ولغة حقيقية أصيلة. من دون جدل، يعكس هذا العمل عناصر أساسية من الروح الإنسانية. وذهبت جائزة لجنة التحكيم الخاصة إلى قصص نرويهها، إخراج سارة بولي (كندا) لأسلوب المخرجة الذكي الذي استطاعت من خلاله إظهار أن الحياة قد تكون خيالية غير حقيقية كما هي في السينما، ففي بعض الأحيان بالأفلام كما هو في الواقع، الأكاذيب قد تحمل بعثة سحرية تظهر الحقيقة. ونال ليوبوف أركوس عن أنطون قريب هنا (روسيا) كأفضل مخرج جديد فمن خلال التصوير استطاع المخرج صياغة النص بطريقة شعرية وإنسانية في أجواء يسود فيها إحساس حقيقة الإنسان. واختارت اللجنة كأفضل فيلم من العالم العربي، فيلم يلعب بو الفوسفاط، إخراج سامي تليلي (تونس، الإمارات العربية المتحدة، لبنان، قطر)، لنجاح المخرج برسم صورة أشخاص عاديين الذين وقفوا صارمين مقابل الأحداث والمواقف التاريخية كعملاء للتغيير. وأفضل مخرج من العالم العربي وائل عمر، فليليب ديب، البحث عن النقط والرمال (مصر، الإمارات العربية المتحدة) الذي استطاع دمج

البرج العاجي

فوزي كريم

هيدا غابيلر: اللغز

لندن تتزاحم فيها دور المسرح، وفي هذه الدور تتزاحم العروض. وأنا الذي شغلت النفس في عروض الموسيقى والفن والسينما، تيسر لي بدعوة من صديق أن أحضر عرضاً مسرحياً أحب أعماله، ولعلي شاهدت عدداً منها في السنوات البعيدة. العرض مسرحية "هيدا غابيلر"، والمسرحي هو النرويجي "هنريك إبسن" (1882-1906). و"هيدا غابيلر" مألوفة لدي، فقد قرأتها مترجمة إلى العربية في الستينيات، كما رأيتها في عمل مسرحي مخرج سينمائي بالأسود والأبيض، أنت بطولته "أنغريد بيرغمان". والآن على مسرح The Old Vic. أحد أهم المسارح في العاصمة البريطانية. هنريك إبسن نرويجي، ولكنه كتب كل مسرحياته باللغة الدنماركية، وعلى أرض غير أرض بلده النرويج. كتبها على امتداد حياته الإبداعية المكثفة في إيطاليا وألمانيا. ولكن أمكنتها نرويجية، بل محلية تعود إلى مدينته "سكين" المينائية. ولا تخفى أصداء حياته العائلية فيها.

رائد المسرح الذي يُكتب نثرًا، بعد أن كانت الدراما شعرية في الأعم الأغلب. والعمل المهم وراء ذلك أن "إبسن" انتزع المسرح من دراما المثل وكرسها للواقع المعاش. مسرحياته بهذا المعنى تعالج الواقع الاجتماعي الحي، ولكن عبر النيش في ما يتخفى وراء ظاهر التقاليد الاجتماعية الصارمة من حقائق. الرائع في هذه المعالجة أنها أبقت، بفعل تركيزها على الفرد لا المجموع، ذلك الالتباس الإنساني الذي يسمح لهاجس الشعري أن يتفجر. ولهذا السبب كان "إبسن" ملهماً لعدد من الكتاب الذين عاصروه، والذين جاءوا بعده من أمثال برناردشو، أوسكار وايلد، آرثر ملر، جويس ويوجين أونيل. وما من غرابة إذن في مقارنة أحد النقاد شخصية "هيدا غابيلر" بشخصية "هاملت". فالالتباس الوجودي حاصل لدى الاثنين.

ظلت "هيدا غابيلر" عرضة لعدد من التأويلات المحيرة. في أول أيام عرضها (1891) كانت المسرحية صامدة للجمهور وللنقاد. لم تعد المرأة طرفاً في الحب، مثالاً أو مثقلاً بالجرأ. خرجت عليهم هنا نزوعاً إنسانياً ملتبساً، يستحق الكثير من التأويل من أجل فهمه. هل هي ثائرة في وجه المجتمع، أم ضحيته المستبلة، أم مجرد كيان شبرير؟

"هيدا" تعود من شهر العسل مع زوجها الأكاديمي "تيسمان". واضح أنها لا تحبه بفعل ضعف شخصيته، ولكنها تزوجته لقهقر الضجر الذي يعصف بحياتها. حتى أنها لم تكلف نفسها تغيير لقبها العائلي إلى لقب زوجها. يدخل الدراما أكاديمي يدعى "لوفبورغ" كاتب ناجح، ومناقس لزوجها في العمل الجامعي، وله علاقة بصديقة لها من أيام الدراسة كانت تعينه في تأليف كتاب يعتبره إنجاز العمر، الأمر الذي كان يثير غيبتها. في ساعة عريضة مخمورة يضع "لوفبورغ" مخطوطة كتابه، ويضع لـ "هيدا" أنه مرقها. في حين كانت المخطوطة في حوزتها، أخذتها من زوجها الذي جاء بها وقد عثر عليها مبعثرة. "هيدا" تراقب كل هؤلاء الضحايا دخل شبكتها: تحرق المخطوطة في الخفاء، تفسد العلاقة بين الكاتب وصديقه، تثير هواجس "لوفبورغ" باتجاه الانتحار، وتعطيه مسدسا مشحوا ورثته عن أبيها، وتدعوه إلى "موت حر وجليل"، على حد تعبيرها. ولكن الرياح تجري على خلاف رغبة السفن: إذ إن "لوفبورغ" يُقتل خطأ في بيت دعارة ليמות "موتاً رديئاً ومضحكاً"، وصديقه تحتفظ بكل مسودات مخطوطته وتشرع في إعادة كتابتها مع زوج هيدا". ولكن سر المدسد يعرفه صديق مقرب للعائلة ظل شاهداً على الأحداث، ويوحى لها بذلك فتقرر أنها تحت سطوة رقيب، الأمر الذي دفعها، في آخر مشهد، إلى أن تغادر المرحح الحائر لتقتل نفسها في الغرفة المجاورة. "أنغريد بيرغمان" في الفيلم القديم، توفر طاقة عالية من التعارض بين وجهها الهادئ السمج وبين الغليان المعتم الذي يعتدل داخلها. ولعل "إبسن" يرغب في ذلك.

الممثلة "داريل دي سيلفا" التي شاهدتها على مسرح The Old Vic لا تخلو من ذكاء دم، وشيطنة فنية، ومزاج حاد وقاطع، ولعل "إبسن" يرغب في ذلك أيضاً، لأن مسعى "هيدا غابيلر" سيظل "يملك منطلقاً شخصياً بالغ السرية خاصاً بها"، على حد تعبير أحد النقاد.

العائلة والتاريخ القومي في الإنتاج المسرحي



ترجمة/ عادل العالم

الأول هما مثل واحد فقط على كيف أن صنّاع المسرح يعملون مع استكشافات للتاريخ القومي و يضعون إصبعهم على النقاط الموجعة. والشكل الأكثر راديكالية حتى الآن للبحث العائلي الدراماتيكي نجده في Mi vida después (ما تزال) و بالانكليزية My Life After أي حياتي فيما بعد (لولا أرياس في عام 2009). فقد قامت المؤلفة، والموسيقية، والممثلة، والمخرجة الأرجنتينية، مع ستة من الممثلين والممثلات الأرجنتينيات باستكشاف سير حياتهم العائلية. وكان السؤال هو : ماذا حدث و ما الذي فعله أفراد عائلتي خلال الدكتاتورية العسكرية الأرجنتينية؟ وكانت النتائج مشتتة. فقد اكتشفت إحدى الممثلات أن أخاها قد خطفه العسكر وهو طفل وأن أوبوها كان جزءاً من نظام الاضطهاد والتعذيب، وهكذا تبعرت العائلة.

لقد برزت صورة الأرجنتين في وقت الدكتاتورية العسكرية. كما فهم الواحد أن فوضى أسرار العائلة التي تشابعت مع كينانات عامة قد حدثت فيما بعد. وأصبحت (حياتي فيما بعد) المخطط التفصيلي لعدد من المشاريع العائلية في أميركا اللاتينية التي عُرضت في مهرجان فيينا في عام 2012 تحت عنوان (الحياة فيما بعد). وكانت هناك إنتاجات من شيلي، و كولومبيا، و المكسيك، و كذلك (السوداوية والاحتجاج) لولا أرياس : وهي دراسة لمرض أمها النفسي الذي حصل في زمن الدكتاتورية العسكرية.

Goethe-Institute / عن

حفل توقيع لأربعة كتب جديدة "إمضاءات 3" في بيت الشعر العراقي

بغداد/ خاص بالمدي

أَيَّتْهَا الأُمُّ التي ما فارقتها إلا لأعود إليها/ اعتذرُ لك الآن،/ وأنت تطوقين جسدي النحيل/ بيديك الحانيتين/ يا لحضنك الدافئ/ ويا لأستلثك التي لا تنتهي/ يا مباركة/ كفى أسئلة..".

أعقبه الشاعر طالب عبد العزيز، حيث أشار الأخرس إلى أن كتابه "قبل خراب البصرة" يستعيد المدينة "الحلم"، البصرة في بعدها التاريخي.. ليشرح صاحب كتاب "تاريخ الأسي" ودافع إصدار مثل هذا الكتاب في سيرة المكاد.

ثالث المشاركات، كانت للشاعر ماجد طوفان الذي قرأ قصيدة "لونك الممتد"، ومنها: السلام على وجهك الغد، ولونك الممتد، وصلواتك، الفائرات مثل أنثى سبال على سرتها حليب السماء، (الخارجون عن الحرف هم أهل الحضرة)، وأنا أفق بين حريفك منذ كنت تفكر في الكلام....

بعدها قَدم الناقد بشير حاجم

ورقة عن مجموعة طوفان الجديدة "خسارات فائتة"، ذكر فيها: "أَنْ الشاعر استعمل طريقة الحذف في النصّ القرآني، مثال ذلك النصّ المعنون "هَزِي إليك بجذع الماء"، ابتداء الشاعر بمقطع "هَزِي إليك.. ولم يكمل. ولنعمل مقارنة بين اشتغالات الشعراء بدر شاكر السياب، وفاضل العزاوي، وعيسى حسن الياسري، في كيفية تعاملهم مع النصّ القرآني وتوظيفه، وبين التقنية التي وظفها ماجد طوفان في مجموعته الأخيرة، نخلص إلى نتيجة مفادها أن الشعراء أنفي الذكر استخدموا النصّ بشكل جامد، في حين طريقة الحذف في "خسارات فائتة"، أزاحتها إلى مناطق أخرى".

ولتعذر حضوره إلى الأمسية، بين مقدّم الجلسة جوانب من سيرة الشاعر الرابع والأخير في "إمضاءات 3"، ألا وهو طيب جبار،



الناث منها على هامش الفعاليّة.

تحت المجهر



د. د. معتز محي عبد الحميد

أجهزة الشرطة ومفهوم الديمقراطية

إن أكثر المواضيع إلحاحاً في العمل الشرطي والأمني عموماً هو النزاهة والشفافية وتكريس الجهود لتقديم أفضل الخدمات للمواطنين، وذلك لأن أدب العمل الشرطي يشير إلى أن نمط الحياة الدارجة في مجتمعنا يعتمد بشكل كبير على رؤية قيادات الشرطة في التعامل مع المواطن للوصول إلى أحكام صائبة وديمقراطية.

لذلك يفسر الموقف السلمي لمعظم منتسبي الشرطة تجاه الأخذ بمبادئ الأخلاق المهنية في العمل الشرطي إلى عاملين رئيسيين أولهما اجتماعي والثاني عملي والعامل الأول يتضمن ما يأتي: ١- يتم تعيين منتسبي الشرطة في سن مبكرة من العمر (بين الثامنة عشرة والثانية والعشرين) دون أن تكون لديهم أدنى تجربة مع الديمقراطية وحقوق الإنسان. ٢- معظم أفراد الشرطة منحدرون من طبقات عشائرية قريبة لبعض من ناحية القرابة والمصاهرة. ٣- معظم المؤسسات التعليمية التي يتلقى فيها منتسبو الشرطة تعليمهم بالعمل الشرطي لا تولي أمر الديمقراطية والأخلاق اهتماماً في مناهجها، كما أنها لا تشجع على التفكير الحر والمناقشة الجادة وإذا حدث نك فانه يتم بأسلوب جاف وعقيم، كان لا علاقة لها ببناء شخصية الطالب.

كما يتضمن الجانب العملي ما يأتي: ١- إن كليات الشرطة تنهج نهجا تعليميا اقرب إلى الاسلوب العسكري وعند تقديم مبادئ حقوق الإنسان والأخلاق في مناهجها، فهي تقدم باقتضاب ودون تعاطف، ثم أن هذه الكليات تميل إلى التركيز على معايير سطحية في اختيار الطلاب، مثل السلوك العام والمظهر الخارجي أكثر من التركيز على أخلاق الطالب وثقافته وسلوكه الديمقراطي، وبذلك فان معظم الطلاب يتم تدريبهم لتطبيق مبدأ (الحكم بالقانون) وليس حكم القانون، ولا شك في أن الأخير يتطلب سعة في التفكير، ويبدو أحد الأهداف الرئيسية لكليات الشرطة هو تلقين الطلاب أسلوبيا موحدًا في التفكير وذلك لكي لا يعمل احد فكره بشكل فردي، ثم أن هناك مفهوما سائدا مفاده أن القوانين المسلكية العامة في الشرطة صائبة وملزمة بغض النظر عن رأي المواطنين فيها.

٢- تطبع الثقافة الشرطة السائدة بخصائصها المثار إليها، العمل الشرطي بطابع البيروقراطية، فيصبح التركيز في هذا الحال على الانضباط والضببط العسكري.

٣- تفتقر مديريات الشرطة ومراكزها بأسلوب إدارتها التقليدي القائم على النموذج العسكري، الى الوعي بمكاسب الديمقراطية وتفتقد الاستعداد لتشجيع من يسعون لتحقيق ذلك.

وبناء على ما تقدم يتضح أن الديمقراطية وحقوق الإنسان هما مستوى فكري متقدم يمكن تكوينه بالتعلم والتجربة والعمل الدؤوب لتحقيق ذلك، ولهذا فان فضائل العمل الديمقراطي ينبغي النظر إليها وفهها كمظلمة مبادئ، تميز عمل المجتمع الديمقراطي بشكل يمكن الناس بتنوعهم ونقاط ضعفهم، من أن يعيشوا أحرارا ويمّا ان كل ما يمكن تعلمه يمكن تعليمه، فليس من المعقول الاعتقاد بان أخلاقيات وقيم الديمقراطية لا يمكن اكتسابها في فصول الدراسة بنفس الطريقة التي بها اكتسب العلوم الأخرى، ولكن مع هذا يبقى من المؤكد ان التركيز والحض على مبادئ وأخلاقيات الديمقراطية في كل المراحل التي يمر بها الضابط والانتساب مثل التدريب قبل وأثناء الخدمة، يمكن أن يطور بشكل حاسم الجانب الديمقراطي في شخصيته وسلوكه اليومي، منملا بطور التدريب إجراءات التحقيق والكشف والقرارات الفنية والقانونية الأخرى.

جريمة بنانة

اختصاب الطفلة.. ثم قتلها

بغداد / المدى

جريمة بشعة.. افتقد الجاني فيها الضمير والعقل والرحمة وتحول إلى ذئب مفترس... يبلغ من العمر ثمانية عشر عاما.. سيطر عليه الشيطان في لحظة ضعف: المجني عليها طفلة ملاك يسير على الأرض، البراءة والهدوء ابرز صفاتها... طفلة تبلغ من العمر ست سنوات وقعت فريسة تحت براثن ذئب مفترس كل ما يدور بعقله كيفية النهام فريسته دون أن يشعر به احد... اختار الوقت والمكان المناسب لإرتكاب فعلته... حدد هدفه وفي الوقت المناسب انقض عليها الزراعية واللون الأخضر المسيطر الذي يملأ الأرجاء والهدوء يعم المكان والمسافات الشاسعة التي يقطعها الفلاحون للوصول إلى أراضيهم..

خرجت (ي) من المنزل في الواحدة ظهرا تحمل الغداء فوق رأسها متجهة لوالدها الذي يعمل في احد البساتين في القرية! أثناء سيرها كان تفكيرها الوحيد في اللعب وهل ينتظرها أصدقاؤها أم لا؟ براءة وسذاجة الأطفال... أثناء سيرها في الطريق وبعد خروجها من البيت أسرع خطواتها حتى تعود بسرمة وتلحق بزملائها... ففكرت في فكرة جيدة وهي أن تذهب من طريق آخر مختصر... على الجانب الآخر... جلس (س) وسط البستان الذي يعمل فيه... تعب من عمله في تنزيل أعصاب الثمور من النخيل وجلس على الأرض سرح بذهنه إلى عالم آخر يفقده كل أعزب... يتخنى ان يأتي هذا اليوم الذي يتزوج فيه ويختار الفتاة التي تقبل فيه! مشهد آخر يأتي من بعيد.. الملاك يقترب... والشيطان يفرض نفسه ويسيطر... فجأة علا صوت (س) وندى على الطفلة... ماذا يريد منها؟ براءة شديدة أقبلت مسرعة الخطى باتجاه (س) قائلة نعم عمي... نظرات حادة تخرج من عين (س) نحو الطفلة البريئة... وسألها.. أين أوك؟ قالت في البستان القريب يعمل في تزيين النخيل... طلب منها الاقتراب منه.. لكنها شعرت بعاتي وبدء فأسرعت إلى حقل والدها... انقض عليها الذئب المفترس وأنهى فعلته

بعدها فقدت الطفلة الوعي وذهبت لعالم آخر... ظن أنها ماتت... لكنها تتنفس وتتحرك ببطء... ظل يفكر ماذا يفعل... ندم بشدة على فعلته! لكنه خاف أن ينكشف أمره... الطفلة أسفل الساقية الجافة تتوجع من الألم... لم يرحم براءتها ولا ضعفها... تفكيره انشغل ماذا يفعل الآن... خاف أن ينكشف أمره... فجأة اتخذ قرار القتل... ذهب واحضر حجرا وظل يضرب على رأس الطفلة؛ حتى فارقت الحياة وامتعت عن التنفس والحركة... انتهى (س) من جريمته وأخفى معالمها... وحمل الطفلة ووضعها في ارض زراعية بعيدة... وذهب للبيت حيث نام بعدها... أثناء ذلك عاد والد (ي) للمنزل وسأل زوجته لماذا لم ترسلني طعام الغداء؟ أجابته بأنها أرسلت الطعام بيد ابنته (ي)! نظر الاثنان إلى بعضهما تعجبا... الفتاة لم تعد إلى الآن... حالة من القلق والترقب انتابت البيت وبدء الجيران مع الأصدقاء... لم يعثروا

عليها وكأنها (إبرة اختفت وسط بيدر من الدخن).. في مكان آخر من الحقول الممتدة.. احد الفلاحين يمشي وسط الأرض المنيبسة فإذا به تتعثّر قدماء وكاد أن يقع على الأرض... نظر أسفل منه... ترى عيناه جثة وسط بركة من الدماء... وقع عليه المشهد وكأن ساعة حلت برأسه! كاد يغى عليه وندى بصوت مرتفع على احد أصدقائه (طفلة مقتولة... هنا في الساقية) اجتمع الفلاحون بعد لحظات على صوته... رؤوا الطفلة المسكينة مرمية في أسفل الساقية والدماء حولها... في الوقت نفسه أسرع احد الفلاحين إلى والد الطفلة واخبره بالحادث فركض إلى محل الحادث ليجد طفلة قتيلة وسط بركة من الدماء... حضرت الشرطة بعد ذلك وبدأت بإبعاد الناس عن الجثة... أجرى المحقق كشفا على محل الحادث واحضر سيارة الطب العدلي التي نقلت الجثة بعد ساعات إلى الطباية العدلية التي أكدت بعد فحصها أن الطفلة تعرضت لاعتداء جنسي ثم تم

قتلها بعد ذلك. المهمة كانت صعبة أمام شرطة القرية للكشف عن الفاعل... إلا أن المحقق كان شهما وبدأ بعمل التحريات على الأشخاص القريبين للمجني عليها.. ويتكثيف الجهود للقبض على الفاعل... بدأت تدور الشبهات حول أشخاص عدة سمعتهم كانت سيئة في المنطقة... وعلى الفور أمر مدير شرطة القضاء مدير المركز وضباطه بفك لغز مقتل الطفلة ومعرفة من كان وراء اغتصابها... وبعد أيام تم إلقاء القبض على المشتبه به (س) وبمواجهته بالأدلة المادية التي حصلت عليها الشرطة.. اعترف المجرم باغتصاب الطفلة ثم قتلها خوفا من أن تفضح أمره أمام أهالي القرية... تمت إحالة المتهم الى محكمة الجنايات بعد تصديق أقواله قضائيا وتمثيل الواقعة في كشف الدلالة أمام قاضي التحقيق! في محضر اعترافه أمام القاضي ذكر المجرم المفترس بان الشيطان كان هو السبب! حيث كان جالساً على ارض الحقل بعد يوم عمل

شاق ومرهق وذهب بتفكيره إلى عالم الجنس المحرم ثم أخذ الى الشهوة والغريزة! اساق وراء هذا الخيال في هذا الوقت مرت الطفلة (س) من أمامه... نادى عليها... استجابات إلى نداءه... اقتربت منه... وعندما حاول الإمساك بها أسرعت وكادت تهرب... لكنه لحق بها ووضع يده على فمها ومنع صراخها... وقام باغتصابها... أغمي على الفتاة بعد ذلك... شعر بأنها ماتت... لكنه رامها تتحرك وتتألم فانتابته حالة من الهستيريا والخوف الشديد من انكشاف أمره أمام أهل القرية... فقرر أن يقتلها... فاحضر طابوقة مرمية بالقرب من الساقية وضربها بها ضربات متتالية على رأسها حتى فارقت الحياة... بعدها حملها ووضعها في ارض زراعية بعيدة عن حقله الذي يعمل فيه وختم اعترافه قائلا: أنا نادم على فعلتي واستحق الموت والشنق... أنا خجلان من أهلي وعشيرتي... لقد وصمتهم بالعار طيلة حياتهم!..

قضايا وظواهر

الاعتداء البدني والجنسي على الأطفال

بغداد / المدى

أصبح الاعتداء على الأطفال والتحرش بهم من المشاكل التي ظهرت وتزايدت في الآونة الأخيرة. قد يكون التحرش جسمانياً أو جنسياً أو عاطفياً. وثبت أن التحرشين سبق أن تعرضوا هم أنفسهم للتحرش عندما كانوا صغاراً وعندما كبروا أصبحوا اجتماعياً من الفئات المعزولة أو المحرومة، ويتم التحرش على وجه الخصوص بالأطفال المعاقين. ويؤدي التحرش الى إلحزال الطفل وخوفه وانسحابه، كما ان أي اضطراب سلوكي أو عاطفي أو أي تأخر دراسي في المدرسة سيتم تفسيره على انه ناتج عن أي تحرش بالطفل.

إن التحرش البدني بالطفل قد يشمل الإصابات والعظام المنكسرة ونزيف في العين أو حروق بالسجائر، وقد يعاني الطفل من تأخر في نموه العقلي والجسدي والاجتماعي. أما التحرش الجنسي فمن المحتمل ان يظل في الخفاء وقد يهدد الأطفال ما لم يظلا كتومين ويبغوا التحرش بهم في طي الكتمان. أن معظم ضحايا التحرش الجنسي من البنات وغالبا ما يكون المعتدون والمتحرشون بهم معرفين لديهن. لكن الاولاد يتم التحرش بهم من قبل الغرباء غالبا أو أناس لهم سلطة ونفوذ. وقد يؤدي التحرش الجنسي بالطفل الى هروبه من البيت أو مواجهة مشاكل عاطفية أو مدرسية أو أمراض تناسلية، وقد لا تظهر هذه الحالات الا في فترة المراهقة ويبدو ذلك واضحا عن طريق إيذاء الذات أو مشاكل جنسية نفسانية أو اضطرابات نفسية.

محاكم لأحداث تنظر في الحوادث التي ترتكب من قبل الأحداث وتقوم بإصدار القرارات المناسبة على ضوء الحالات المعروضة لديهم.. إن أي تأخير في الإجراءات سيكون ضد مصلحة الطفل. وفي قضايا النزاع لايد أن تنحاز المحكمة لرغبات ومشاعر الأطفال.

التحرش الجنسي

بالأطفال

التحرش الجنسي يشمل مشاركة الأطفال غير الناضجين وكذلك المراهقين في أنشطة جنسية لا يفهمون تفاصيلها أو طبيعتها ولا يمكنهم في تلك الحال إعطاء موافقة مفهومة مبنية على معلومات غير مفهومة. كما إن موافقتهم هذه بها انتهاك للمحظورات الاجتماعية والأدوار العائلية.

إن التحرشات الجنسية تشمل إغراء الأطفال بمشاهدة أعمال جنسية او إجبارهم على المشاركة في احدها ولا يمكن الاعتماد على انتشار وتكرار التحرش الجنسي بين الكبار والصغار، وتشير بعض الدراسات العربية إلى أن ١٠٪ من البالغين والبالغات تعرضوا للتحرش الجنسي وهم أطفال. وكلما صغر سن الطفل كلما كان عاجزاً عن التقوّم والحديث عما لحق به من أذى. إذا تحدث بما جرى له، حينئذ سيصمت الطفل لكنه سيصاب بظواهر عدة تؤجل إفشائه لهذا السر، منها: الشعور بالخزي والإحساس بالذنب وخوفه من تدمير الآخرين إذا صرح بأسمائهم. الأعراض التي تنبئ عن التعرض

للتحرش: ١- تقرير من الأطفال أنفسهم. ٢- تغير في السلوك. ٣- أعراض جسمانية (تقرحات في المهبل.. إفرازات.. نزيف... بكاء... أضرار). ٤- نضح جنسي مبكر، ولعب وسلوك جنسي سابق للعمر ولا يتناسب مع سن الولد/ البنت ولا مع انشغالاتهم الجنسية. ٥- ادعاءات ومزاعم من احد الوالدين أو احد أفراد العائلة أو احد المعلمين/ المعلمات أو احد الأطباء. ٦- تغير في الأداء المدرسي. ٧- الاكتئاب. ٨- أعراض القلق الحاد. ٩- الميل للالتحار وإيذاء الذات. ١٠- قلة الشهية للطعام. ١١- إساءة تعاطي الكحوليات والمخدرات.

العلاج

لايد أن يقوم بالتقييم متخصص له خبرة في مجال صحة الطفل. والمعالج النفسي هنا يدرس النقاط التي قد تؤدي الى التحرش بالطفل. كما أن من واجب المعالج النفسي دراسة الحالة الذهنية للوالد أو الوالدة والأسرة ونمو الطفل. يفضل إجراء تقييم مزدوج من المعالج النفسي والمتخصص في صحة الطفل. هناك صيغ عدة للعلاج منها اللجوء للتربية الفنية والرسم. يلعب العلماء النفسيون وكذلك المعالجون دورا هاما في فهم الأزمة ومحاولة التوفيق بين خبراتهم ورغبات الطفل نفسه، كما ينصح بتجنب التدخل السريع لحل المشكلة لأن الضرر هنا أكثر من النفع.

بغداد / المدى

ما بين الاستهتار وضعف الروابط العائلية وعدم تقدير العواقب بدا (س) يخطو أولى خطواته في طريق الانصراف رويدا رويدا، وياجتيازه حياة المراهقة كانت الأفكار الشيطانية تداعب مخيلته المريضة والتي زادها سوء اختلاطه برفاق السوء. فكانت تلك الحياة العابثة تؤثر في شخصيته.. شباب طغى عليه السعي وراء ملذاته وإغواؤها وخاصة غريزته الجنسية.. فبدا يترصد الأطفال الذين كانوا يمرّون أمام الجنير في ملحته الشعبية.. وكان أهالي المحلة ينظرون اليه بنوع من العطف بل على العكس كان ينظر اليهم نظرة ملؤها الكره والحقد وفي مساء ذات يوم كان (ف) ابن السادسة من عمره يمر بجوار الجنير.. عندما جال (س) بنظره في المحلة ولما تأكد من خلو الرقاع وسط الأبنية المتلاصقة والقديمة ناداه باسمه داعيا إياه لتناول بعض الحلويات - التي كان يبيعها - على حسابه.. ولم يقدر الصغير ماذا يخفي ذلك الذئب خلف تلك الدعوة.. ولم يك يدخل إلى غرفة الجنير

المستهتر.. وصرخة الطفل



الصغيرة حتى عمد إلى مدايعته وافترسه مهددا إياه بعدم إخبار احد وإلا قتله! خرج الولد وحالة الربع مرتسمة على وجهه وتوجه إلى البيت وكأنما فقد القدرة على الكلام، حاولت والدته استجلاء حقيقة الأمر لكنه بدا خائفا، ومع تهديد الوالدة بالعقاب وحبسه في غرفة مظلمة أوضح لها عما دار وما جرى معه من قبل جارهم صاحب الجنير.

جن جنون الأم وبدأت تولول وما بين خوفها من إخبار والده وتبعيات ذلك اتصلت بشقيقتها التي نصحتها بإخبار الأب بذلك.. وعندما عاد الأب من عمله لاحظ على جو البيت توترا وان زوجته تريد إبلاغه بأمر ما، وقد صدق حسده وجلست الزوجة وأخبرته بكل ما جرى.. عند ذلك اتجه الأب إلى مركز الشرطة وسجل إخبارا بذلك وعلى الفور قامت الشرطة بإلقاء القبض على (س) الذي نفى جملة وتفصيلا الإدعاء بحقه.. مفيدا أن هناك من يريد الإيقاع به والإساءة لسمعته.. لكن شهادة الولد الصغير (ف) وتقرير الطب العدلي أكد صحة الإدعاء، الأمر الذي جعله ينهار معترفا بما اقترفه من ذنب ليحال بعدها إلى المحكمة لينال جزاءه العادل..

وزراء في الحكومة اليابانية يشترتون غسالة لعالم فائز بجائزة نوبل



أعلن وزراء الحكومة اليابانية عن جمع المال في ما بينهم لشراء غسالة للعالم الياباني شينيا ياماناكا الفائز بجائزة نوبل للطب هذا العام. وبنقلت وكالة الأنباء اليابانية (جي جي) عن وزير التربية والعلوم، ماكيو تاناكا، قوله، إن

١٦ وزيراً في الحكومة، سيدعم كل منهم ١٢٦ دولاراً لشراء غسالة لياماناكا، الأستاذ في جامعة كيوتو. وكان ياماناكا فاز بجائزة نوبل للطب لعام ٢٠١٢ بالاشتراك مع البريطاني جون بي. غوردون "لاكتشافاتهم أن الخلايا البالغة يمكن أن تعاد برمجتها لتصبح متعددة القدرات". وأشارت تقارير إلى أن ياماناكا كان يقوم بإصلاح غسالتة المعطلة حين تلقى اتصالاً يبلغه بالفوز بجائزة نوبل التي تبلغ قيمتها ١,٢ مليون دولار.

يوي اي

أصغر كلب في العالم أصغر من الموبايل!

الدلي ميل تأمل مالكة كلب صغير الحجم أن يحقق كلها رقماً قياسياً في موسوعة غينيس للأرقام القياسية. حيث أن وزن هذا الكلب عندما ولد ٠,١ باوند فقط (٤٥ غم)، وبعد ٣ أشهر وصل طوله ٢,٢٦ بوصة (٦ سم) ولكنه مازال أصغر من حجم هاتف مالكته، وعلى الرغم من أن حجم الكلب يزيد ببطء، حيث بلغ وزنه الآن ٠,٢٢ باوند (١٠٠ غم) إلا أن الأطباء البيطريين في جاروكين، بولندا يقولون إنه لن يكبر أكثر من ذلك. ونكرت أنا مالكة الكلب أنهم لم يعتقدوا أن هذا

بوسني يقطع 6 آلاف كيلومتر مشياً لأداء فريضة الحج



وصل البوسني "سناد هانزيتش" ٤٧ سنة من بلاده للحج بسلام سيراً على الأقدام، بعد أن قطع مسافة ٦٠٠٠ كيلومتر، في عام تقريبا، وصل على إثرها إلى مكة المكرمة، أداء فريضة الحج. ونكرت مواقع إلكترونية سعودية أمس الأحد أن هانزيتش بدأ رحلته من بلدته بشمال البوسنة في شهر حزيران الماضي قاطعا مسافة مقدارها ٢٠ إلى ٣٠ كيلومتراً يومياً. وكان هانزيتش ينام في الشوارع أو المساجد معتمداً على

يوي اي

تايوانية تخسر آلاف الدولارات بسبب جورج كلوني

للدريشة على الإنترنت في مارس/ آذار الماضي زعم أنه كلوني، وبدأ جورج كلوني على الإنترنت بخسارة ١,٤ مليون دولار تاواني (٤٨ ألف دولار أمريكي) في عملية احتيال يشتبه بأنها جرت في نيجيريا، وقالت بانج نين- تزو (٢٩ عاما) للشرطة إنها التقت أجنياً في غرفة

التي انتهت الحال بامرأة تاوانية كانت تعتقد أنها تواعد الممثل الأمريكي جورج كلوني على الإنترنت بخسارة ١,٤ مليون دولار تاواني (٤٨ ألف دولار أمريكي) في عملية احتيال يشتبه بأنها جرت في نيجيريا، وقالت بانج نين- تزو (٢٩ عاما) للشرطة إنها التقت أجنياً في غرفة

للنساء فقط.. حاسوب خاص

المساة الرائعة، بل صممت الغطاء الخارجي للجهاز بشكل أنثوي يتيح للمرأة ذات الأطفال الطويلة فتحه بسهولة وسلاسة، كما ستخرج الشركة تشكيلة واسعة من الإكسسوارات والملحقات الخاصة بالحاسوب بألوان مختلفة. أما من حيث الخصائص التقنية، فيأتي الجهاز مزوداً بمعالج كور اي ٥ الجيل الثالث من معالجات إنتل،

أعلنت شركة فوجيتسو-Fujitsu اليابانية عن سلسلة جديدة من الحواسيب الدفترية من فئة الترايوك فائقة النخافة مخصصة للنساء، أطلقت عليها اسم Fujitsu Flora Kiss. وكشفت الشركة أنه تم تصميم هذه التشكيلة الجديدة من الحواسيب ذات الطابع الأنثوي من قبل خبيرات وضعن لمسائهن النسائية، ليخرجن منتجاً يتمتع بقدرة عال من الجمال والأناقة من حيث الشكل واللون، وأوضحت فوجيتسو أن قسم التسويق الخاص بالشركة قام بإحصائية تبين له من خلالها أن ٥٠% من أجهزة الحواسيب المحمولة التي تباعها الشركة في اليابان يتم شراؤها من قبل سيدات، لذا قررت تصميم تشكيلة خاصة بالمرأة. ويتوفر الجهاز الجديد بنماذج خاصة مزينة بألوان مختلفة ومرصعة بفضوص من الكريستال والماس لتواكب أحدث صيحات الموضة والشبابا العصرية، إلى جانب تزيين الهيكل الخارجي باللون الذهبي وترصيع بمفتاح التشغيل بفص شبيهة باللؤلؤ، الذي يعطي انعكاسه ألواناً تجذب الانتباه. وتم تصميم هذه النماذج بالتعاون مع شركة age te العلامة التجارية المشهورة في مجال المجوهرات، ولم تكف فوجيتسو بهذه



يوي اي

سلاما يعراق

هاشم العقابي

تضرب التكنولوجيا شو بتدل

كان لي صديق صار في ما بعد زميل عمل. تجلس على طاولتين ملتصقتين ببعض. من طبعه أنه قليل التأفف وسريع البديهة. وغالبا ما يخفف من ضغط العمل "بطلعته" التي تكون، في الأغلب، من العيار الثقيل. حتى أنه يتبلى بنتائجها أحيانا. لكنه حين يقابل الكمبيوتر متصفحا الإنترنت، يندمج فلا اسمع منه غير أنفاسه العالية بفعل أنه مدخن عتيق. يندر أن يمر عليه يوم لا ينهمك فيه في البحث على النت. وكم من مرة يفز زني وهو في خضم اندماجه صارخا: صدك التكنولوجيا تذل الإنسان! شبيبها! هم جدت هاي الكمبيوتر و"تخرت"، تعال خلصني. أوكل أمرى لله وأسرع لنجدته. يفضب حين أخبره أن لا حل غير أن "أرستها"، لأنه لم يخزن المواقع التي زارها ونسي أيضا أن "يسيف" صفحات كان قد حررها للمجلة التي تعمل فيها. يظل صافنا بوجهي وبوجه كومبيوتره ثم يجز حسرة عميقة يغادر بعدها الطاولة إلى حيث لا يعلم إلا الله. لكنه حين يعود بعد ساعة تعود معه "فقتاشاته" وكأن شيئا لم يكن وبراءة الأطفال في عينيه.

اليوم، وأنا الذي يقال عني أنني امتلك خبرة جيدة في التعامل مع التكنولوجيا خاصة الكمبيوتر، "عزوت" علي كومبيوترى، بعد أن كتبت أكثر من نصف العمود. يبعودة فدوة اروحلج عدلي بدلي، كولي غيرها. وتعيشون. توسلت بها فوجدت قلبها قد قد من حجر. لا حل إذن غير أن "أفرمتها" وأمرى للواحد القهار. بحث هنا وهناك عن قرص "لوندور" فلم أجد له أثرا. وجانت عايزة التمت.

في تلك لحظة لاح لي وجه زميلي حين كانت كومبيوتره تحرن. انك على الحق يا صاحبي فلا نل أشد من دل عاجز إمام من أمره بيده، وصاحب الأمر "يتخسر" كما كنت تقول. خطر بياني ان اتصل به لأسأله أين كان يذهب بعد أن تخذله الكمبيوتر، فتنكرت أننا "متزاعلين". ولأنني كنت في شدة حيقية قلت والله لأكسرن الجليد واتصل به ولتشتب بي هذه الكمبيوتر الزبيلة التي هممت أن الطشها بالأرض من شدة غضبي. فتأوشت الموبايل لكن المحاولة فشلت لأن الرقم الذي اتصلت به قد تغير وأصبح خارج الخدمة.

وحتى لا تأتيني رسالة من مدير التحرير تخبرني أن العمود قد تأخر، لم أجد غير الهاتف الإلكتروني الذي بين يدي لأكتب عليه العمود. وليتكم ترون حالي وأنا أكتب على شاشة كومبيوتر، فتنكرت أننا "متزاعلين". ولأنني كنت في شدة حيقية قلت والله لأكسرن الجليد واتصل به ولتشتب بي هذه الكمبيوتر الزبيلة التي هممت أن الطشها بالأرض من شدة غضبي. فتأوشت الموبايل لكن المحاولة فشلت لأن الرقم الذي اتصلت به قد تغير وأصبح خارج الخدمة.



روفايل بطي الاقتراح قبل على أرواح الشهداء، فأعلن رئيس المجلس عن قبول الاقتراح. فرد عليه نائب الديوانية شعلان السلطان بعبارة خشنه ونابية، وصاح رئيس المجلس: أرجوكم النظام أرجوكم المحافظة، وإذا بالنائب جواد الشعلان يزيد من عباراته النابية وهدد بطي بالعنف. فصاح الشيخ محمد رضا الشبيبي من مقعده قائلا: أرجو من الرئيس أن يطبق النظام الداخلي بحق هذا النائب (شنو ٤٠٠٠) وطلب عبد الرزاق حمود نائب البصرة استدعاء الشرطة ولم يسع رئيس المجلس عبد العزيز القصاب إلا أن يعلن عن تأجيل الجلسة وفض الاجتماع. ثم قصد البلاط الملكي وقال للوصي عبد الإله انه من المستحيل عليه الاستمرار في تحمل أعباء رئاسة مجلس النواب بعد أن أهين النواب بصورة علنية، فإطاعه الوصي وصرفه عن فكرة الاستقالة. كانت تلك الحادثة من أطرف المعارك النيابية وأكثرها إثارة. وقد عجلت من نهاية وزارة الباجه جي غير بأسوف عليها.

رفعة عبد الرزاق محمد

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
									١
									٢
									٣
									٤
									٥
									٦
									٧
									٨
									٩
									١٠

حدث في مثل هذا اليوم

معركة نيايية مشيرة عام ١٩٤٨

ألف مزاحم الباجه جي وزارته الأولى ٢٦/ حزيران/ ١٩٤٨ بعد وزارة السيد محمد الصدر الذي ألفها بعد سقوط حكومة صالح جبر إثر توقيعه معاهدة بورتسموث. فبعد عودة الحياة الطبيعية للبلاد وعودة الأمور إلى حالتها قبل توقيع المعاهدة استدعى الوصي عبد الإله مزاحم الباجه جي وطلب منه تأليف وزارة جديدة فوافق على أن يشترك معه علي جودت الأيوبي وعمر نظمي فلم يمانع الوصي عبد الإله في ذلك فأبرق مزاحم إلى عمر نظمي وكان في تركيا فرفض الاشتراك بالوزارة، فتملك اعتذر جميل المنهفي أيضا فالف مزاحم أمين الباجه جي لأول مرة وزارته في ٢٦/٧/١٩٤٨ وأشرك في وزارته مصطفى العمري وزيراً للمالية ومحمد حسن كبة وزيراً للعلية وجلال بابان وزيراً للمواصلات وعبد الوهاب مرجان وزيراً للاقتصاد ونجيب الراوي وزيراً للمعارف وصالح البصام وزيراً للدفاع الذي استقال بعد ثلاثة أشهر من استينارته بسبب تصريحاته حول قضية فلسطين، فأصبحت وزارة الدفاع شاغرة. يتكرز المرحوم عبد الرزاق الحسيني في تاريخ الوزارات العراقية عن

كلمات متقاطعة

- ١ - محافظة مصرية.
- ٢ - ضمير متصل اسباج (م) سائل يستخدم للكتابية.
- ٣ - يسأم/ نار.
- ٤ - نضرة / رفود(م) / متشابهة.
- ٥ - أحد الوالدين/عكس الياطل.
- ٦ - متشابهة/ للنداء(م) / يقيد.
- ٧ - أصلح.
- ٨ - جزء من البيضنة.
- ٩ - من المشهور (م) / بقايا النار.
- ١٠ - مثل مصري راحل.

حظك هذا اليوم

<p>الحمل ٢١ آذار - ١٩ نيسان</p> <p>خبرتك الطويلة في العمل وحريقك تسهمنان في الحصول على ترقية تستحقها منذ أمد بعيد. لكن أن تأتي متأخرة خيرا من ألا تأتي أبدا من المستحسن حماية مشارك من التقلبات المزاجية. لا تنس أنك موهف الحس وقد تفسر المعلومات على نحو خاطئ</p>	<p>الثور ٢٠ نيسان - ٢٠ أيار</p> <p>تتعامل مع المجهول، تأسف لبعض التطورات، وتضطر إلى الوفاء بوعود لم تعد تؤمن بها، ولكنك رجل مبدأ ولن ترضى بأن تلام على عدم الوفاء. تهتم ببعض الأمور العاطفية والزوجية وتضطر إلى معالجة قضية قانونية</p>	<p>الجوزاء ٢١ أيار - ٢١ حزيران</p> <p>تقدم مساعدة ويقدر الآخرون أعمالك. تسر بتطور الأحداث التي ستتيح لك السير في الاتجاه الصحيح، مستفيدا من كل الظروف والفرص، ما ينشط العمليات التجارية، ويحشد تركيزك وطاقاتك في الوقت المحدد لن تحذلك مواهبك ولن تقشل مساعيك، لذلك كن جريئا وقابرا</p>
<p>السرطان ٢٢ حزيران - ٢٢ تموز</p> <p>تهتم بقضايا شائكة، وتمارس قدرات هائلة في النقاط الإشارات، وتكتشف مواهب لديك وحسنا لا يوصف وقدره على تغيير المسارات، كأنك تدخل عالما جديدا وتطلق أفكارا جديدة ومهمة ومناسبة وتطرح اقتراحات لحلول تلقت الأنظار. دع قلبك يقرر وأعط عقلك إجازة طويلة.</p>	<p>الاسد ٢٢ تموز - ٢٢ آب</p> <p>تسير الأمور على نحو مرضي، وقد تهديك السماء منصبا أو أرباحا مالية وعادات ومستحققات قديمة، أو ترقية تحصل عليها عن طريق المصادفة، أو عملا يعرض عليك حياة، أو خدمة يؤذيه أحدهم بلا مقابل. قد يضع القدر على طريقك شخصا يقدم إليك نصيحة أو علاجاً أو حلا لقضية عايقة. قد تتلقى دعما من حبيب أو شريك</p>	<p>العقرب ٢٣ تشرين - ٢٢ تشرين</p> <p>تساعدك الظروف على تعزيز الروابط على مختلف المستويات والصعد. تتكلم جهودك بالنجاح ويفتح القدر أبواب جديدة تساهم في توسيع دائرة معارفك وثقافتك واهتماماتك الجديدة. بإمكانك خوض مجال جديد يتلاءم مع طبعك وشخصيتك</p>
<p>الميزان ٢٣ أيلول - ٢٣ تشرين الأول</p> <p>قد تبرهن عن مواهبك وكفايتك ويقف الحظ إلى جانبك لكي يتبع لك فرصة الظهور ولفت الأنظار. كل أمر تؤذيه بالتعاون مع الآخرين يتكلم بالنجاح. حتى إذا تركت الفريق أو الجهة اللذين تنتسب إليهما يعبران عنك، فقد يكون الأمر أفضل لك بكثير</p>	<p>القوس ٢٣ تشرين - ٢١ كانون</p> <p>من المحتمل أن تعاني مشاكسات ومماحكات. قد يخيبك الحب كما الصداقات. لا تجازف ولا تبسج بأسرارك. لا تخاطر بإقامة علاقة عابرة، فمن تعرفه أفضل بكثير ممن تعرفه، وتجاربهك السابقة خير دليل على ذلك. تهتم بموضوع صحي أو بامر مفاجئ يطرأ فربك. كن واقعيا.</p>	<p>الدلو ٢٠ كانون - ١٨ شباط</p> <p>تزداد واجباتك وتركز على عمل استثماري، أو تتناقض بنبأين بعض العائذات. توقع ربحا أو خفا في سبب التأيد أو إحراز نجاح وشهرة، محاولات فاشلة من بعض الغربيين لإيقاع بينك وبين الشريك، لكن محاولتهم لن تنجح وستظهر نتائجها سريعا. حاول أن تخفف من تناول الطعام مساء،</p>
<p>الجدي ٢٣ كانون - ١٩ كانون</p> <p>قضية إنسانية تبتئها أو تشاركه أطرافا كثيرة هذفا تلاحه، وتحتسب لمشروع في سبب إليه. قد تؤذي دور المفتح والمؤثر في الآخرين لا تتزدد في إظهار نباتك الحسنة للحبيب والإصاح عن مشاعرك الدافئة تجاهه، وبالتالي سيبدك المثل. أضف إلى أن أوروبا إيجابية ستساهم في تعزيز الروابط بينكما وتقريب المسافة وتقوية العلاقة</p>	<p>الحوت ١٩ شباط - ٢٠ آذار</p> <p>لا تدع اليأس يتغلغل إلى داخلك، فالعاقول هو الحل المناسب لكل الأمور والعلاقة. التركيز مطلوب بكثرة، وخطط الأمور له نتائج سلبية وغير متوقعة. تضع نفسك في موقف حرج بسبب بعض الأخطاء. لكن لنقل بعد يستمر طويلا وخصوصا مع ذلك توضيح غايتك من ذلك</p>	

